

Document: EB 2017/121/R.10/Rev.1
Agenda: 6
Date: 13 September 2017
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

William Skinner

مدير وحدة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Paul Winters

نائب رئيس الصندوق المؤقت
دائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة
رقم الهاتف: +39 06 5459 2189
البريد الإلكتروني: p.winters@ifad.org

Périn Saint-Ange

نائب رئيس الصندوق
دائرة إدارة البرامج
رقم الهاتف: +39 06 5459 2448
البريد الإلكتروني: p.saintange@ifad.org

Ashwani K. Muthoo

مدير شعبة الاستراتيجية والمعرفة والانخراط العالمي
رقم الهاتف: +39 06 5459 2053
البريد الإلكتروني: a.muthoo@ifad.org

Lisandro Martin

مدير وحدة برمجة العمليات وفعاليتها
رقم الهاتف: +39 06 5459 2388
البريد الإلكتروني: lisandro.martin@ifad.org

Jakob Tuborgh

أخصائي تقني في التخطيط الاستراتيجي
شعبة الاستراتيجية والمعرفة والانخراط العالمي
رقم الهاتف: +39 06 5459 2469
البريد الإلكتروني: j.tuborgh@ifad.org

المجلس التنفيذي – الدورة الحادية والعشرون بعد المائة

روما، 13-14 سبتمبر/أيلول 2017

للاستعراض

المحتويات

1	أولاً- المقدمة
1	ثانياً- المنهجية والعملية
2	ثالثاً- تطور هيكل النتائج في الصندوق
2	رابعاً- تقييم النتائج: الإبلاغ عن إطار قياس النتائج لفترة التجديد العاشر لموارد الصندوق
10	خامساً- القضايا الهيكلية المتعلقة بالفعالية الإنمائية للصندوق
13	سادساً- تحت المجهر: التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الصندوق
13	سابعاً- استنتاجات

الملاحق

15	النتائج مقابل المؤشرات والأهداف المحددة في إطار قياس النتائج لفترة التجديد العاشر لموارد الصندوق	الملحق الأول
20	المنهجية والعملية	الملحق الثاني
22	تحت المجهر: دور الصندوق في التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي	الملحق الثالث
26	تطور هيكل النتائج في الصندوق	الملحق الرابع
28	موجز وضع تنفيذ التزامات التجديد العاشر لموارد الصندوق	الملحق الخامس
29	التقرير السنوي عن سياسة الصندوق بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	الملحق السادس
37	تنفيذ برنامج عمل إسطنبول المعني بأقل البلدان نمواً	الملحق السابع
42	التقرير السنوي عن ضمان الجودة في مشروعات الصندوق وبرامجه	الملحق الثامن
49	تقرير مرحلي عن برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة	الملحق التاسع
67	قائمة الدول التي تعاني من أوضاع هشة كما هي محددة في استراتيجية الصندوق للانخراط في البلدان التي تعاني من أوضاع هشة	الملحق العاشر
68	سجل متابعة التعليقات الرئيسية للجنة التقييم، والمجلس التنفيذي، ومكتب التقييم المستقل في الصندوق بشأن تقرير الفعالية الإنمائية لعام 2016	الملحق الحادي عشر

تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق

أولاً - المقدمة

- 1- تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق هو وثيقة الصندوق الرئيسية التي توجز فعاليته وكفاءته في المجالين المؤسسي والإنمائي. وهو أيضاً أداة لتعزيز الشفافية بشأن إنجازات الصندوق والمجالات التي في حاجة إلى تحسين.
- 2- وفيما يلي الأهداف الرئيسية لتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق بتحديد أكثر: (1) تعزيز المساءلة والتعلم؛ (2) تحديد القضايا البنوية التي تحتاج إلى اهتمام من أجل تحسين أداء المنظمة ونتائجها.
- 3- ويمثل تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2017 الإصدار الحادي عشر من الوثيقة، ويشمل عدداً من السمات الجديدة: (1) استعراض للإصدارات العشرة السابقة من الوثيقة بهدف تحديد مجموعة مختارة من المسائل الهيكلية التي تؤثر على فعالية الصندوق الإنمائية؛ (2) ملحق يتضمن وصفاً أشمل للمنهجية ومصادر البيانات وعمليات إعداد الوثيقة؛ (3) ملحق بعنوان "تحت المجهر" بشأن أعمال الصندوق في مجال الأنشطة غير الإقراضية، ويتناول هذا الملحق في إصدار هذه السنة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وهو مكون رئيسي من مكونات النهج الشمولي للصندوق ونموذج عمله للحد من الفقر الريفي؛ (4) ملحق يتضمن "سجل متابعة" يبين كيفية معالجة التعليقات الرئيسية للجنة التقييم والمجلس التنفيذي ومكتب التقييم المستقل في الصندوق على تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2016 في تقرير هذه السنة.
- 4- وكما كان الحال في الماضي، يتناول تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق التقدم المحرز مقارنة بالمؤشرات والأهداف المحددة في إطار قياس النتائج لفترة التجديد العاشر لموارد الصندوق (التجديد العاشر)¹، أي الفترة من عام 2016 إلى عام 2018. ويتضمن التقرير أيضاً وصفاً للتقدم المحرز في تنفيذ سياسة الصندوق بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ وبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، وجودة المشروعات والبرامج التي يدعمها الصندوق، وبرنامج عمل إسطنبول المعني بأقل البلدان نمواً.

ثانياً - المنهجية والعملية

- 5- يتضمن هذا الإصدار من التقرير وصفاً أشمل للمنهجية، ومصادر البيانات، والقيود، والعمليات التي ينطوي عليها إعداد الوثيقة. ونظراً للحدود القصوى لعدد كلمات وثائق المجلس، يرد هذا الوصف كملحق (الملحق الثاني).

¹ انظر <https://webapps.ifad.org/members/eb/119/docs/EB-2016-119-R-13-Rev-1.pdf>. تنقسم المؤشرات والأهداف في إطار قياس النتائج إلى خمسة مستويات على النحو التالي: المستوى 1 - نواتج الفقر العالمي والأمن الغذائي والاستثمار الزراعي؛ المستوى 2 - النواتج الإنمائية والأثر الذي تحققه المشروعات المدعومة من الصندوق على المستوى القطري؛ المستوى 3 - المخرجات الإنمائية التي تحققها المشروعات التي يدعمها الصندوق على المستوى القطري؛ المستوى 4 - الفعالية التشغيلية للبرامج القطرية والمشروعات التي يدعمها الصندوق؛ المستوى 5 - الكفاءة والفعالية المؤسسيان في الصندوق.

ثالثاً- تطور هيكل النتائج في الصندوق

6- يزداد اهتمام الصندوق بتعزيز هيكله الخاص بالنتائج من أجل تحقيق أثر أفضل على الأرض، وتعزيز المساءلة والتعلم، وزيادة الشفافية. وفي هذا الصدد، يقدم الملحق الرابع معلومات محدثة بشأن عدد من المبادرات الجاري تنفيذها لتحسين "ثقافة النتائج" في الصندوق.

رابعاً- تقييم النتائج: الإبلاغ عن إطار قياس النتائج لفترة التجديد العاشر لموارد الصندوق

7- يعرض هذا القسم ما تحقق من تقدم مقارنة بالمؤشرات في المستويات الخمسة لإطار قياس النتائج. ويتضمن الملحق الأول البيانات المؤيدة للتحليل الوارد في هذا القسم.

8- المستوى الأول لإطار قياس النتائج: نواتج الحد من الفقر العالمي والأمن الغذائي والاستثمار الزراعي. اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول 2015 أهداف التنمية المستدامة. وتم الاتفاق على إطار المؤشرات العالمية لهذه الأهداف في الدورة السابعة والأربعين للجنة الإحصائية للأمم المتحدة في مارس/آذار 2016. غير أن المناقشات لا تزال جارية بشأن قيم خط الأساس لهذه المؤشرات.

9- وبناءً على ذلك، تُقّحت مؤشرات المستوى الأول من إطار قياس النتائج لفترة التجديد العاشر كي تشمل ستة مؤشرات متعلقة بأهداف التنمية المستدامة (انظر الصفحة 15، الملحق الأول)، تحل محل مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية التي كان يشملها الإطار من قبل. ولا تتاح في هذه المرحلة أي بيانات للإبلاغ عن التقدم المحرز مقارنة بهذه المؤشرات.

10- غير أن الصندوق يضطلع على نحو متزايد بدور قيادي في عمليات السياسات على الصعيدين العالمي والإقليمي (مثل المسارات الزراعية لمجموعة السبعة، ومجموعة العشرين، وفرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتمويل التنمية، ومؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ولجنة الأمن الغذائي العالمي). والغرض من هذه المشاركة هو إبراز أهمية زراعة الحيازات الصغيرة في الأمن الغذائي العالمي، والحاجة إلى مزيد من الاستثمار المحلي والدولي، وتحسين السياسات وتقوية المؤسسات من أجل القضاء على الجوع والفقر وسوء التغذية. ويشمل هذا العمل المشاركة الفاعلة في أنشطة الأمم المتحدة الرئيسية لتنفيذ جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030 (جدول أعمال عام 2030).

11- المستوى الثاني لإطار قياس النتائج: النواتج والأثر الذي تخلفه المشروعات المدعومة من الصندوق على المستوى القطري. يشمل المستوى 2 من إطار قياس النتائج 13 مؤشراً، منها أربعة مؤشرات للأثر، وتسعة مؤشرات للنواتج (انظر الصفحة 16، الملحق الأول). وسيجري الإبلاغ عن مؤشرات الأثر حالما يتم الانتهاء من إجراء تقييمات الأثر لفترة التجديد العاشر.

12- ويستند تحليل البيانات والإبلاغ عن مؤشرات النواتج في الفترة 2014-2016 إلى 84 مشروعاً منجزاً، وهذه المشروعات موزعة على النحو التالي: 21 في آسيا والمحيط الهادي؛ و15 في أفريقيا الشرقية والجنوبية؛ و12 في أمريكا اللاتينية والكاريبي؛ و22 في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا؛ و14 في أفريقيا الغربية والوسطى.

13- ويمكن استخلاص الرسائل العامة التالية من تحليل البيانات:

- صُنِّف ما لا يقل عن 75 في المائة من المشروعات التي جرى تقييمها في الفترة 2014-2016 بأنها مُرضية إلى حد ما أو أفضل من ذلك من حيث جميع مؤشرات النواتج التسعة.
- تم بالفعل تجاوز أهداف عام 2018 فيما يتعلق بهذه المؤشرات الثلاثة (الابتكار وتوسيع النطاق، ودعم أصحاب الحيازات الصغيرة في التكيف مع تغيُّر المناخ، والأداء الحكومي)، وبات تحقيقها في المؤشرات الأخرى قريباً بدرجة كبيرة.
- أداء المشروعات في الأوضاع الهشة أضعف بصفة عامة مما في فئات البلدان الأخرى.
- أداء المؤشرات الأربعة² يتجاوز قيمة خط الأساس (2011-2013)، بينما يقل بنسبة هامشية في أربع حالات أخرى³ (لم تُحدّد قيمة خط أساس لأحد المؤشرات التسعة).

14- وثمة رسالة هامة أخرى. فأداء المشروعات في مجموعة مشروعات الفترة 2014-2016 أقل في ثمانية من بين تسعة من مؤشرات النواتج مقارنة بعينة الفترة 2012-2014⁴، بالرغم من أن الفرق طفيف في بعض الحالات. وهناك على الأقل عاملان يفسران ذلك.

15- أولاً، شدد الصندوق كثيراً خلال السنتين الفانتين عملية ضمان جودة التصنيفات الواردة في تقارير إنجاز المشروعات عن طريق وضع عملية استعراضية أكثر موثوقية يمسك بزمامها مستشارون للحفاظة على المستوى الإقليمي، بمشاركة من موظفين من وحدة برمجة العمليات وفعاليتها، وشُعبه السياسات والمشورة التقنية، وشُعبه خدمات الإدارة المالية. ولم تحسّن هذه العملية جودة تقارير إنجاز المشروعات ومصداقية التصنيفات فحسب، بل قلّصت أيضاً التباين بين المقيمين داخل الشُعب وفيما بينها. وعلاوة على ذلك، أُدخلت حوافز في شكل جوائز مالية للشُعبه على أساس سنوي لأفضل تقريرين من تقارير إنجاز المشروعات من حيث تصنيفات الجودة والموثوقية ودقة المواعيد.

16- وتنعكس التحسينات التي نُفذت في عملية تقارير إنجاز المشروعات في أن المتوسط العام للانفصال بين تصنيفات التقييم الذاتي وتصنيفات مكتب التقييم المستقل يبلغ حالياً 0.35 فقط (على أساس مقياس للتصنيفات من ست نقاط)⁵ للفترة 2014-2016. وبدل ذلك على زيادة جودة أساليب التقييم الذاتي وعملياته في الصندوق. والواقع أن اتفاق المواعمة الجديد⁷ بين إدارة الصندوق ومكتب التقييم المستقل بشأن نُظم التقييم الذاتي والتقييم المستقل في الصندوق سيزيد على الأرجح من تضيق الفجوة من الآن فصاعداً.

² الكفاءة، والابتكار وتوسيع النطاق، وإدارة البيئة والموارد الطبيعية، والأداء الحكومي.

³ الفعالية، والأثر على الفقر الريفي، والمساواة بين الجنسين، واستدامة الفوائد.

⁴ عينة الفترة 2012-2014 تشمل 89 مشروعاً من المشروعات التي تم إنجازها وتقييمها.

⁵ مقياس التصنيفات: 1= غير مُرضٍ للغاية؛ 2 = غير مُرضٍ؛ 3 = غير مُرضٍ إلى حد ما؛ 4 = مُرضٍ إلى حد ما؛ 5 = مُرضٍ؛ 6 = مرضٍ للغاية.

⁶ استناداً إلى 57 من تقارير إنجاز المشروعات المنجزة فيما بين عامي 2014 و2016 ونُشبت منها مكتب التقييم المستقل.

⁷ انظر: <https://webapps.ifad.org/members/eb/120/docs/EB-2017-120-INF-2.pdf>

17- ثانياً، تزيد نسبة المشروعات في عينة الفترة 2014-2016 المنفذة في البلدان التي تعاني من أوضاع هشة عن نسبتها في مجموعة مشروعات الفترة 2012-2014 (46 في المائة مقابل 34 في المائة)⁸. وغالباً ما يكون أداء المشروعات في تلك البلدان أضعف لعدة أسباب مترابطة، بما فيها ضعف المؤسسات وبيئات السياسات، وعدم الاستقرار وانعدام الأمن، وغير ذلك من العوامل التي تتطوي على تحديات. ولذلك كان من المناسب إدخال أول استراتيجية مؤسسية للصندوق للانخراط في البلدان التي تعاني من أوضاع هشة في ديسمبر/كانون الأول 2016، إذ ستكفل نهجاً أنسب لمعالجة الفقر الريفي في سياقات البلدان المتضررة من الهشاشة.

18- وحول مسألة أخرى، خلص تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2017 إلى أن مؤشر النواتج الأعلى من حيث الأداء يتعلق بالابتكار وتوسيع النطاق، حيث صنّف 92 في المائة من المشروعات التي تم تقييمها في الفترة 2014-2016 بأنه مُرضٍ إلى حد ما أو أعلى. وتُعبّر هذه النتائج الإيجابية عن استمرار اهتمام الصندوق على مر السنوات بتعزيز النهج الابتكارية في الزراعة والتنمية الريفية التي يمكن توسيع نطاقها من أجل تحقيق أثر أفضل.

19- وأما أضعف مؤشرات النواتج أداءً فهي المؤشرات المتعلقة بكفاءة المشروعات واستدامة الفوائد، على الرغم من أن عمليات الصندوق أوشكت على بلوغ ما يقابل تلك المؤشرات من أهداف في نهاية عام 2018. وسيجري تحليل الأداء المتعلق بهذه المؤشرات في القسم السادس الذي يتناول القضايا الهيكلية المتصلة بالفعالية الإنمائية للصندوق.

20- المستوى الثالث لإطار قياس النتائج: المخرجات الإنمائية التي تحققها المشروعات التي يدعمها الصندوق على المستوى القطري. نَقَّح الصندوق مؤخراً المؤشرات المستخدمة في نظام إدارة النتائج والأثر. وأسفر ذلك عن مجموعة مكثفة من المؤشرات الأساسية. وسيجري إدخال هذه المؤشرات في إطار قياس النتائج لفترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق وسيجري الإبلاغ عنها لاحقاً في تقارير الفعالية الإنمائية للصندوق اعتباراً من عام 2020 فصاعداً. غير أن مؤشرات المستوى 3 من إطار قياس نتائج التجديد العاشر لموارد الصندوق لا تزال متوائمة مع نظام إدارة النتائج والأثر السابق، وسيستمر الإبلاغ في تقرير الفعالية الإنمائية باستخدام تلك المؤشرات كأساس حتى نهاية فترة التجديد العاشر، أي حتى صدور تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2019.

21- ومن بين النتائج البارزة التي كشف عنها تقرير الفعالية الإنمائية لهذه السنة انخفاض في عدد الأشخاص الذين يتلقون خدمات من المشروعات التي يدعمها الصندوق، من 112.8 مليون في عام 2015 إلى 97 مليون في عام 2016. ويرجع ذلك أساساً إلى الإنجاز المقرر لبعض المشروعات التي يغطي نطاقها عدداً كبيراً من المستفيدين، وأبرزها برنامج التمويل الريفي والزراعي في غانا الذي بلغ عدد المستفيدين منه 10.5 مليون مستفيد. وعلى الرغم من تراجع العدد الإجمالي للمستفيدين بنحو 15 مليون شخص، من المتوقع أن ترتفع الأرقام مرة أخرى حالما يبدأ الجزء الكبير من المشروعات المعتمدة في عام 2015 (54 مشروعاً جديداً وزيادات في الإيصال التشغيلي البالغ 1.36 مليار دولار أمريكي لتلك السنة) في الإبلاغ عن النتائج.

⁸ باستخدام قائمة البلدان ذات الأوضاع الهشة المأخوذة من استراتيجية الصندوق للانخراط في البلدان التي تعاني من أوضاع هشة الواردة في الملحق العاشر.

22- ويمكن ملاحظة زيادة كبيرة في عدد المقترضين النشطين منذ عام 2015، حيث ازداد العدد بنسبة بلغت 93 في المائة على الرغم من الانتهاء من البرنامج المذكور أعلاه في غانا، والذي ساهم بما يقرب من نصف جميع المقترضين النشطين لتلك السنة. وسُجّلت أيضاً في عام 2016 زيادة بنسبة 50 في المائة في المشروعات التي تصل إلى خدمات تعزيز الأعمال على الرغم من إغلاق مشروع مساندة المشروعات الريفية الصغيرة في بوركينا فاسو الذي ساهم بثاني أكبر عدد في عام 2015. ومن المجالات التي شهدت تراجعاً كبيراً مؤشر الإبلاغ عن الأراضي الخاضعة لنظم الري (3-2-2) حيث أغلق أربعة من بين المشروعات الخمسة الأعلى إسهاماً فيما بين عامي 2015 و2016. ويمكن الرجوع إلى القائمة الكاملة للنتائج في الجدول 3 من الملحق الأول.

23- المستوى الرابع لإطار قياس النتائج: الفعالية التشغيلية للبرامج القطرية والمشروعات التي يدعمها الصندوق. يتضح التقدم المحرز في الفعالية التشغيلية للبرامج والمشروعات القطرية من خلال سلسلة من المؤشرات المتصلة بتنفيذ البرامج القطرية (والتي تركز على الأنشطة غير الإقراضية)، والجودة عند الإدراج، وإدارة الحافظة، والتمويل المشترك. وترد النتائج في الجدول 4 من الملحق الأول (الصفحة 18).

24- وتشجّع نتائج هذا العام - وهي مستندة إلى التعقيبات المستمدة من استقصاءات العملاء - على تنفيذ البرامج القطرية⁹. وكانت مجموعة البلدان التي أُجري فيها استقصاء العملاء في عام 2017 هي نفس مجموعة البلدان التي أُجري فيها الاستقصاء في عام 2015، ولذلك كانت النتائج قابلة للمقارنة. وكما ذكر آنفاً، يزمع الصندوق تعزيز أساليبه وعملياته الخاصة باستقصاءات العملاء من أجل توفير أداة أدق (تكملها سائر أساليب التقييم) للإبلاغ عن أداء الصندوق في الأنشطة غير الإقراضية (بما في ذلك إدارة المعرفة).

25- وفيما يتعلق بالنتائج، حقق الصندوق بالفعل أهداف نهاية عام 2018 بشأن المساهمة في زيادة الدخل، وتحسين الأمن الغذائي، وتمكين النساء والرجال الريفيين الفقراء، وحوار السياسات، وبناء الشراكات، والالتزام بجدول أعمال فعالية المعونة. ومع ذلك، يتبيّن من الفحص المفصّل لبيانات استقصاء العملاء أن ثمة متسعاً للتحسين، ذلك أن الأداء في معظمه مُرضٍ إلى حد ما.

26- من ذلك مثلاً أن الانخراط في حوار السياسات على المستوى الوطني بما يعتبر مُرضٍ أو أفضل من ذلك اقتصر على 17 في المائة من البلدان المشمولة باستقصاء العملاء. وبالمثل، كان بناء الشراكات مُرضياً أو أفضل من ذلك في 33 في المائة من البلدان. وتُدرّك الإدارة ذلك وتتوقع تحقيق نتائج أفضل في هذه المجالات الهامة في المستقبل من خلال تعزيز نموذج العمل¹⁰ لإيصال الأثر على نطاق واسع في فترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، مع زيادة التشديد على اللامركزية التنظيمية والأنشطة غير الإقراضية.

⁹ وجّهت الدعوة في عام 2017 إلى 34 بلداً للمشاركة ولكن الاستجابات لم تكن مستوفية للشروط إلّا في 30 بلداً. ولكي يكون استقصاء العملاء صحيحاً، يتعيّن على البلد التماس ما لا يقل عن 20 استجابة، ومن بين تلك الاستجابات، يتعيّن ألا يقل معدل الاستجابة عن 40 في المائة.

¹⁰ انظر وثيقة تعزيز نموذج عمل الصندوق في فترة التجديد الحادي عشر للموارد لإيصال الأثر على نطاق واسع:

<https://webapps.ifad.org/members/repl/11/02/docs/IFAD11-2-R-3.pdf>

27- وفيما يتعلق ببناء الشراكات، تُبذل باستمرار جهود لضمان التعاون مع المؤسسات الحكومية ذات الصلة والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية. وفيما يتعلق بالوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها، هناك أمور كثيرة جارية على المستوى القطري (مثل التعاون في تصميم المشروعات من خلال مركز الاستثمار التابع لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة)، وعلى المستوى المؤسسي (مثلاً الإعداد المشترك لتقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2017)، وعلى الصعيد العالمي من خلال العمل المشترك في عمليات السياسات الهامة (مثل المشاركة في مسارات الزراعة لمجموعة السبعة ومجموعة العشرين، ولجنة الأمن الغذائي العالمي).

28- وتشدّد وثيقة "التطلع قدماً: الصندوق في سياق جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة"¹¹ التي قدّمت إلى هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق في دورتها الثانية المنعقدة في يونيو/حزيران، على أن الشراكة مع القطاع الخاص سيكون لها دور أساسي في توسيع الصندوق نطاق أثره وتحقيق ولايته. ويتيح القطاع الخاص إمكانات هائلة من حيث الموارد والمهارات والخدمات والمدخلات التي يمكن أن تعود بفائدة كبيرة على المجموعة التي يستهدفها الصندوق. ومن أمثلة الجهود الجارية لتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص في سياق حافظة الصندوق تصميم صندوق تمويل استثمارات أصحاب الحيازات الصغيرة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في الصندوق، الذي يهدف إلى استحداث مشروعات صغيرة ومتوسطة جديدة وتعزيز المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحالية لدعم عملية التحول الريفي على النطاق الأوسع.

29- وتكرّس الأفرقة القطرية التابعة للصندوق ومكتب السياسات التابع لشعبة السياسات والمشورة التقنية في الصندوق مزيداً من الاهتمام للمشاركة في حوار السياسات على المستوى القطري. ومع ذلك، من الحاسم زيادة اللامركزية والموارد من أجل تسريع تنفيذ جدول الأعمال المذكور لضمان تحقيق الأثر المنشود على السياسات الوطنية في قطاع الزراعة. وتشكّل الخطة المؤسسية للامركزية في الصندوق التي قدّمت إلى المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2016، والتعديلات المقترحة إدخالها على نموذج العمل (انظر الحاشية 11) والأعمال الداخلية الجارية لتعزيز التميز التشغيلي¹²، الإطار الضروري أيضاً لتحقيق تحسينات في الانخراط في حوار السياسات على المستوى القطري في المستقبل.

30- ويجري أيضاً إيلاء مزيد من الاهتمام لإدارة المعرفة، سواءً على المستوى المؤسسي أو في البرامج القطرية. ووافقت الإدارة في نوفمبر/تشرين الثاني 2016 على خطة عمل مؤسسية لإدارة المعرفة. وتُحدّد الخطة المجالات ذات الأولوية، بما في ذلك الحاجة إلى نهج أكثر تكاملاً في إدارة المعرفة على نطاق المنظمة من أجل تعزيز التآزر بين إدارة المعرفة، والرصد والتقييم، والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، والبحث، والانخراط في السياسات. ويعكف الصندوق أيضاً على وضع منهجية لرصد إدارة المعرفة والإبلاغ عنها بصورة أشمل. وفي الوقت نفسه، ينظر الصندوق في إعادة النظر في استراتيجيته بشأن إدارة المعرفة

¹¹ انظر التطلع قدماً: الصندوق في سياق جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة:

<https://webapps.ifad.org/members/repl/11/02/docs/IFAD11-2-R-2.pdf>

¹² تتمثل أهداف عملية التميز التشغيلي في الآتي: (1) تحقيق تعزيزات كبيرة وقابلة للقياس في ممارسات العمل وعملياته من أجل تحقيق النتائج؛ (2) إحداث التغييرات المنشودة في الثقافة التنظيمية، والهياكل، وملاك الموظفين (بما في ذلك التعلم)، وترتيبات الشراكة التي ستيسّر التميز التشغيلي.

(عام 2007) لضمان ملاءمتها في السياق الإنمائي الحالي الأوسع ولمراعاة التطورات التي شهدتها المنظمة خلال العقد الفائت.

31- والرسالة الناشئة عن الجودة عند الإدراج إيجابية هي الأخرى. ورفعت المستويات المستهدفة المحددة لثلاثة من المؤشرات الخمسة في إطار قياس النتائج لفترة التجديد التاسع، وأضيف مؤشر بيئي جديد. وعلى الرغم من ذلك، تتجاوز جميع المؤشرات المستوى المستهدف وتتخطى النتائج المقدّمة في تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق للسنة الماضية. والاستثناء الوحيد هو المؤشر المتعلق بالرصد والتقييم الذي يبلغ 88 في المائة، مقرباً بذلك كثيراً من المستوى المستهدف للتجديد العاشر، وهو 90 في المائة، والذي رغم ذلك رفع من 80 في المائة في التجديد التاسع. ويمكن الرجوع إلى وصف أكثر تفصيلاً للجودة عند الإدراج في الملحق الخامس.

32- وفيما يتعلق بالتغذية تحديداً، تُبذل جهود متجددة لدمج هذه الأولوية الرئيسية في عمليات الصندوق من خلال تعميم الزراعة المراعية للتغذية في خطة عمل الصندوق للفترة 2016-2018. وفي عام 2016، كانت جميع برامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة و46 في المائة من المشروعات التي اعتمدها المجلس تراعي التغذية، متجاوزة بذلك المستويات المستهدفة المحددة. وتحقق ذلك بفضل أنشطة بناء القدرات (التدريب، والتعلم، وإذكاء الوعي) في المقر وعلى مستوى المشروعات. وبعد أن أدرجت مؤخراً المؤشرات ذات الصلة بالتغذية في نظام إدارة النتائج والأثر الجديد، سيؤدي ذلك من الآن فصاعداً إلى زيادة تحسين قاعدة أدلة مساهمة الصندوق في التغذية.

33- وتمثل المسائل المتصلة بصرف الأموال قضية متسقة بالنسبة للمؤسسة، وينعكس ذلك في النتائج المتعلقة بصرف الأموال. ولم يحقق متوسط المدة الفاصلة بين الموافقة على المشروع وصرف أول دفعة من الأموال المستوى المستهدف، وهو 14 شهراً، منذ إدراجه في إطار قياس النتائج لفترة التجديد الثامن للموارد، ويبلغ حالياً أقل بقليل من 17 شهراً. وتشكل أيضاً نسبة صرف الأموال تحدياً للصندوق، وعلى الرغم من تخفيض المستوى المستهدف إلى 15 في المائة في ديسمبر/كانون الأول 2016، لا تزال النسبة تناهز 13 في المائة بالنسبة للحافظة الكلية وفي الأوضاع الهشة.

34- وأجرى الصندوق، في هذا السياق، دراسة متعمقة للمسائل المتعلقة بالصرف خلال عام 2016. وأفضت الاستنتاجات إلى وضع خطة عمل لصرف الأموال من أجل معالجة التحديات التي يواجهها. وتشمل مجالات التحسين تنقيح منهجية نسبة الصرف، وتعزيز نُظم تكنولوجيا المعلومات المؤسسية، وإدخال نُظم للإنذار المبكر، واستحداث أدوات للرصد حسب المجال المواضيعي، واستعراض السياسات المتصلة بالإدارة المالية للمشروعات. ويزعم الصندوق أيضاً، من أجل تقليص المدة التي يستغرقها الانتقال من مذكرة مفهوم المشروع إلى صرف أول دفعة من الأموال في فترة التجديد الحادي عشر لموارده، وضع عملية أكثر مرونة للتصميم والاستعراض، مع توخي المرونة في التصاميم المستندة إلى أدلة التتبع السريع والمشروعات المنخفضة المخاطر.

35- ويتسم برنامج المنح بأهميته الأساسية، باعتباره أداة تكملّ القروض، في تنفيذ ولاية الصندوق. وتحقق سياسة تمويل المنح لعام 2015 الأثر المطلوب، حيث صُنّف 100 في المائة من المنح الجديدة في عام 2016 بأنها مرضية إلى حد ما أو أفضل من ذلك عند الإدراج. وتشمل المجالات التي تم تعزيزها في تصميم المنح، في

جملة أمور، زيادة المواءمة الاستراتيجية مع الأولويات المؤسسية، وزيادة محاولات بناء القدرات القطرية وتحسين الصلات مع القروض من خلال تعزيز الاهتمام بإدارة المعرفة. ومن الناحية الأخرى، يصنّف 91 في المائة من المنح الجارية بأنه مُرض إلى حد ما أو أفضل من ذلك من حيث التقدم الشامل المحرز في التنفيذ، وهي نسبة تتجاوز بدرجة كبيرة المستوى المستهدف لفترة التجديد العاشر، وهو 80 في المائة. ويتضمن الملحق الخامس مزيداً من المعلومات عن تنفيذ سياسة المنح لعام 2015.

36- وخلال فترة التجديد التاسع وبداية فترة التجديد العاشر لمراد الصندوق، تجاوز الصندوق النسبة المستهدفة للتمويل المشترك، وهي 1.2، وبلغت النسبة 1.4 بحلول نهاية عام 2015. غير أن النسبة تراجعت باطراد خلال عام 2016 واستقرت حالياً عند مستوى يزيد قليلاً على الهدف المحدد، وهو 1.27¹³. وظل التمويل المشترك المحلي مستقرًا نسبيًا عند مستوى 2.1 مليار دولار أمريكي منذ فترة الإبلاغ 2013-2015، ويكشف عن توزيع يمكن التنبؤ به إلى حد ما وفقاً لخطوط الدخل القطرية: 36 في المائة من التمويل المشترك المحلي مقارنة بالتمويل المقدم من الصندوق في البلدان المنخفضة الدخل، و85 في المائة في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، و126 في المائة في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا (انظر الجدول 1 أدناه). وفيما يتعلق بالتمويل المشترك الدولي، يمكن ملاحظة انخفاض كبير - 350 مليون دولار أمريكي تقريباً - منذ الفترة 2013-2015، وأما التوزيع على أساس الدخل القطري فهو أقل اتساقاً. وهناك عدد من الأسباب وراء الانخفاض النسبي في قيمة التمويل المشترك الدولي الموجه إلى حوافز الصندوق في البلدان المنخفضة الدخل. وهذه الأسباب تشمل الأولوية المنخفضة نسبياً لحافزة الزراعة لدى المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف الأخرى، وهو ما يسفر عن توفر أموال أقل للتمويل المشترك، وتطلع الصندوق إلى تبسيط تصاميم المشروعات في البلدان التي تتدنى فيها القدرة على التنفيذ، وهو ما يزيد في بعض الحالات من إشكالية التعقيدات المصاحبة للتمويل المشترك الإضافي.

37- وتقرح الإدارة تحديد أهداف إقليمية للتمويل المشترك الدولي في المستقبل من أجل زيادة مستويات التمويل المشترك وبالتالي تحقيق برنامج العمل المزمع لفترة التجديد الحادي عشر للموارد - وذلك وفقاً لوثيقة نموذج عمل التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق. وتتطلع الإدارة إلى جملة أمور أخرى تشمل الاستفادة من التمويل المشترك المرتبط بالمناخ والتمويل المشترك الخاص واستكشاف سبل أفضل لتعبئة التمويل المشترك المحلي الذي أثبت فائدته في نجاح المشروعات.

الجدول 1

نسبة التمويل المشترك حسب تصنيف الدخل

النسبة الإجمالية	المحلية فقط	الدولية فقط
النسبة الإجمالية للتمويل المقدم من الصندوق	0.74	0.53
متوسطة الدخل من الشريحة العليا	1.26	0.21
متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا	0.85	0.78
منخفضة الدخل	0.36	0.24

المصدر: نظام المنح والمشروعات الاستثمارية.

ملحوظة: تُحسب النسب بتقسيم مجموع المبالغ الممولة تمويلًا مشتركاً على مجموع التمويل المقدم من الصندوق

¹³ تُحسب نسبة التمويل المشترك على أساس فترة 36 شهراً متوالية. وتناول تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2016 الموافقات خلال الفترة من عام 2013 إلى عام 2015، بينما غطى تقرير عام 2017 الموافقات خلال الفترة 2014-2016.

- 38- **المستوى الخامس لإطار قياس النتائج: الفعالية والكفاءة المؤسسيّتان.** يحقق الصندوق مستوى جيداً من الأداء في عديد من مؤشرات إدارة الموارد البشرية، ومن أبرزها أن عدد أيام شغل الوظائف الشاغرة ظل أقل من 100 يوم مقارنة بقيم خط الأساس، وهي 109 أيام لفترة التجديد العاشر و144 لفترة التجديد التاسع. وبالإضافة إلى ذلك، ظل مؤشر مشاركة الموظفين أعلى من المستهدف، حيث بلغ 76 في المائة، في حين لم يتغيّر عدد الموظفين من بلدان القائمتين بآء وجيم من 42 في المائة في تقريرى الفعالية الإنمائية لعامى 2015 و2016.
- 39- ومن المسائل المستمرة في المؤسسة شغل المناصب العليا (الرتبة ف-5 وما فوقها) بموظفات من أجل تلبية المستوى المستهدف المحدد بنسبة 35 في المائة. وفي حين أن النساء يشغلن أكثر من 50 في المائة من المناصب في الرتبتين ف-3 وف-4 فإنهن لا يشغلن سوى 25 في المائة من الرتبة ف-5 وما فوقها.
- 40- وبغية معالجة هذه المسألة معالجة حاسمة، أجرت الإدارة دراسة متعمقة لتحليل تمثيل المرأة في القوة العاملة في الصندوق. وشكلت هذه الدراسة الأساس لوضع خطة عمل للموارد البشرية مصحوبة بعدة إجراءات إيجابية تهدف إلى زيادة تمثيل المرأة في الوظائف من الرتبة ف-5 وما فوقها بمرور الوقت. وتشمل بعض التدابير ما يلي: ضمان التنوع الجنساني في فرق الاختيار؛ واشتراط أن يكون نصف المرشحين في قوائم التصفيات النهائية من النساء؛ وإتاحة فرص أكبر لتحقيق التوازن بين العمل والحياة وترتيبات العمل البديلة، وتوفير إجازة والدية للموظفين في مراكز العمل التي لا يُسمح فيها باصطحاب الأسرة.
- 41- وفي إطار مشاورات التجديد العاشر لموارد الصندوق، التزم الصندوق بوضع نظام مُصمّم خصيصاً لقياس التكاليف الكاملة لأساليب تصريف العمل الرئيسية، وذلك على سبيل المثال من خلال زيادة الدقة في تخصيص تكاليف الموظفين للأنشطة الأساسية. ويجري بالتالي العمل للتحوّل من النهج القائم على المجموعات نحو النهج الذي يستفيد من الركائز الجديدة لإيصال النتائج. ويهدف هذا النهج الجديد إلى زيادة تركيز المؤسسة على النتائج، وسوف ييسّر تقدير التكاليف للمخرجات المؤسسية والعمليات الرئيسية المحددة بعناية. ومع ذلك، ونظراً لهذا التحوّل المؤسسي، توقف الإبلاغ عن الميزانية حسب المجموعات، وبالتالي لا تتاح أي بيانات للإبلاغ عن ذلك المؤشر. ويجري النظر في وضع مؤشرات بديلة تتعلق بالميزانية لإدراجها في إطار قياس النتائج لفترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق.
- 42- وكانت نسب الكفاءة في التعامل مع صرف الأموال والتمويل المشترك تمضي في المسار السليم نحو تحقيق الهدف. وبلغت نسبة الكفاءة التي تقارن التزامات القروض والمنح بالدولارات الأمريكية لكل دولار أمريكي واحد من النفقات الإدارية 7.7، أي أقل قليلاً من المستوى المستهدف للتجديد العاشر للموارد، وهو 8.2. ومع ذلك، ينبغي الإشارة إلى أنه على أساس الاتجاهات الحالية في نفقات الصندوق التي انخفضت بمقدار 16 مليون دولار أمريكي منذ عام 2012، سيلزم إجراء تخفيض إضافي قدره 14 مليون دولار أمريكي من أجل بلوغ النسبة المحددة، وهي 8.2، من خلال برنامج للقروض والمنح بما قيمته 3.2 مليار دولار أمريكي. ويمكن بدلاً من ذلك زيادة مستوى برنامج القروض والمنح إلى 3.5 مليار دولار أمريكي من أجل الحفاظ على نسبة 8.2 عند المستويات الحالية للتكاليف الإدارية.

43- وفيما يتعلق باللامركزية، انخفضت الحصة الإجمالية للموظفين العاملين في المكاتب القطرية التابعة للصندوق إلى 43 في المائة مقابل 45.5 في المائة في تقرير الفعالية الإنمائية لعام 2016. ونجم هذا الانخفاض الطفيف عن فتح بضع وظائف جديدة في المقر لاستيعاب الموظفين المتأولين من وظائفهم في المكاتب القطرية. ويلتزم الصندوق بمواصلة عملية اللامركزية وتحقيق المستوى المستهدف المحدد بنسبة 45 في المائة بحلول نهاية عام 2018. ومن المتوقع أن تستمر خطة اللامركزية في فترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق.

خامساً - القضايا الهيكلية المتعلقة بالفعالية الإنمائية للصندوق

44- كما جاء في المقدمة، استعرضت الإدارة جميع الإصدارات العشرة السابقة لتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق من أجل تحديد مجموعة مختارة من القضايا الهيكلية المتعلقة بالفعالية الإنمائية للصندوق التي تستحق الاهتمام من أجل تحقيق نتائج أفضل في الحد من الفقر الريفي في المستقبل.

45- وتمثلت النتيجة الرئيسية في أن أداء عمليات الصندوق يكشف عن تحسن في جميع المؤشرات التي يمكن المقارنة بينها في تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2007 وتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2017 (انظر الجدول 2 أدناه). والواقع أن ما لا يقل عن 75 في المائة أو أكثر من المشروعات التي يدعمها الصندوق والتي تم تقييمها عند الإنجاز تعتبر حالياً مرضية إلى حد ما أو أفضل في جميع مؤشرات النواتج.

46- وتحققت أكبر التحسينات في أداء الحكومات كشريك، وتليها إدارة البيئة والموارد الطبيعية، والمساواة بين الجنسين. وهناك عدد من العوامل التي تفسر هذه النتائج، بما في ذلك إدخال السياسات المؤسسية للصندوق بشأن المساواة بين الجنسين وبشأن إدارة البيئة والموارد الطبيعية، وإنشاء شعبة مكرسة للبيئة وتغيير المناخ، فضلاً عن اتخاذ مبادرات محددة (بالشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة) لتعزيز القدرات والمؤسسات الحكومية في البلدان التي تعاني من أوضاع هشة.

47- وفي الوقت نفسه، يتبين من التحليل الأدق لبيانات الفترة 2014-2016 أن أداء عمليات الصندوق، باستثناء توسيع النطاق، مرضي إلى حد ما أو أقل بالنسبة لجميع المؤشرات الأخرى في حوالي 50 في المائة من المشروعات. وينطبق ذلك بصفة خاصة على ثلاثة مجالات، هي الكفاءة، واستدامة الفوائد، وتغيير المناخ وإدارة البيئة والموارد الطبيعية، التي يرد تحليلها أدناه. وفي الوقت نفسه، تتمثل الرسالة الجامعة في أن ثمة متسعاً للتحسين من أجل بلوغ المرحلة التي تكون فيها نسبة أكبر من المشروعات الممولة من الصندوق مرضية أو أفضل من ذلك.

الجدول 2

تصنيفات تقارير إنجاز المشروعات

الدرجات المفصلة للتصنيفات في المجال المرضي (4، 5 و6)		النسبة المئوية للمشروعات المصنفة بأنها مرضية إلى حد ما أو أكثر		
تقرير الفعالية الإنمائية لعام 2017		تقرير الفعالية الإنمائية لعام 2017	تقرير الفعالية الإنمائية لعام 2007	مؤشرات تقارير إنجاز المشروعات
التصنيف 4		2017	2007	
التصنيفان 5 و6		(2016-2014)	(2006-2004)	
47	37	84	75	الفعالية
29	48	77	64	الكفاءة
49	37	86	65	الأثر الشامل على الفقر الريفي
54	33	87	69	المساواة بين الجنسين*
30	48	78	56	استدامة الفوائد
70	22	92	غير منطبق	إمكانية توسيع النطاق
59	34	93	59	الابتكار
39	49	88	70	إدارة البيئة والموارد الطبيعية*
24	60	84	غير منطبق	دعم أصحاب الحيازات الصغيرة في التكيف مع تغير المناخ
49	41	90	63	الأداء الحكومي*

المصدر: تقارير إنجاز المشروعات.

* استمدت بيانات هذه المؤشرات من تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2008 حيث لم يغطها تقرير الفعالية الإنمائية لعام 2007.

48- تتعلق **كفاءة عمليات الصندوق** بمدى تحويل الموارد إلى نتائج بطريقة اقتصادية ومدى تنفيذ المشروعات في الوقت المناسب وعلى نحو متسم بالكفاءة. وخلال الفترة منذ صدور تقرير الفعالية الإنمائية لعام 2007 حتى صدور التقرير الحالي، تحسنت كفاءة المشروعات من 64 في المائة إلى 77 في المائة من المشروعات المصنفة بأنها مرضية إلى حد ما أو أكثر. وهناك عدة أسباب وراء تحسن الكفاءة، بما يشمل زيادة دقة الجودة عند إدراج المشروعات، وزيادة الحضور القطري واللامركزية بمرور الوقت، والإشراف المباشر ودعم التنفيذ، وزيادة الاهتمام بالرصد والتقييم.

49- وفي الوقت نفسه، تبين آخر مجموعة من البيانات (المتعلقة بالمشروعات التي أغلقت في الفترة 2014-2016) أن ما يقرب من مشروع واحد من بين كل مشروعين (48 في المائة) مرض إلى حد ما من حيث الكفاءة، وأن نسبة أخرى تبلغ 20 في المائة غير مرضية. ومع ذلك، يستمر بذل جهود أخرى لتحسين كفاءة المشروعات، وذلك على سبيل المثال عن طريق ترشيد نظم معالجة طلبات سحب القروض، وتحسين مواءمة التصميم مع السياق القطري، وبناء قدرات موظفي وحدة إدارة المشروعات بصورة أشمل. وعلاوة على ذلك، من المتوقع أن يفضي الهدف المتمثل في تنفيذ مشروعات أكبر في فترة التجديد الحادي عشر للموارد (انظر وثيقة نموذج العمل) إلى تحقيق نواتج إنمائية أقوى على نحو أكثر كفاءة.

50- وتعلق **استدامة الفوائد** بمدى احتمال استمرار تدفق الفوائد الناشئة عن تنفيذ المشروع بعد إنجازه. وتحسّنت تصنيفات استدامة الفوائد من 56 إلى 78 في المائة في الفترة الفاصلة بين تقرير الفعالية الإنمائية لعام 2007 وتقرير الفعالية الإنمائية لعام 2017. وتشمل العوامل التي دفعت نحو تحسن الاستدامة زيادة الاهتمام بتوسيع نطاق الابتكارات الناجحة والنهج الإنمائية¹⁴، ووضع استراتيجيات خروج للمشروعات التي لا تستفيد من تمويل إضافي من الصندوق عند الإغلاق، وزيادة الاهتمام ببناء قدرات المؤسسات على كافة المستويات في البلدان المتلقية.

51- ومع ذلك، فيما يتعلق بكفاءة المشروعات يُصنّف ما يقرب من مشروع واحد من بين كل مشروعين (48 في المائة) بأنه مُرضٍ إلى حد ما، وتصنّف نسبة أخرى تبلغ 20 في المائة بأنها غير مُرضية. والاستدامة أكثر تعقيداً في الأوضاع الهشة. غير أن ذلك لا ينطبق على الصندوق وحده، ذلك أن المشروعات الزراعية التي تمولها وكالات إنمائية أخرى تواجه تحديات مماثلة¹⁵.

52- ولذلك، سيلزم بذل مزيد من الجهود لضمان استمرار الفوائد بعد انتهاء المشروعات، ومعالجة تلك القضايا معالجة مباشرة. ويتخذ الصندوق تدابير من المرجح عندما تُنفذ معاً أن تحسّن آفاق مستقبل الاستدامة، مثل ضمان زيادة دمج المشروعات داخل البرامج القطرية من خلال تعزيز التآزر بين تدخلاته الإنمائية، وزيادة الانخراط في السياسات مع الحكومات والقطاع الخاص وسائر الشركاء، وتحسين تقييمات المخاطر وتدابير التخفيف في مرحلة تصميم المشروع.

53- **تغيّر المناخ وإدارة البيئة والموارد الطبيعية.** على الرغم من أن 84 في المائة من المشروعات مصنّف بأنه مُرضٍ إلى حد ما أو أعلى في الفترة 2014-2016 فيما يتعلق بتغيّر المناخ، فإن نسبة 60 في المائة مُرضية إلى حد ما، و16 في المائة في الدائرة غير المُرضية. وفيما يتعلق بإدارة البيئة والموارد الطبيعية، يُصنّف 88 في المائة من المشروعات المقيّمة بأنه مُرضٍ إلى حد ما أو أفضل - 50 في المائة تقريباً من تلك المشروعات مُرضٍ إلى حد ما - و12 في المائة مصنّفة بأنها غير مُرضية. وفيما يتعلق بكلا المؤشرين، تبين البيانات في نهاية المطاف أن عدداً كبيراً من المشروعات مُرضٍ إلى حد ما.

54- ومع ذلك، يأخذ الصندوق قضايا الأداء في هذين المجالين على مأخذ الجدية البالغة. ومن المرجح تسجيل أداء أفضل عند الإنجاز حالما يتم إنجاز وتقييم المشروعات التي صُمّمت في أعقاب استراتيجية الصندوق بشأن تغيّر المناخ (2010) وسياسته لإدارة البيئة والموارد الطبيعية (2011) والمشروعات المستفيدة من التمويل المقدّم من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة. وفي الوقت نفسه أدخلت الإدارة أيضاً في عام 2016 مبادئ توجيهية مفصّلة بشأن إجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي لتطبيقها في التصميم، ومن المرجح أن تحسّن الأداء في المستقبل. وسيجري التماس تمويل مشترك إضافي متصل بالمناخ خلال التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، وهو ما يُتوقع أن يزيد من تحسين الأداء.

¹⁴ كما جاء في الإطار التشغيلي للصندوق بشأن توسيع نطاق النتائج، هناك صلة وثيقة بين مبادئ توسيع النطاق والاستدامة ويصب كل منها في الآخر.

¹⁵ التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2016، الجدول 9.

سادسا- تحت المجهر: دور الصندوق في التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون

الثلاثي

55- سيمثل هذا القسم الجديد سمة منتظمة في تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق من الآن فصاعداً. وأدخل هذا القسم بغرض توفير معلومات أعمق عن أنشطة الصندوق غير الإقراضية. ويتضمن القسم لهذه السنة، في الملحق الثالث، لمحة عامة عن أنشطة الصندوق في مجال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

سابعا- استنتاجات

56- يؤكد تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2017 أن الصندوق يقوم بدور هام في هيكل المعونة الدولية لدعم أهداف جدول أعمال عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. وتتسم ولايته وأنشطته الرامية إلى تعزيز زراعة الحيازات الصغيرة والتنمية الريفية بأهميتها المحورية في القضاء على الجوع والفقر، وفي تحسين مستويات التغذية، والمساواة بين الجنسين، والدخل، في المناطق الريفية. والواقع أن الطلب على مساعدته يزداد باستمرار بالنظر إلى أهمية الهدفين 1 و2 من أهداف التنمية المستدامة، اللذين يشكلان صميم ولاية الصندوق من أجل الازدهار والرفاه في العالم.

57- ويخلص تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق أيضاً إلى أنه تم إحراز تقدم كبير في النتائج المتحققة منذ إصدار الطبعة الأولى من التقرير في عام 2007. ويُعبر ذلك عن سعي المنظمة باستمرار إلى تحسين الأداء من خلال زيادة الاهتمام بقياس النتائج وإدارتها، والإبلاغ والتعلم. غير أن ثمة فرصاً لزيادة تحسين الأداء، وستتطلب تلك الفرص اهتماماً متضافراً من الآن فصاعداً.

58- وبالإضافة إلى ما سبق، يتضمن تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2017 ستة استنتاجات رئيسية تدعو إلى التفكير والعمل. أولاً، فيما يتعلق بالفعالية الإنمائية للصندوق، تكشف معظم المؤشرات التي جرى تقييمها عن أن أداء المشروعات يقع في المنطقة المرضية، وأن الأهداف المحددة لنهاية عام 2018 قد تحققت بالفعل أو شارفت على ذلك. ويمثل ذلك رسالة إيجابية للغاية تستحق تسليط الضوء عليها.

59- وفي الوقت نفسه فإن أداء المشروعات في معظم الحالات مُرضٍ إلى حد ما ويلزم السعي إلى ضمان زيادة نسبة المشروعات المرضية أو المرضية للغاية. وسوف يشكل هذا الدافع إلى التحسين صُلب مساهمة الصندوق في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويضع الصندوق بقوة في طليعة المنظمات المتعددة الأطراف التي تتعامل مع زراعة الحيازات الصغيرة والتنمية الريفية في البلدان النامية.

60- ثانياً، يتبين من تقرير الفعالية الإنمائية أن بعض مجالات الأداء تقيّد الفعالية الإنمائية الأوسع للصندوق. وتشمل هذه المجالات كفاءة العمليات، واستدامة الفوائد، وتغيّر المناخ، وإدارة البيئة والموارد الطبيعية. غير أن من المنصف الاعتراف بأن الصندوق ليس وحده في مواجهة التحديات في هذه المجالات. ومن الآن فصاعداً، سيوجه مزيد من الاهتمام إلى هذه المجالات، إلى جانب مجالات أخرى، خلال استعراضات جودة العمليات الجديدة عند الإدراج ومن خلال الإشراف على المشروعات والبرامج الجارية ودعم تنفيذها.

61- ثالثاً، يركز الصندوق على تحقيق التميز التشغيلي والمؤسسي من خلال عدة تدابير مترابطة. وتشمل هذه التدابير إيجاد سبل لتسريع وتيرة صرف أموال القروض، وزيادة الاستثمار في بناء القدرات في الأوضاع

الهشة، والتوسع في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحسين الإنتاجية الزراعية، وتنفيذ الإجراءات المزمعة فوراً من أجل التأكد من أن الصندوق لديه قوة عمل مرنة ومتنوعة ومتوازنة تشمل نسبة أكبر من النساء في الوظائف من الفئة الفنية ف-5 وما فوقها، وإعادة التوازن في ملاك الموظفين على نحو منظم بين المقر والمكاتب القطرية، وترشيد أساليب العمل المؤسسية الداخلية (مثل تخفيض المدة الزمنية الفاصلة بين مفهوم المشروع وموافقة المجلس عليه وصرف أول دفعة من الأموال).

62- رابعاً، تساهم الشراكات بدور رئيسي في تحقيق ولاية الصندوق. وترسخ ذلك كمبدأ للانخراط في الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2016-2025، والبرامج والعمليات القطرية. وثمة فرص لزيادة الشراكة مع القطاع الخاص في عمليات الصندوق لتقديم الاستثمارات والخدمات الأساسية والمدخلات. ويلتزم الصندوق بتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص، بوسائل تشمل الشراكات بين القطاعين العام والخاص والمنتجين. وعلاوة على ذلك، يجري إيلاء اهتمام لتطوير منتجات وأدوات حسب الطلب - مثل صندوق تمويل استثمارات أصحاب الحيازات الصغيرة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة - لتمكين الصندوق من الاستفادة من قدرات المشروعات الصغيرة والمتوسطة وبناء تلك القدرات، مع إيلاء الاهتمام الواجب إلى الشباب، من أجل تحسين سبل كسب العيش الريفية.

63- خامساً، كما يتبين من الملحق الثالث، يؤكد تقرير الفعالية الإنمائية أهمية التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي كمكون من مكونات نموذج عمل الصندوق في تعزيز ولاية المنظمة. وعلى مر السنوات، اضطلع الصندوق بسلسلة من أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في حالات بعينها، ولكنه عقد العزم على عدم الأخذ بنهج "بقاء الأمور على حالها". ولذلك سيجري العمل وفق نهج أكثر تنظيماً من الآن فصاعداً من أجل ضمان التآزر الملائمة بين الأولويات المؤسسية ذات الصلة، بما في ذلك ما يلي: تصميم البرامج ودعم التنفيذ؛ وبناء الشراكات وتعبئة الموارد؛ وربط التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بالعمليات المؤسسية الأخرى، مثل الابتكار، وجدول أعمال التعلم وتوسيع النطاق.

64- سادساً، اتخذ الصندوق عدة إجراءات لزيادة تدعيم هيكل نتائجه من أجل تعزيز المساءلة، والتعلم والشفافية. ومع ذلك، استُخدمت أدوات النتائج في الماضي إلى حد كبير لأغراض الإبلاغ، وإن كان من المعترف به على نحو متزايد أنه يمكن استخدامها بصورة أفضل في "الإدارة من أجل تحقيق النتائج" ولأغراض التعلم. ويتيح إدخال إطار الفعالية الإنمائية مؤخراً السياق الضروري الذي يكفل إمكانية استخدام التركيز على قياس النتائج لتحسين أداء الصندوق بشكل عام.

65- وقبل الختام، من المهم الإشارة إلى أن ثمة عدة إجراءات جارية بالفعل للتصدي بسرعة للتحديات المذكورة أعلاه ولغيرها من التحديات. وعلاوة على ذلك، يهدف نموذج العمل الجديد والاستراتيجية المالية لفترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق وما بعدها، إلى جانب مختلف التعديلات المزمعة في المجالات الحاسمة، إلى المضي معاً نحو تعزيز التميز المؤسسي والتشغيلي، وضمان تحوّل الصندوق إلى منظمة أكثر مرونة وكفاءة وفعالية يمكنها تحقيق نتائج مستدامة في الحد من الفقر الريفي. وأفاق تحقيق الصندوق المساهمة المتوقعة في بلوغ أهداف التنمية المستدامة في المستقبل تبعث في الحقيقة على التشجيع.

النتائج مقابل المؤشرات والأهداف المحددة في إطار قياس النتائج لفترة التجديد العاشر لموارد الصندوق

الجدول 1

المستوى الأول من إطار قياس النتائج - نواتج الفقر العالمي والأمن الغذائي والاستثمار الزراعي

المؤشرات	المصدر	الأساس ^٣	سنة خط	النتائج
1-1	نواتج الحد من الفقر العالمي والأمن الغذائي			
1-1-1	نسبة السكان الذين يعيشون دون خط الفقر العالمي البالغ 1.90 دولار أمريكي في اليوم	شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة	يُحدّد لاحقاً	-
2-1-1	معدل انتشار نقص التغذية بين السكان	شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة	يُحدّد لاحقاً	-
3-1-1	معدل انتشار انعدام الأمن الغذائي	شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة	يُحدّد لاحقاً	-
4-1-1	معدل انتشار التقزم بين الأطفال دون الخامسة من العمر	شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة	يُحدّد لاحقاً	-
2-1	نواتج الاستثمار الزراعي في العالم			
1-2-1	مجموع التدفقات الرسمية الموجهة إلى قطاع الزراعة (مليارات الدولارات الأمريكية)	شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة	يُحدّد لاحقاً	-
2-2-1	مؤشر الإنفاق الحكومي على الزراعة	شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة	يُحدّد لاحقاً	-

انظر: <http://unstats.un.org/sdgs/indicators/database>.^٣ ما زال العمل جارياً في اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة لتحديد سنوات خطوط الأساس وما يقابلها من بيانات لكل مؤشر.

الجدول 2

المستوى الثاني من إطار قياس النتائج - النواتج الإنمائية والأثر الذي تحققه المشروعات المدعومة من الصندوق على المستوى القطري

المستهدف من التجديد العاشر	خط الأساس			المصدر	مؤشرات الأثر
	2016-2014	2014-2012	2013-2011		
2018					
					1-2 مؤشرات الأثر
40	غير منطبق	غير منطبق	غير منطبق	تقييم الأثر في الصندوق	1-1-2 عدد الأشخاص الذين يشهدون حراكاً اقتصادياً (بملايين الأشخاص)
43	غير منطبق	غير منطبق	غير منطبق	تقييم الأثر في الصندوق	2-1-2 عدد الأشخاص الذين يتحسن إنتاجهم (بملايين الأشخاص)
42	غير منطبق	غير منطبق	غير منطبق	تقييم الأثر في الصندوق	3-1-2 عدد الأشخاص الذين تتحسن سبل وصولهم إلى الأسواق (بملايين الأشخاص)
22	غير منطبق	غير منطبق	غير منطبق	تقييم الأثر في الصندوق	4-1-2 عدد الأشخاص الذين تزداد قدرتهم على الصمود (بملايين الأشخاص)
					2-2 مؤشرات النواتج (النسبة المئوية للمشروعات المصنفة بتقدير مُرضٍ إلى حد ما أو أفضل من ذلك) عند الإنجاز
90	84	93	88	تقارير إنجاز المشروعات	1-2-2 الفعالية
-	68	-	-	تقارير إنجاز المشروعات	الدول الهشة فقط
80	77	82	76	تقارير إنجاز المشروعات	2-2-2 الكفاءة
-	74	-	-	تقارير إنجاز المشروعات	الدول الهشة فقط
90	86	94	88	تقارير إنجاز المشروعات	3-2-2 الأثر على الفقر الريفي
-	79	-	-	تقارير إنجاز المشروعات	الدول الهشة فقط
90	87	91	93	تقارير إنجاز المشروعات	4-2-2 المساواة بين الجنسين
85	78	87	81	تقارير إنجاز المشروعات	5-2-2 استدامة الفوائد
-	63	-	-	تقارير إنجاز المشروعات	الدول الهشة فقط
90	92	96	91	تقارير إنجاز المشروعات	6-2-2 الابتكار وتوسيع النطاق
-	93	-	-	تقارير إنجاز المشروعات	• الابتكار فقط
-	92	-	-	تقارير إنجاز المشروعات	• - توسيع النطاق فقط
90	88	89	86	تقارير إنجاز المشروعات	7-2-2 إدارة البيئة والموارد الطبيعية
50	84	90	غير منطبق	تقارير إنجاز المشروعات	8-2-2 دعم أصحاب الحيازات الصغيرة في التكيف مع تغير المناخ
80	90	90	78	تقارير إنجاز المشروعات	9-2-2 الأداء الحكومي

^أ وردت هذه النتائج في تقرير الفعالية الإنمائية لعام 2016.

^ب تُعرض نتائج تقارير إنجاز المشروعات مجمعة لفترة ثلاث سنوات لزيادة دقة الإبلاغ عن الديناميات من سنة إلى أخرى. وهذا هو الإصدار الأول لتقرير الفعالية الإنمائية الذي يشمل السنة قيد الاستعراض في الإبلاغ عن نتائج تقارير إنجاز المشروعات.

الجدول 3

المستوى الثالث من إطار قياس النتائج - المخرجات الإنمائية التي تحققها المشروعات التي يدعمها الصندوق على المستوى القطري

المؤشرات	المصدر	خط الأساس 2013	2015 ^أ	2016 ^ب	نطاقات التوقعات لفترة التجديد العاشر 2018
1-3 الانتشار الشامل					
1-1-3 الأشخاص الذين يحصلون على خدمات من المشروعات التي يدعمها الصندوق (ملايين الأشخاص؛ نسبة الذكور إلى الإناث)	نظام إدارة النتائج والأثر	98.6 (48:52)	112.75 (50:50)	97.04 (50:50)	130-110
2-3 إدارة الموارد الطبيعية					
1-2-3 الأراضي الخاضعة لممارسات الإدارة المحسنة (بملايين الهكتارات)	نظام إدارة النتائج والأثر	4.1	3.57	3.01	5.0-3.3
2-2-3 مساحة الأراضي التي تخدمها نظم الري (بالهكتار)	نظام إدارة النتائج والأثر	277 000	168 000	57 000	350 000-240 000
3-3 التكنولوجيات الزراعية					
1-3-3 السكان المدربون على ممارسات/تكنولوجيات الإنتاج المحصولي والحيواني (بملايين الأشخاص؛ نسبة الذكور إلى الإناث)	نظام إدارة النتائج والأثر	6.4 (47:53)	2.01 (52:48)	2.51 (52:48)	7.7-5.5
4-3 الخدمات المالية الريفية					
1-4-3 المدخرون الطوعيون (ملايين الأشخاص؛ نسبة الذكور إلى الإناث)	نظام إدارة النتائج والأثر	19.1 (72:28)	22.16 (63:37)	16.13 (61:39)	21-14
2-4-3 المقترضون النشطون (ملايين الأشخاص؛ نسبة الذكور إلى الإناث)	نظام إدارة النتائج والأثر	6.2 (60:40)	3.97 (54:46)	7.68 (65:35)	7.5-5.0
5-3 التسويق					
1-5-3 الطرق التي يتم إنشاؤها/إصلاحها (بالكيلومتر)	نظام إدارة النتائج والأثر	20 120	16 460	13 690	24 000 - 18 000
2-5-3 مرافق التجهيز التي يتم إنشاؤها/إصلاحها	نظام إدارة النتائج والأثر	9 391	غير منطبق	2 672	11 300 - 7 500
3-5-3 مرافق التسويق التي يتم إنشاؤها/إصلاحها	نظام إدارة النتائج والأثر	3 252	غير منطبق	5 191	5 000 - 3 000
6-3 المشروعات الصغرى					
1-6-3 المشروعات التي تصل إلى خدمات تعزيز الأعمال	نظام إدارة النتائج والأثر	88 000	67 070	91 240	120 000 - 80 000
7-3 السياسات والمؤسسات					
1-7-3 الأشخاص المدربون على مواضيع الإدارة المجتمعية (ملايين الأشخاص؛ نسبة الذكور إلى الإناث)	نظام إدارة النتائج والأثر	1.8 (76:24)	1.75 (82:18)	1.93 (87:13)	1.6 - 2.3
8-3 التكيف مع تغير المناخ					
1-8-3 أفراد أسر أصحاب الحيازات الصغيرة الفقراء الذين يتلقون دعماً لمواجهة آثار تغير المناخ (بالملايين)	نظام إدارة النتائج والأثر	2.3	غير منطبق	1.50	15 - 8

^أ النتائج المُبلّغ عنها في تقرير الفعالية الإنمائية لعام 2016. النتائج في نهاية عام 2015.

^ب النتائج المُبلّغ عنها في تقرير الفعالية الإنمائية لعام 2017. النتائج في نهاية عام 2016.

الجدول 4

المستوى الرابع من إطار قياس النتائج - الفعالية التشغيلية للبرامج القطرية والمشروعات التي يدعمها الصندوق

المؤشرات	المصدر	خط الأساس 2014-2013	2015	2016	المستهدف من التجديد العاشر 2018
1-4 النسبة المئوية للمبرمج القطرية المصنفة في الرتبة 4 أو أفضل عند التنفيذ من حيث:					
1-1-4	الإسهام في زيادة الدخول وتحسين الأمن الغذائي وتمكين النساء والرجال الريفيين الفقراء	89	97	100	90
2-1-4	الالتزام بجدول أعمال فعالية المعونة	89	100	100	100
3-1-4	الانخراط في حوار السياسات الوطنية	81	95	100	85
4-1-4	بناء الشراكات	92	97	100	90
2-4 النسبة المئوية للمشروعات المصنفة في الرتبة 4 أو أفضل عند الإدراج^أ					
1-2-4	التصنيف العام لجودة التصميم	91	91	93.3	90
2-2-4	التصنيف العام لجودة التصميم (الأوضاع الهشة فقط)	83	90	95.7	85
3-2-4	المساواة بين الجنسين	81	89	96.7	90
4-2-4	الرصد والتقييم	88	88	88.3	90
5-2-4	توسيع النطاق	83	92	94.9	85
6-2-4	البيئة وتغير المناخ	غير منطبق	غير منطبق	90	80
7-2-4	المشروعات الممولة بقروض لديها تحليل اقتصادي منشور ويمكن التحقق منه	غير منطبق	غير منطبق	100	100
3-4 إدارة الحافظة					
1-3-4	الفاصل الزمني بين الموافقة على المشروع وصرف الدفعة الأولى (بالأشهر) ^ب	17	17	16.8	14
2-3-4	النسبة المئوية لصرف الأموال (الحافظة الإجمالية)	15.8	13	12.8	15
3-3-4	النسبة المئوية لمعدل صرف الأموال (البلدان التي تعاني أوضاعاً هشة)	15.3	12	12.8	14
4-3-4	التركيز في التنفيذ على المساواة بين الجنسين	89	91	93	90
5-3-4	النسبة المئوية للمشروعات المصنفة بأنها مرضية إلى حد ما أو أفضل من ذلك، مع معدل صرف مقبول (مقابل برنامج العمل والميزانية السنويين المعتمدين)	55	غير منطبق	46	65
6-3-4	النسبة المئوية للمبرمج المصنفة بأنها مرضية إلى حد ما بالنسبة للتقدم الإجمالي في التنفيذ	92	غير منطبق	91	80
4-4 التمويل المشترك					
1-4-4	نسبة التمويل المشترك (الحافظة الإجمالية)	1.27	1.39	1.27	1.20
	بلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا	-	-	1.47	
	بلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا	-	-	1.63	
	بلدان منخفضة الدخل	-	-	0.60	

^أ وردت هذه النتائج في تقرير الفعالية الإنمائية لعام 2016.

^ب تصنيفات الجودة عند الإدراج مُجمّعة على مدى 24 شهراً (1 يناير/كانون الثاني 2014 - 31 ديسمبر/كانون الأول 2016).

^ج متوسط المشروعات التي صرفت أول دفعة من الأموال في آخر 36 شهراً (1 يناير/كانون الثاني 2014 - 31 ديسمبر/كانون الأول 2016).

الجدول 5

المستوى الخامس من إطار قياس النتائج – الكفاءة والفعالية المؤسسيان في الصندوق

المؤشرات	المصدر	خط الأساس 2014	2015	2016	المستهدف للتجديد العاشر 2018
1-5	تحسين تعبئة الموارد وإدارتها				
1-1-5	نسبة تعهدات التجديد العاشر إلى المستوى المستهدف لتجديد الموارد	95	95	83	100
2-5	تحسين إدارة الموارد البشرية				
1-2-5	مؤشر انخراط الموظفين: نسبة الموظفين المنخرطين إيجابياً في أهداف الصندوق	76	74	76	75
2-2-5	نسبة العاملين من الدول الأعضاء في القائمتين بآء وجم	40	42	42	يُتابع
3-2-5	نسبة النساء في الوظائف من الرتبة ف-5 فما فوقها	29	26	25	35
4-2-5	المدة التي يستغرقها شغل الوظائف الفنية الشاغرة (بالأيام)	109	84	91	100
3-5	تحسين الكفاءة الإدارية				
1-3-5	حصة موارد الميزانية المخصصة لكل من:				
	المجموعة 1	غير منطبق	60.6	غير منطبق	يُتابع
	المجموعة 2	غير منطبق	8.7	غير منطبق	يُتابع
	المجموعة 3	غير منطبق	25.3	غير منطبق	يُتابع
	المجموعة 4	غير منطبق	5.4	غير منطبق	يُتابع
2-3-5	نسبة وظائف المكاتب القطرية الممولة من الميزانية	42.7	45.5	43	45
3-3-5	التزامات القروض والمنح بالدولار الأمريكي لكل دولار أمريكي واحد من النفقات الإدارية ^أ	7.9 (2013-2011)	غير منطبق	7.7	8.2
4-3-5	التزامات القروض والمنح والتمويل المشترك للمشروعات بالدولار الأمريكي لكل دولار واحد من النفقات الإدارية ب	14.9 (2013-2011)	غير منطبق	15.3	15.2
5-3-5	المصروفات بالدولار الأمريكي لكل دولار أمريكي واحد من النفقات الإدارية ^ب	5.1 (2013-2011)	5.3 ^ج	5.5	5.5

^أ وردت هذه النتائج في تقرير الفعالية الإنمائية لعام 2016.

^ب احتُسبت النسبة على أساس متوسط السنوات الثلاث الأخيرة (2014-2016).

^ج يُعرّف المؤشر ذي الصلة في إطار قياس النتائج لفترة التجديد التاسع بأنه "نسبة النفقات الفعلية (بما فيها النفقات الممولة من أتعاب الإدارة) إلى المصروفات السنوية" التي بلغت 19 في عام 2015. وضماناً لإمكانية المقارنة بين السنوات، أُعيد الحساب وفقاً للصيغة الحالية.

المنهجية والعملية

- 1- **المنهجية.** يستند تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق إلى الأدلة المتولدة من نظام التقييم الذاتي في الصندوق الذي يشمل استخدام معايير التقييم المعترف بها دولياً (مثل فعالية المشروعات وكفاءتها واستدامتها)، ومؤشرات محددة لتقييم المخرجات الإنمائية للصندوق على المستوى القطري (مثل الانتشار الشامل، والطرق التي يتم تشييدها/إصلاحها)، والأنشطة غير الإقراضية (حوار السياسات وبناء الشراكات)، وإدارة الحافظة، والجودة عند الإدراج، وإدارة الموارد البشرية، والكفاءة الإدارية¹⁶.
- 2- ويستفيد التقرير من مصادر متعددة تشمل تصنيفات التقييم المستمدة من تقارير إنجاز المشروعات، واستقصاءات العملاء، ونظام إدارة النتائج والأثر، ونظام الضمان المسبق للجودة، ومختلف قواعد البيانات المؤسسية (مثل نظام المنح والمشروعات الاستثمارية). وفيما يتعلق بمجموعات البيانات، ومع مراعاة توفر البيانات عن المؤشرات في المستويات الخمسة المحددة في إطار قياس النتائج، يُحلل تقرير الفعالية الإنمائية لعام 2017 الأداء ويبلغ عنه حتى نهاية عام 2016. ويتيح ذلك للتقرير تقديم صورة أحدث لأداء الصندوق.
- 3- **العملية.** تُعزز الإدارة منذ السنة الأخيرة عملية ضمان جودة إصدار تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق، وبالتالي تحسين أسسه التحليلية. وتشمل هذه العملية استعراض أقران داخلي دقيق لمسودة الوثيقة بمشاركة من الموظفين التقنيين، كما تشمل استعراضاً على مستوى الإدارة. ووُلدت هذه المناقشات تعقيبات قيمة بُحثت بعناية عند إعداد الوثيقة النهائية. وعلاوة على ذلك، أُجري استعراض شامل لتحليل تعليقات الهيئات الرئاسية في الصندوق ومكتب التقييم المستقل في الصندوق على تقرير الفعالية الإنمائية للسنة الماضية من أجل ضمان معالجة شواغلهم على النحو الواجب.
- 4- **القيود.** ينطوي إعداد تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق على أربعة قيود. أولاً، قد لا توفر جودة بيانات مؤشرات معينة وصفاً للأداء بالقدر الكافي من الدقة. وينطبق هذا القيد، على سبيل المثال، على أداء الأنشطة غير الإقراضية التي يقتصر الإبلاغ عنها على التعقيبات المستمدة من استقصاءات عملاء الصندوق. وستجري معالجة ذلك في المستقبل القريب من خلال التحسينات الجاري إدخالها حالياً على منهجية وعملية إجراء استقصاءات العملاء ووضع منهجية أدق لتقييم نتائج أنشطة الصندوق غير الإقراضية.
- 5- ثانياً، جدير بالإشارة أن ديناميات إدراج المشروعات وإنهائها تؤثر على النتائج التي يتم الإبلاغ عنها سنوياً في تقرير الفعالية الإنمائية. وينبغي بالتالي توخي الحيلة عند مقارنة النتائج الواردة في تقرير ما من تقارير الفعالية الإنمائية مع التقرير الذي يليه، مع مراعاة مجموعات المشروعات المختلفة التي تكون قيد الاستعراض. من ذلك على سبيل المثال أن مجموعة نواتج المشروعات المصنفة في تقرير الفعالية الإنمائية لهذه السنة تشمل نسبة أعلى من المشروعات المُنفذة في الأوضاع الهشة مقارنة بنسبتها في تقرير الفعالية الإنمائية للسنة الماضية. وبالمثل، أثر إغلاق مشروعات كبيرة معينة تأثيراً كبيراً على نتائج مؤشرات مختارة في المستوى 3 من إطار قياس النتائج.

¹⁶ يمكن الرجوع إلى القائمة الكاملة للمؤشرات التي يغطيها نظام التقييم الذاتي في إطار قياس النتائج (انظر الحاشية 1 من التقرير الرئيسي).

- 6- ثالثاً، يُعزز العدد الكبير من المؤشرات وتنوعها في إطار قياس النتائج لفترة التجديد العاشر لموارد الصندوق ثقافة الإبلاغ بدلاً من استخدام إطار قياس النتائج كأداة للتعلم والإدارة من أجل تحقيق أداء أفضل. وتجري معالجة ذلك من خلال مناقشات جارية حول إعداد إطار قياس النتائج لفترة التجديد الحادي عشر والتي يجري فيها العمل على قدم وساق لبحث إمكانية ترشيد عدد المستويات والمؤشرات - مع العناية في الوقت نفسه بتجنب تقويض الأسس الرئيسية التي يستند إليها وضع إطار قوي لقياس النتائج في الصندوق.
- 7- وأخيراً، لا تتيح الحدود القصوى المفروضة على عدد كلمات الوثيقة الرئيسية لتقرير الفعالية الإنمائية معالجة الدروس المستفادة ومناقشة الأسباب المباشرة للأداء الجيد أو غير ذلك. غير أنه من أجل ضمان التعلم المؤسسي الأوسع حول تقرير الفعالية الإنمائية، كما جاء من قبل، أُجريت سلسلة من المناقشات الداخلية التي كانت تهدف أيضاً إلى تقاسم الاستنتاجات المنبثقة عن تقرير الفعالية الإنمائية وتحديد أي إجراءات متابعة ضرورية. وعلاوة على ذلك، أُدرج عدد من الملاحق في الوثيقة لتقديم نظرات ثاقبة إضافية بشأن مختلف المواضيع.

تحت المجهر: دور الصندوق في التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

- 1- الغرض من هذا الملحق هو تقديم لمحة عامة عن أنشطة الصندوق في مجال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وهي أنشطة يزداد الاعتراف بها كمكون هام في نموذج عمل الصندوق من أجل تعزيز التحول الريفي المستدام والشامل.
- 2- أهمية التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في اضطلاع الصندوق بولايته. تطوّر هيكل المعونة الإنمائية الدولية على مر السنوات. وفي حين أن المساعدة الإنمائية الرسمية لا تزال عنصراً هاماً لتحسين الرفاه الاقتصادي والاجتماعي في البلدان النامية، تتولى هذه البلدان بصورة متزايدة قدرًا أكبر من زمام ملكية تدميتها والمسؤولية عنها. ويكمن الدافع وراء ذلك في جانب منه في المشهد الاقتصادي الجغرافي السياسي المتغيّر الذي تقوم فيه البلدان النامية بدور متنامٍ في ساحة المعونة المتعددة الأطراف وفي تحديد أولويات السياسات وتشكيل التدخلات الإنمائية.
- 3- وإزاء هذه الخلفية وفي ظل اعتماد جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030 مؤخرًا، يعترف المجتمع الدولي بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي كأداة إنمائية رئيسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويزداد بصفة خاصة الطلب من البلدان النامية على التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي باعتباره فرصة فريدة يكملها النموذج التقليدي للتعاون بين بلدان الشمال والجنوب لتمكينها من زيادة تسريع وتيرة التنمية وتحسين الظروف المعيشية لسكانها. والواقع أن الصندوق يقف الآن عند منعطف بات عنده التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي مكوناً أساسياً لنموذج عمله المتطور، ولم تعد زيادة التآزر بين الأنشطة الإقراضية وغير الإقراضية مجرد خيار.
- 4- واعتمد الصندوق، كجزء من مجموعة المنتجات والخدمات التي طورها على مر الزمن، التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي كأداة هامة لتحقيق ولايته المتعلقة بتحسين الإنتاج والإنتاجية الزراعية، والأمن الغذائي، والتغذية، والدخل، بين السكان الفقراء الذين يعيشون في المناطق الريفية النائية في البلدان النامية.
- 5- ويمثل التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وسيلة قوية، وإن كانت غير مستغلة بالقدر المطلوب، لتحقيق هذا الهدف النهائي. ويشكل التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي جزءاً لا يتجزأ من الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2016-2025، ويمثل مكوناً أساسياً يُعزز بعضه بعضاً - إلى جانب الانخراط في السياسات، وبناء الشراكات، وإدارة المعرفة، والمساعدة التقنية المستردة التكاليف - من أجل إيصال المساعدة إلى الدول الأعضاء النامية وتحقيق نتائج أفضل على الأرض.
- 6- والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي باعتباره من طرائق التعاون الإنمائي، مناسب بصفة خاصة للتنمية الزراعية والريفية. وتتشابه بلدان الجنوب فيما تواجهه من تحديات مناخية وبيئية وما يسود فيها من أنماط الإنتاج الريفي والخصائص الاجتماعية. فالابتكارات والحلول الريفية التي يتم تطويرها في الجنوب يمكن تكييفها في بلدان الجنوب الأخرى بسهولة أكبر وعلى نحو ملائم أكثر من الابتكارات والحلول المصممة في الشمال ومن أجل الشمال. وينبغي للصندوق أن يقوم بدور رئيسي في الاستفادة من هذه الفرصة من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

- 7- وثمة أدلة على أن للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي دوراً أساسياً في دعم البلدان المنخفضة الدخل الحالية في التغلب على تحديات الفقر الريفي وتمكينها من الاستفادة من الدروس والخبرات وأفضل الممارسات ذات الصلة في البلدان المنخفضة الدخل السابقة التي تُصنّف الآن ضمن البلدان المتوسط الدخل. وفي ضوء ذلك، يعترف الصندوق بأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ينبغي أن يكون مجالاً رئيسياً من مجالات الأولوية من الآن فصاعداً.
- 8- **التقدم المحرز.** قدّمت الإدارة إلى المجلس استراتيجية جديدة للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي¹⁷ في ديسمبر/كانون الأول 2016 من أجل الأخذ بنهج مؤسسي منظم. وتشير الاستراتيجية إلى أن أنشطة الصندوق في مجال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ستركز على ركيزتين يُعزز كل منهما الآخر، هما التعاون التقني وتشجيع الاستثمار.
- 9- وفيما يتعلق بالتعاون التقني، يشمل ذلك تقديم حلول ناجحة يمكن تكييفها وتوسيع نطاقها من أجل تحقيق أثر أوسع في مجال التنمية الريفية واختبار تلك الحلول وتوثيقها وتقاسمها؛ وتعزيز الانخراط في السياسات على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية من أجل تعزيز البيئات السياساتية والمؤسسية المناصرة للقراء من أجل إحداث تحول ريفي مستدام وشامل؛ وتيسير تبادل المعارف بين الأفراد والمؤسسات؛ ودعم الشراكات والشبكات بين القطاعين العام والخاص والمنتجين في جميع البلدان والأقاليم.
- 10- وفيما يتعلق بتشجيع الاستثمار، يهدف الصندوق إلى ما يلي: تيسير الروابط بين الأعمال التجارية؛ وتحديد فرص البلدان متوسطة الدخل لتمويل التدخلات الإنمائية في البلدان المتوسطة الدخل والبلدان المنخفضة الدخل الأخرى؛ والدعوة إلى زيادة تخصيص الموارد من جانب البلدان النامية للحد من الفقر الريفي ولتجديدات موارد الصندوق لاستخدامها في تعزيز ولايته والمشاركة في تمويل المشروعات؛ والعمل على زيادة دور القطاع الخاص في دعم زراعة وقطاعات أغذية زراعية محورها البشر.
- 11- واستخدم الصندوق التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لدعم مجموعة من الأنشطة الإنمائية. وكان في طليعة الداعمين للجنة الزراعة الأسرية والسوق المشتركة للمحروط الجنوبي في أمريكا اللاتينية، وهي منصة تيسر المناقشات وتبادل الرأي حول السياسات العامة ونهج الأمن الغذائي والتغذية. وفيما يتعلق بنقل التكنولوجيا، دعم الصندوق عدة مبادرات، من قبيل مبادرة أسواق الابتكارات الزراعية للمؤسسة البرازيلية للبحوث الزراعية في أمريكا اللاتينية وأفريقيا، وكذلك ممرات التبادل التقني بين بلدان شرق أوروبا والشرق الأوسط. وأخيراً، وعلى مستوى المشروعات، ييسر الصندوق عدة حلقات لتبادل رأي الأقران بين المستفيدين من المشروعات في مختلف البلدان حول موضوعات عديدة، بما في ذلك: اعتماد تكنولوجيات الري الضيق النطاق؛ واستيعاب نهج نظام تكثيف زراعة الأرز؛ وتعزيز تقنيات زراعة الواحات؛ وممارسات تنويع الدخل في إقليم أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.
- 12- وهناك أنشطة جارية كثيرة، سواء في المشروعات الممولة بالقروض أو بالمنح. من ذلك على سبيل المثال أن الصندوق يدعم إرساء مبادرات للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي تسمى مسارات التعلم التي تروج لتبادل المعارف ونقل التكنولوجيا. وتحقيقاً لهذه الغاية، عمل الصندوق في عام 2016 مع مؤسسة البرنامج الإقليمي للتدريب على التنمية الريفية التي تتخذ من شيلي مقراً لها من أجل مساندة مسارات التعلم

¹⁷ <https://webapps.ifad.org/members/eb/119/docs/EB-2016-119-R-6.pdf>

في أفريقيا وأمريكا واللاتينية بغرض وضع استراتيجيات لإدماج الشباب بصورة مستدامة. وعلاوة على ذلك، نظّم الصندوق في عام 2016 عدة جولات دراسية لتعزيز جلسات تبادل المعرفة بين بلدان الجنوب. فقد نظم على سبيل المثال جولات تعلم استفاد منها مسؤول حكوميون من شيلي وكينيا والفلبين وجنوب أفريقيا. وشجعت المبادرة على ظهور نُهج ابتكارية من البلدان النامية في مجال إدارة المخاطر والأدوات المالية. ونظّم الصندوق أيضاً أول حلقة تبادل بين بلدان الجنوب بين خمسة مشروعات ممولة من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة بهدف الجمع بين ممارسي المشروعات من بنغلاديش وليسوتو وموزامبيق ورواندا وأوغندا لتعزيز التعلم المتبادل وبناء القدرات والجهود التعاونية.

13- وسعيًا إلى تحسين دمج التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في عملياته، التزم الصندوق بأن يشمل 50 في المائة من جميع برامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة نهجاً شديداً للوضوح إزاء التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في فترة التجديد العاشر لموارده. ونتيجة لذلك، ومنذ السنة الماضية، تم تنظيم بعثات محددة لتقديم المساعدة التقنية في مجال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الجمهورية الدومينيكية والهند وإندونيسيا وموزامبيق، ومن المقرر إيفاد بعثة أخرى إلى أرمينيا قبل نهاية السنة.

14- ومن الأنشطة الحاسمة الأخرى تطوير البوابة الإلكترونية لحلول التنمية الريفية التي من المتوقع أن يبدأ تشغيلها بحلول نهاية عام 2017. وسيجري من خلال هذه البوابة الإلكترونية جمع ونشر حلول التنمية الزراعية والريفية المبتكرة من عمليات الصندوق وأنشطة المنظمات الأخرى بهدف جعلها متاحة بسهولة للشركاء في البلدان النامية. وسوف تشكل المنصة أداة لتبادل المعارف والمعلومات بشأن الحلول الزراعية والريفية التي ثبت نجاحها من أجل تحقيق فعالية أفضل.

15- وعلاوة على ذلك، وتماشياً مع التزام التجديد العاشر للموارد بتعزيز ورصد الأداء في التعاون بين بلدان الجنوب بالتعاون الوثيق مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، يعكف الصندوق على إعداد أول مطبوعة شاملة عن أنشطته في مجال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي منذ عام 2009. والهدف من إصدار هذه المطبوعة هو توثيق طبيعة الأنشطة وعددها، وتحديد أمثلة مبادرات التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي الناجحة وغير الناجحة، وإتاحة خبرات الصندوق ودروسه لقطاع أوسع من الجمهور. وسوف تُنشر المطبوعة بحلول نهاية عام 2017.

16- وأخيراً، وكمبدأ من مبادئ الانخراط، يعمل الصندوق في تعاون وثيق مع سائر المنظمات الإنمائية في متابعة أنشطته في مجال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية. ويعمل الصندوق عن كثب مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة من أجل تحديد فرص ملموسة للتعاون على المستوى التشغيلي ضمن إطار البرنامج المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والصين للتعاون بين بلدان الجنوب. وبالمثل فإن مكتب الأمم المتحدة للتعاون بين بلدان الجنوب جهة شريكة رئيسية في المؤتمر الدولي الأول المعني بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي الذي يجمع الصندوق عقده في نوفمبر/تشرين الثاني 2017 في البرازيل. ويساعد الصندوق أيضاً البنك الدولي في تصميم أجزاء من برنامج (يركز على الزراعة) من أجل منتدى الاستثمار في أفريقيا الذي سيعقد في السنغال في سبتمبر/أيلول من هذا العام.

17- آفاق المستقبل. أنشأ رئيس الصندوق الجديد، جيلبير أنغبو، في أبريل/نيسان 2017 ثلاث فرق عمل. وتعمل كل فرقة من هذه الفرق الثلاث على وضع رؤية وخطة عمل ملموسة لتوجيه الصندوق في الاضطلاع بأنشطته في ثلاثة من المجالات ذات الأولوية: (1) الشباب والعمالة الريفية؛ (2) التمويل الريفي والقطاع الخاص؛ (3) التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وفي هذا الصدد، حُدِّد التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بأنه طريقة التنفيذ المميّزة لدفع التحول الريفي الشامل الذي يمكّن بزمامه الشباب، وأداة لتعزيز استثمارات القطاع الخاص.

18- وسوف تركز خطة عمل التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي التي وضعتها فرقة العمل عام 2017 على أربعة مجالات عمل: (1) تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي باعتباره جزءاً لا يتجزأ من النهج الشامل للصندوق ونموذج عمله. ويشمل ذلك تعزيز دمج التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الأنشطة التشغيلية للصندوق، مثل برنامج القروض والمنح، وبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة (التزام التجديد العاشر لموارد الصندوق)، وفي الأنشطة التي تُعزز الحوار الداخلي والخارجي بشأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على المستوى التشغيلي؛ (2) تحسين توثيق أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وحلول التنمية الريفية ونشرها. ويشمل ذلك تحديد أنشطة هذا التعاون بوضوح ووضع قاعدة بيانات مؤسسية ذات صلة؛ وإطلاق منصة إلكترونية للحلول الريفية على شبكة الإنترنت؛ واستحداث منهجية لرصد أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتقييمها والإبلاغ عنها، وطريقة ونهج للتحري من أجل تحسين تقييم نتائج التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛ (3) القيام بدور فاعل في تعبئة الموارد في سياق التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق كأولوية عاجلة واستكشاف إمكانية إنشاء صندوق متعدد المانحين من أجل التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. والغرض العام من ذلك هو تمويل أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتمكين الصندوق من تيسير هذا التعاون على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وتوسيع نطاق الأنشطة الراسخة أو الجارية في مجال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على المستوى القطري؛ (4) تيسير ما لا يقل عن أربعة استثمارات تشغيلية بين الحكومات أو منظمات المزارعين أو مستثمري القطاع الخاص من بلدين أو أكثر من بلدان الجنوب في المجالات المتصلة بولاية الصندوق، مع التركيز بصفة خاصة على تشغيل الشباب.

تطور هيكل النتائج في الصندوق

- 1- يولي الصندوق اهتماماً متزايداً لتعزيز هيكله الخاص بالنتائج وثقافته المتعلقة بالنتائج من أجل تحقيق أثر أفضل على الأرض، وتعزيز المساءلة والتعلم، وزيادة الشفافية. وفي هذا الصدد، يجري اتخاذ عددٍ من التدابير التي يناقش بعضها أدناه.
- 2- وتتمثل إحدى الخطوات الهامة في زيادة تحسين إطار قياس النتائج لفترة التجديد العاشر لموارد الصندوق الذي اعتمده مجلس محافظي الصندوق في البداية في فبراير/شباط 2015. والغرض الرئيسي لهذا التحسين هو تعزيز إطار قياس النتائج بالاستناد إلى النتائج المنبثقة عن مبادرة تقييم الأثر لفترة التجديد التاسع لموارد الصندوق، واستعراض منتصف المدة لسياسة الصندوق بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، واستنتاجات التقييم الأخرى، ولمواءمة إطار قياس النتائج مع الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2016-2025 الذي اعتمد مؤخراً، والإطار الأوسع لأهداف التنمية المستدامة. ووافق المجلس على هذه التحسينات في ديسمبر/كانون الأول 2016، وهو ما يُعبّر عن ازدياد اعتراف المنظمة بأن إطار قياس النتائج أداة حيّة يمكن استخدامها بصورة استباقية للإدارة من أجل تحقيق نتائج أفضل.
- 3- ومن التطورات الهامة الأخرى وضع إطار شامل للفعالية الإنمائية للصندوق¹⁸ في عام 2016. والهدف العام لهذا الإطار هو إرساء البنية والعمليات الضرورية لتيسير استخدام الأدلة في القرارات المتعلقة بتصميم وتنفيذ سياسات الصندوق واستراتيجيته ومشروعاته. ويجري تنفيذ إطار الفعالية الإنمائية من خلال سلسلة من الإجراءات التي يُعزز كل منها الآخر على نطاق المنظمة وفي البرامج القطرية للصندوق.
- 4- وأجرى الصندوق تنقيحاً لنظام إدارة النتائج والأثر في السنة الماضية للمرة الأولى منذ إدخاله في عام 2003. وتُوّج ذلك بوضع قائمة جديدة للمؤشرات الأساسية لتقييم أداء المشروعات، وقدمت تلك المؤشرات إلى المجلس في أبريل/نيسان 2017. وأجري إصلاح نظام إدارة النتائج والأثر من أجل ترشيد الإبلاغ عن النتائج وتبسيطه، مع زيادة تركيزه الاستراتيجي ودقته وبساطته من أجل تعميمه بفعالية في نُظم رصد وتقييم المشروعات.
- 5- وكإجراء تكميلي لإصلاح نظام إدارة النتائج والأثر، أطلق الصندوق مشروعاً ممولاً بمنحة لتعزيز قدرات الرصد والتقييم في البلدان النامية عن طريق تدريب موظفي المشروعات وغيرهم وتزويدهم بشهادات الخبرة في أساليب وعمليات الرصد والتقييم. ويجري تنفيذ هذه المبادرة بالشراكة مع مراكز التعلم بشأن التقييم والنتائج¹⁹.
- 6- وانطلاقاً من الخبرة المكتسبة من مبادرة تقييم الأثر لفترة التجديد لموارد الصندوق، تُجري المنظمة أيضاً تقييمات دقيقة للأثر في عدد من المشروعات المختارة في فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق من أجل تحديد نتائج عمليات الصندوق وأثرها. وكما كان الحال في الماضي، سيُقدّم تقرير تجميعي موحد بشأن نتائج تقييمات الأثر إلى المجلس التنفيذي في مطلع عام 2019 حالما يتم الانتهاء تماماً من جميع الدراسات.

¹⁸ انظر: <https://webapps.ifad.org/members/eb/119/docs/EB-2016-119-R-12.pdf>

¹⁹ انظر: www.theclearinitiative.org/about-us/who-we-are

- 7- ويُعزز الصندوق أيضاً تركيزه على النتائج عن طريق زيادة تطوير عمليات التخطيط والميزنة القائمة على النتائج. وسيكون برنامج عمل الصندوق وميزانيته لعام 2018 بصفة خاصة أول ما سيستند إلى نهج مُعزز، مع ارتباط أقوى وأوضح بين ركائز النتائج الأربع²⁰ في الإطار الاستراتيجي، والمخرجات المؤسسية المزمعة وعمليات تخصيص الموارد. ويتفق ذلك مع (الطرح المتعلق بالقيمة مقابل المال)، أي تعظيم أثر كل دولار يتم استثماره لتحسين حياة السكان الفقراء الريفيين.
- 8- ويجري الصندوق استعراضاً لإطار سياساته واستراتيجياته التشغيلية من أجل ضمان توافقها مع مقاصد المنظمة المتمثلة في تنفيذ أولويات الإطار الاستراتيجي والخطة الشاملة لعام 2030. وسوف تكفل إجراءات المتابعة المنبثقة عن هذا الاستعراض إيلاء الصندوق مزيداً من الاهتمام لتحقيق النتائج المتفق عليها مع هيئاته الرئاسية.
- 9- وأخيراً وليس آخراً، من المتوقع، للمرة الأولى، إجراء استعراض شامل في منتصف المدة للخطة المتوسطة الأجل للتجديد العاشر قبل نهاية عام 2017. ويهدف استعراض منتصف المدة إلى تمكين الإدارة من تقييم التقدم المحرز مقارنة بالمؤشرات الرئيسية والأهداف والنتائج المؤسسية المنشودة ولإجراء أي تعديلات - بما في ذلك التعديلات المتعلقة بتخصيص الموارد - لضمان تحقيق النتائج المتوقعة بحلول نهاية فترة التجديد العاشر للموارد في ديسمبر/كانون الأول 2018. وجرت موازنة تقارير الأداء الفصلية المؤسسية الداخلية للإبلاغ في ضوء الخطة المتوسطة الأجل، بحيث يتسنى للإدارة استخدام الخطة المتوسطة الأجل على نحو أفضل لإدارة النتائج.

²⁰ هذه الركائز هي: (1) إيصال البرامج القطرية؛ (2) بناء المعرفة ونشرها والانتخاات السياساتي؛ (3) القدرات والأدوات المالية؛ (4) الوظائف والخدمات والنظم المؤسسية.

موجز وضع تنفيذ التزامات التجديد العاشر لموارد الصندوق

يتضمن التقرير وصفاً للتقدم الذي تحقق حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2016 في تنفيذ التزامات التجديد العاشر لموارد الصندوق. وترصد الإدارة التقدم المحرز في تحقيق الوفاء بهذه الالتزامات كل ثلاثة أشهر لتحديد مشاكل التنفيذ والتخفيف منها. وجدير بالإشارة أن 50 من أصل 55 التزاماً (91 في المائة) من الالتزامات المُبلغ عنها يمضي في المسار السليم ويواجه خمسة (9 في المائة) مشاكل ثانوية تعالجها الدوائر المسؤولة. ويرتبط أربعة من الالتزامات الخمسة التي تواجه مشاكل ثانوية بالفعالية والكفاءة المؤسسيين ويرتبط التزام واحد بالإطار المالي.

الجدول 1

ملخص حالة تنفيذ التزامات التجديد العاشر لموارد الصندوق

المجالات	مجموع الالتزامات	في المسار المقرّر (أخضر)		مسائل ثانوية (أصفر)		مسائل رئيسية (أحمر)	
		الالتزامات	النسبة المئوية من المجموع	الالتزامات	النسبة المئوية من المجموع	الالتزامات	النسبة المئوية من المجموع
رؤية الصندوق الاستراتيجية ودوره	1	1	100	-	-	-	-
الفعالية والكفاءة التشغيليتان	24	24	100	-	-	-	-
الفعالية والكفاءة المؤسسيان	21	17	81	4	19	-	-
نظام قياس النتائج لفترة التجديد العاشر	4	4	100	-	-	-	-
الإطار المالي	5	4	80	1	20	-	-
المجموع	55	50	91	5	9	-	-

الجدول 2

هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد العاشر لموارد الصندوق: المعالم الرئيسية المختارة لاختراط الصندوق في المجلس التنفيذي

مسار العمل	مجموع الالتزامات	في المسار المقرّر (أخضر)		مسائل ثانوية (أصفر)		مسائل رئيسية (أحمر)	
		الالتزامات	النسبة المئوية من المجموع	الالتزامات	النسبة المئوية من المجموع	الالتزامات	النسبة المئوية من المجموع
الإطار الاستراتيجي للصندوق 2016-2025	3	3	100	-	-	-	-
نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء	5	5	100	-	-	-	-
إطار الاقتراض السيادي	3	3	100	-	-	-	-
معلومات محدثة في استراتيجية البلدان المتوسطة الدخل	2	1	50	1	50	-	-
المجموع	13	12	92	1	8	-	-

التقرير السنوي عن سياسة الصندوق بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

أولاً - مقدمة

1- هذا هو التقرير السنوي السادس عن المساواة بين الجنسين في الصندوق، وهو يتناول ما تحقق من تقدم في تنفيذ سياسة الصندوق بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وكان المجلس التنفيذي قد وافق في سبتمبر/أيلول 2016 على استعراض منتصف المدة للسياسة المذكورة. وخلص التقرير إلى أن الصندوق يواصل عموماً تحقيق مستوى جيد من الأداء في مساهمته في المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة مقارنة بنظرائه في الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية، غير أن التقرير أشار إلى أن الصندوق سيكون في حاجة إلى تعزيز جهوده كي يرقى إلى مستوى طموحات الإطار الاستراتيجي 2016-2025.

ثانياً - النتائج المتحققة فيما يتعلق بالأهداف الاستراتيجية

2- ازداد التمثيل النسبي للمرأة بين الأشخاص الذين تتاح لهم سبل الوصول إلى ممارسات/تكنولوجيات الإنتاج الزراعي، كمقترضات نشطات، وكذلك الحصول على التدريب في النشاط التجاري وريادة الأعمال من المشروعات المدعومة من الصندوق في عام 2016 مقارنة بسنة الإبلاغ السابقة (انظر الجدول 3 في الملحق الأول).

ثالثاً - النتائج المتحققة فيما يتعلق بخطة التنفيذ

3- تُنفذ سياسة الصندوق بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال خمسة مجالات عمل، لكل منها مؤشرات مخرجات محددة قُيِّمت أثناء استعراض منتصف المدة.

ألف - مجال العمل 1: البرامج والمشروعات القطرية التي يدعمها الصندوق

4- قدّم الموظفون المختصون بالشؤون الجنسانية في المقر وعلى المستويات الإقليمية دعماً تقنياً إلى البرامج والمشروعات القطرية. ووضع نهج منظم لتتبع أداء المشروعات من أجل تعزيز المنظور الجنساني لنظام إدارة النتائج والأثر الذي يجري تنقيحه حالياً. وشاركت شعبة السياسات والمشورة التقنية بدور فاعل في عملية التنقيح لضمان إضفاء بُعد جنساني قوي. ويجري تعزيز دراسات تقييم الأثر في الصندوق كي تشمل عناصر أساسية لمؤشر تمكين المرأة في الزراعة.

المؤشر 1-1: زيادة نسبة القروض والمنح ذات الأهداف الجنسانية المحددة والمدعومة بمخصصات واضحة في الميزانية

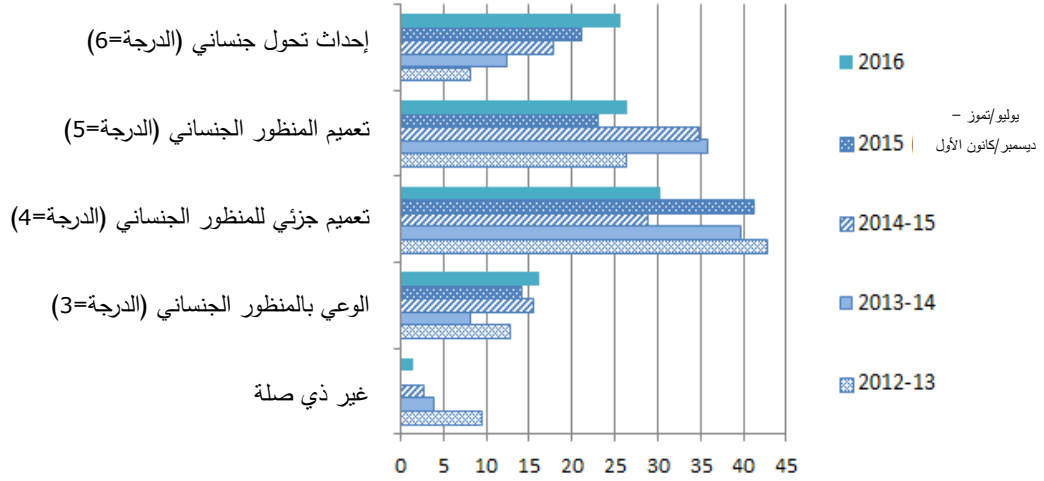
5- يعرض الشكل 1 بيانات القروض المعتمدة من المجلس التنفيذي سنوياً. ويكشف التحليل السابق للحساسية الجنسانية لقيمة حافطة قروض الصندوق عن أن 82.3 في المائة من قيمة القروض الثلاثين المعتمدة في عام 2016 بقيمة تناهز 780 مليون دولار أمريكي مصنفة بأنها مرضية إلى حد ما (درجة التقييم الجنساني 4) أو أفضل من ذلك فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين. وبينما تم تصنيف 26.4 في المائة من نسبة مجموع قيمة القروض بأنها تفي بمتطلبات "تعميم المنظور الجنساني" (5)، ازدادت النسبة التي تُحدث

تحولاً جنسانياً" (6) إلى 25.6 في المائة في عام 2016 مقابل 17.8 في المائة في عام 2014، و 21.2 في المائة في عام 2015.

الشكل 1

توزيع مجموع قيمة القروض المعتمدة حسب الدرجة الجنسانية

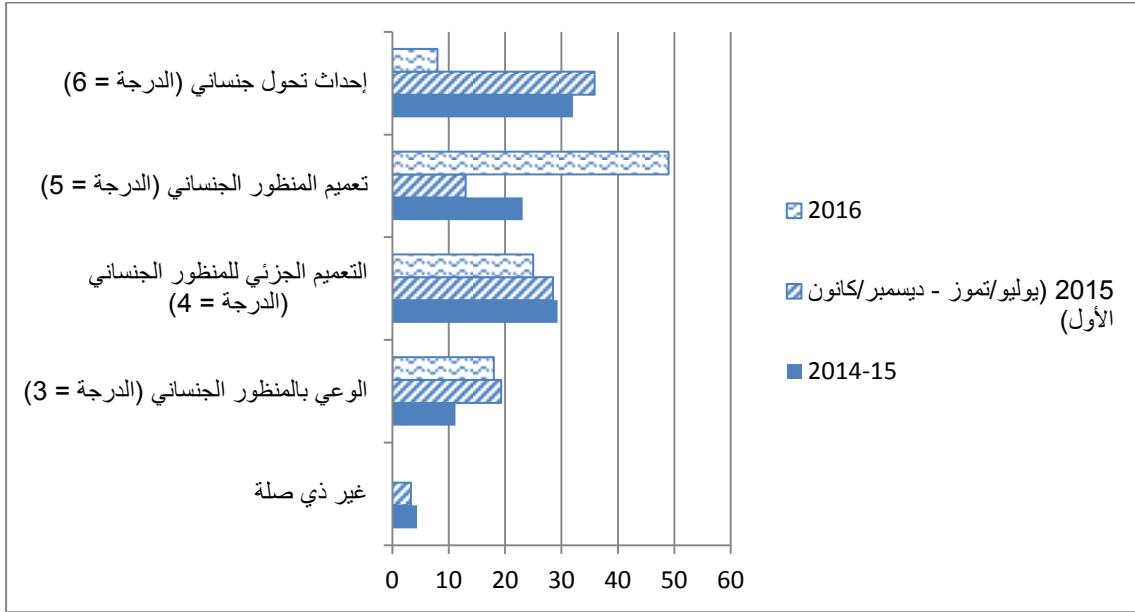
(النسبة المئوية من مجموع قيمة القروض)



المؤشر 1-2: تحسين التصنيفات الجنسانية لتصميم القروض والمنح

6- في عام 2016، اتسعت المنهجية وشملت استعراض 37 منحة مقدمة من الصندوق بما مجموع قيمته 48.125 مليون دولار أمريكي. وصُنِّف ما مجموعه 49 في المائة بأنه "يُعمم المنظور الجنساني" و 8 في المائة بأنه "يُحدث تحولاً جنسانياً".

الشكل 2

توزيع مجموع قيمة المنح المعتمدة في الفترة 2014-2016 حسب الدرجة الجنسانية
(النسبة المئوية من مجموع قيمة المنح)

باء - مجال العمل 2: الصندوق كمحفز لاستقطاب التأييد والشراكات وإدارة المعرفة

المؤشر 1-2: زيادة إسهام الصندوق في القضايا الجنسانية في المحافل والمطبوعات الدولية

7- ساهم الصندوق بدور فاعل في عدد من المحافل الدولية والحملات العالمية مع الأمم المتحدة (لجنة وضع المرأة)، والشبكة المعنية بالمساواة بين الجنسين في لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والفريق العامل المعني بالمساواة بين الجنسين في المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأغذية العالمي، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. وساهم الصندوق في أعمال مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واللجنة المعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، في إعداد تعليقها العام رقم 34 بشأن حقوق النساء الريفيات (المعتمد في مارس/آذار 2017). وعرضت تعاونية كواترو بينوس الممولة بمنحة من الصندوق في غواتيمالا ما حقته من أعمال خلال حلقة مناقشة على هامش المؤتمر نصف السنوي للفريق العامل المعني بالمساواة بين الجنسين في المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف باستضافة من مصرف التنمية للبلدان الأمريكية. وتُظمت فعالية رفيعة المستوى بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة، والرئاسة السلوفاكية لمجلس الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية، بالاشتراك مع الصندوق، وبرنامج الأغذية العالمي، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

المؤشر 2-2: إدراج إشارات إلى المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في وثائق سياسات الصندوق ومنتجاته المعرفية

- 8- يُحدّد الإطار الاستراتيجي للصندوق 2016-2025 المساواة بين الجنسين باعتبارها أحد المبادئ الخمسة للانخراط التي تدخل في صميم هوية الصندوق وقيمه، وتتشابك في تحقيق جميع نتائجه الإنمائية. ويُحدّد إطار قياس النتائج لفترة التجديد العاشر لموارد الصندوق، الذي يغطي الفترة 2016-2021، أهدافاً بشأن جودة القروض من منظور جنساني، وأداء المشروعات من ناحية المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وتمثيل المرأة في المناصب العليا داخل قوة عمل الصندوق. ويشمل أيضاً المخطط الإلزامي لبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية تحليلاً جنسياً بشأن الفقر الريفي والتوزيع الجنساني للمجموعات المستهدفة.
- 9- واستحدثت مجموعات من الأدوات الجنسانية المتعلقة بالمنهجيات الأسرية والحد من عبء العمل المنزلي الواقع على المرأة الريفية، وذلك من خلال تكنولوجيات وممارسات توفير جهد العمل. وشمل ذلك إنتاج فيلم ترويجي، ومذكرة عن أساليب إجراء الأعمال، ومذكرة عن الدروس المستفادة، وتوليفة من التكنولوجيات الابتكارية.
- 10- وتوثق المعارف المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ويتم إطلاع الجمهور عليها بمشاركة نشطة من شعبة الاتصالات وجهات الاتصال المعنية بالشؤون الجنسانية على المستوى الإقليمي وعلى مستوى المشروعات، لا سيما من خلال رسالة إخبارية تصدرها شعبة السياسات والمشورة التقنية كل شهرين بشأن المسائل الجنسانية.

المؤشر 2-3: زيادة التركيز على القضايا الجنسانية في حوار السياسات وتوسيع النطاق

- 11- تُنفذ أنشطة توسيع النطاق وحوار السياسات على مستوى المشروعات. وبالإضافة إلى ذلك، أُجريت الأنشطة التالية على المستوى العالمي:
- (أ) نظّم الصندوق المنتدى الدولي الأول المعني بالتمكين من خلال المنهجيات الأسرية (يونيو/حزيران) بالاشتراك مع منظمة أوكسفام والمعهد الإنساني للتعاون مع البلدان النامية من أجل الممارسين والعناصر الفاعلة الرئيسية، وانصب التركيز بصفة خاصة على نظام التعلم العملي من أجل المساواة بين الجنسين.
- (ب) عزّز الصندوق شراكاته مع كثير من الشبكات الجنسانية، مثل الفريق العمل المعني بالمسائل الجنسانية التابع للمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف؛ والشبكة المعنية بالمساواة بين الجنسين التابعة للجنة المساعدة الإنمائية في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛ والمنتدى العالمي للمانحين من أجل التنمية الريفية.
- (ج) نظم البرنامج الإقليمي للتدريب على التنمية الريفية بالاشتراك مع المكتب القطري للصندوق في السودان حلقة العمل التي أطلق عليها اسم "رحلة إلى أوغندا توتّي ثمارها في السودان: تعزيز الابتكارات من خلال مسارات التعلم بشأن نظام التعلم العملي من أجل المساواة بين الجنسين" في الخرطوم.

(د) في سياق البرنامج المشترك لتسريع التقدم المحرز نحو التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية، نظم الصندوق بعثة لدعم تعميم نظام التعلم العملي من أجل المساواة بين الجنسين في المناطق الريفية من قيرغيزستان.

المؤشر 2-4: زيادة المبادرات المشتركة مع الوكالات الإنمائية الأخرى بشأن الأنشطة المتصلة بالمساواة الجنسانية

12- عزز الصندوق شراكاته مع الشبكات الجنسانية العالمية (الفريق العامل المعني بالمساواة الجنسانية التابع للمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف، والشبكة المعنية بالمساواة بين الجنسين التابعة للجنة المساعدة الإنمائية في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛ والمنتدى العالمي للمانحين من أجل التنمية الريفية). وجرى تعزيز التعاون مع الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها، ومع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وغيرها، من خلال اجتماعات عمل منتظمة وأنشطة مشتركة، مثل الاحتفال باليوم الدولي للمرأة، وأحداث جانبية في لجنة وضع المرأة ولجنة الأمن الغذائي العالمي. وفي إطار البرنامج المشترك المعني بالتمكين الاقتصادي للمرأة الريفية الذي يُنفذ منذ عام 2014 بالاشتراك مع الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها وهيئة الأمم المتحدة للمرأة في سبعة بلدان، قام الصندوق بدعم أنشطة في إثيوبيا، وقيرغيزستان، والنيجر، ورواندا.

جيم - مجال العمل 3: بناء قدرات الشركاء المنفذين والمؤسسات الحكومية

13- بالإضافة إلى الدعم الجاري وبناء القدرات والتدريب الجنساني على المستوى الميداني، نُظمت دورات تدريبية محددة وتبادلات بين بلدان الجنوب في مجالات دمج النهج المراعية للفروق بين الجنسين والمراعية للتغذية؛ والمنهجيات الأسرية؛ والحد من عبء العمل الواقع على المرأة الريفية؛ وتعميم الخدمات المالية؛ والإرشاد الزراعي وسلاسل القيمة والتمويل الريفي. ونُظمت موائد إفطار شهرية مع محاضرين ضيوف تناولوا مجموعة من المواضيع الجنسانية من أجل بناء قدرة موظفي الصندوق في مختلف المواضيع الجنسانية.

المؤشر 3-1: التحسن في التصنيفات الجنسانية لحافظة القروض والمنح عند الإنجاز

14- صُنّف ما لا يقل عن 90 في المائة من المشروعات، منذ عام 2012، بأنها مُرضية إلى حد ما عند الإنجاز. وأشار تقرير عام 2016 إلى أن أكثر من 50 في المائة من المشروعات صُنّفت بأنها مُرضية، و11 في المائة مرضية بدرجة كبيرة. وفي الفترة 2014-2016، لم يكن التصنيف يقل عن مرضٍ إلى حد ما عند الإنجاز في 87 في المائة من المشروعات، ومرضٍ إلى حد ما في 33 في المائة، ومرضٍ في 49 في المائة، ومرضٍ بدرجة كبيرة في 5 في المائة²¹.

15- ولاحظ التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2016 تحسناً في المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة منذ الفترة 2008-2010 عندما قيم 78 في المائة من المشروعات بأنه مرضٍ إلى حد ما أو

²¹ تستند النسب المئوية المذكورة أعلاه إلى تصنيفات معايير "المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة" ضمن مصفوفة تصنيفات تقارير إنجاز المشروعات.

المصدر: قاعدة بيانات تصنيفات تقارير إنجاز المشروعات

https://xdesk.ifad.org/sites/pd/Lists/PCR_TEST/AllItems.aspx

أفضل من ذلك مقابل 88.4 في المائة في الفترة 2013-2015. ومع ذلك، نقل هذه النسبة قليلاً عن مستوياتها في الفترة 2011-2013 عند وصلت إلى 89 في المائة.

المؤشر 3-2: زيادة أعداد وجودة المبادرات التي أجرتها مؤسسات حكومية بغرض دعم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

- 16- نُفذت مبادرات وأنشطة كثيرة في البرامج المدعومة من الصندوق، ومنها على سبيل المثال ما يلي:
- (أ) مؤتمر القمة المعني بالابتكار في مجال القيادة والريادة الشبابية في قطاع الأعمال الزراعية، مع التركيز على الشباب في سلاسل القيمة المستدامة، الذي نظّمته حكومة السنغال، والشبكة العالمية لابتكارات الشباب، والمكتب القطري للصندوق في داكار؛
- (ب) تمكين الأسر والمجتمعات المحلية في نيجيريا من أجل الإدماج المالي، بتنظيم من الصندوق وبرنامج بناء المؤسسات المالية الريفية في نيجيريا؛
- (ج) حلقة عمل للتوعية بالمساواة بين الجنسين وتعميم المنظور الجنساني في مشروع تخفيف وطأة الفقر في جنوب البنجاب في باكستان.

دال - مجال العمل 4: التوازن والتنوع الجنساني في الصندوق

17- عُمت الاعتبارات الجنسانية ضمن إطار الكفاءة في الصندوق. وعولجت القضايا الجنسانية في التدريب على الوعي الأمني.

المؤشر 4-1: زيادة عدد النساء الموظفات في الصندوق في الوظائف الفنية من الرتبة ف-5 فما فوقها

18- في 31 ديسمبر/كانون الأول 2016، بلغت نسبة الموظفات 45 في المائة من بين 336 موظفاً في الفئة الفنية والفئات العليا، و82 في المائة من 208 موظفين في فئات الخدمات العامة. وبين 67 موظفاً وطنياً في الصندوق ممن يتقاضون مرتباتهم من خلال وكالات الأمم المتحدة الأخرى، استأثرت النساء بنسبة بلغت 26 في المائة من بين 43 موظفاً وطنياً، و75 في المائة من بين 24 موظفاً ميدانياً من فئة الخدمات العامة.

19- ومثلت النساء 25 في المائة من الموظفين في الفئة الفنية من الرتبة ف-5 فما فوقها، وذلك بتراجع بلغ 1 في المائة مقارنة بالنسبة حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2015. وكانت النسب جيدة في الرتب من ف-1 إلى ف-4 مقارنة بالأمم المتحدة، ولكنها كانت أقل من المتوسطات الخاصة بالمرأة في المستويات ف-5 ومد-1 ومد-2 في الأمم المتحدة.

المؤشر 4-2: تحسن درجات الأسئلة الواردة في مسح الموظفين فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين من جانبي كل النساء والرجال

20- استمرت التحسينات منذ عام 2010 دون حدوث أي اختلاف ملموس بين النساء والرجال في الإجابات. ويلزم من جميع المشرفين والمديرين إبداء المراجعة للمساواة بين الجنسين والتنوع الجنساني، والالتزام بتحقيق التكافؤ والإنصاف في فرص العمل، والتطور الوظيفي والتعلم. ويقمّ أداؤهم في نهاية كل سنة. وفي عام 2016، أطلق الصندوق أول إطار ودليل للتطوير الوظيفي، مع الإشارة تحديداً إلى التطوير الوظيفي للمرأة.

ويكف الصندوق أيضاً على تصميم برنامج للقيادات الناشئة من أجل دعم تخطيط تعاقب الموظفين وتعزيز المرأة في الوظائف الفنية من الرتبة ف-5 وما فوقها.

هاء - مجال العمل 5: الموارد والرصد والمساءلة المهنية

21- لجنة إدارة العمليات هي آلية الإبلاغ المختصة بالقضايا الجنسانية، ويتولى نائب رئيس الصندوق المساعد لدائرة إدارة البرامج مسؤولية القيادة فيما يتعلق بقضايا المساواة بين الجنسين على مستوى الإدارة العليا. وأقر استعراض منتصف المدة لسياسة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بوضوح السياسة وتركيزها ولاحظ تكاملها مع الإطار الاستراتيجي ونُظِم البرمجة.

المؤشر 5-1: زيادة الموارد البشرية والمالية من الميزانية الأساسية للصندوق المستثمرة في دعم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

22- انخفض عدد الموظفين المختصين بالشؤون الجنسانية في مقر الصندوق في سبتمبر/أيلول 2016 عندما استقال رئيس الخبراء التقنيين المعني بالشؤون الجنسانية (ف-5) في سبتمبر/أيلول. وكانت وظيفة كبير الأخصائيين التقنيين (الرتبة ف-4) هي الوظيفة الوحيدة المختصة بالشؤون الجنسانية بدوام كامل في المقر ويساعدها في ذلك موظف من فئة الخدمات العامة على أساس دوام جزئي، وخبير استشاري معيّن لمدة طويلة، وغيرهم من موظفي الدعم المؤقتين. وسيجري شغل الوظيفة الفنية من الرتبة ف-5 في عام 2017. وتواصل شُعبتان انتداب منسقين جنسائيين إقليميين متفرغين إلى الميدان (موظفين وطنيين) يغطون منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ووافقت لجنة الإدارة التنفيذية في سبتمبر/أيلول على تمويل منسقين إقليميين لآسيا والمحيط الهادي، وأمريكا اللاتينية والكاريبي، والشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا. ولم يتم بعد شغل تلك الوظائف.

23- وشمل نظام منسقي الشؤون الجنسانية ومناوبيهم في المقر خمس وظائف من الرتبة ف-5، وثلاث وظائف من الرتبة ف-4، وثمانية وظائف من الرتبة ف-3، ووظيفة واحدة من فئة الخدمات العامة من الرتبة ع-6، بمشاركة 13 موظفة و4 موظفين. ومن المتوقع أن يكرّس منسقا الشؤون الجنسانية 20 في المائة من وقتهم للأعمال المرتبطة بتعميم المنظور الجنساني. ومع ذلك، ما زال 67 في المائة من منسقي الشؤون الجنسانية يقضون أقل من 10 في المائة من وقتهم في أنشطة تنسيق الشؤون الجنسانية، ويقضي سائر منسقي الشؤون الجنسانية ما يتراوح بين 10 و20 في المائة من وقتهم في هذه الأنشطة. واقترح استعراض منتصف المدة لعام 2016 تعزيز شبكة منسقي الشؤون الجنسانية ومناوبيهم.

24- ويسعى مكتب الميزانية وتطوير المنظمة إلى إدخال معيار مالي لتتبع عدد و/أو تكلفة الخبراء الاستشاريين المختصين بالشؤون الجنسانية الذين يشاركون في تصميم الأعمال والإشراف عليها. وفي عام 2017، تُخصص نسبة 6.3 في المائة من ميزانية مكتب التقييم المستقل في الصندوق مباشرة لدراسة القضايا الجنسانية، وتزيد هذه النسبة على النسبة المحسوبة في ميزانية عام 2016، وهي 5.8 في المائة.

المؤشر 5-2: زيادة عدد الإشارات الموضوعية إلى القضايا الجنسانية في التنمية الزراعية والريفية من جانب إدارة الصندوق في المنتديات العامة ووسائل الإعلام

25- تشكّل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة جزءاً لا يتجزأ من المواد والحملات المؤسسية للتواصل والدعوة العامة، بما في ذلك الكلمات التي تُدلي بها الإدارة العليا، والرسائل التي تُنشر في المدونات. وتشير كلمات رئيس الصندوق وبياناته بانتظام إلى أعمال الصندوق في مجال تعميم المنظور الجنساني و/أو تحمل قصصاً عن النساء الريفيات. وسلط تقرير التنمية الريفية للصندوق لعام 2016 الأضواء على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وكان رئيس الصندوق وموظفو الإدارة العليا من بين المتكلمين في مختلف الأحداث الرفيعة المستوى التي سلطوا فيها الضوء أيضاً على القضايا المتعلقة بالنساء الريفيات.

المؤشر 5-3: زيادة درجات الاستعراض السنوي لأداء الصندوق فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

26- في عام 2016، ظل الأداء العام للصندوق في إطار خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على حاله دون تغيير عما كان عليه في عام 2015 حيث بلغ عدد المؤشرات التي تُلبي المتطلبات أو تتجاوزها 11 مؤشراً. وما زال الصندوق واحداً من المنظمات الرائدة بين كيانات الأمم المتحدة من حيث ما يحققه من تقدم في الوفاء بمؤشرات خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ومع ذلك، يلزم القيام بالمزيد من الأعمال في مجال الهيكل الجنساني والتكافؤ بين الجنسين، وتخصيص الموارد، وتقييم قدرات الموظفين وتنميتها.

تنفيذ برنامج عمل إسطنبول المعني بأقل البلدان نمواً

برنامج عمل إسطنبول

- 1- اعتمد برنامج عمل إسطنبول المعني بأقل البلدان نمواً للفترة 2011-2020 في مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً الذي عقد في إسطنبول في مايو/أيار 2011. والغرض من البرنامج هو وضع استراتيجية المجتمع الدولي من أجل التنمية المستدامة في البلدان الأقل نمواً اعترافاً باحتياجاتها الإنمائية الخاصة وإمكاناتها الهائلة للنمو الاقتصادي. ويسعى برنامج عمل إسطنبول إلى التغلب على التحديات الهيكلية التي تواجهها أقل البلدان نمواً في القضاء على الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، لا سيما الأهداف الإنمائية للألفية، وأهداف التنمية المستدامة. ويهدف برنامج عمل إسطنبول تحديداً إلى تمكين نصف أقل البلدان نمواً من الخروج من قائمة أقل البلدان نمواً بحلول نهاية العقد وتحقيق نمو اقتصادي مستمر ومنصف وشامل بنسبة لا تقل عن 7 في المائة سنوياً.
- 2- وأقر الصندوق إعلان برنامج عمل إسطنبول المعني بأقل البلدان نمواً في عام 2012 خلال الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس المحافظين. وظلت أقل البلدان نمواً دائرة أساسية لاهتمام الصندوق منذ تأسيسه في عام 1978، وهي مستفيد رئيسي من تمويل الصندوق، وتشكّل محور رؤية الصندوق الاستراتيجية بشأن التحول الريفي الشامل والمستدام. ويعيش زهاء نصف سكان أقل البلدان نمواً في فقر مدقع، كما أن ثلثي القوة العاملة في أقل البلدان نمواً يعملون في معظمهم في زراعة الحيازات الصغيرة، ويعاني هذا القطاع انخفاضاً مزمناً في إنتاجية العمالة. ونتيجة لذلك، فإن أربعة من مجالات العمل الثمانية ذات الأولوية المحددة في برنامج عمل إسطنبول، وهي (1) القدرة الإنتاجية؛ (2) الزراعة والأمن الغذائي والتنمية الريفية؛ (3) تعبئة الموارد المالية من أجل التنمية وبناء القدرات؛ (4) الحوكمة الرشيدة على كافة المستويات - قريبة بصفة خاصة من الولاية الأساسية للصندوق.
- 3- ويشترك الصندوق في الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات المؤلف من منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية من أجل تنفيذ برنامج عمل إسطنبول المعني بأقل البلدان نمواً. ويعمل الصندوق بانتظام أيضاً مع مكتب ممثل الأمم المتحدة السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية.

استعراض منتصف المدة لبرنامج عمل إسطنبول المعني بأقل البلدان نمواً

- 4- كان عام 2016 نقطة المنتصف بالنسبة لبرنامج عمل إسطنبول، حيث أُجري في أنطاليا بتركيا في الفترة من 27 إلى 29 مايو/أيار 2016 استعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ البرنامج المذكور. وأسفر الاستعراض عن إعلان سياسي متفاوض عليه دولياً أكد من جديد الالتزام العالمي بإبراز التدابير الملموسة المتخذة لدعم برنامج عمل إسطنبول، وتلبية الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً وعدم تكافؤ نمو البلدان في العقود الأخيرة على الرغم من الإجراءات المتخذة حتى الآن مع بعض أقل البلدان نمواً التي تقي بالأهداف الإنمائية للألفية.

- 5- وكانت مشاركة الصندوق في استعراض منتصف المدة حاسمة لتقاسم الخبرات الناجحة والدروس المستفادة من العمل في سياقات أقل البلدان نمواً، ولفت الانتباه إلى الأهمية المحورية لزراعة الحيازات الصغيرة والتنمية الريفية في التحول المستدام والشامل في أقل البلدان نمواً.
- 6- وتجسدت خبرة الصندوق في مساعدة أقل البلدان نمواً بشكل موسّع في مجموعة أدوات الأمم المتحدة التي أطلقت خلال حدث رفيع المستوى لمنظومة الأمم المتحدة بتنظيم من مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية من أجل تسليط الضوء على الممارسات الفضلى الناشئة عن أنشطة الأمم المتحدة في أقل البلدان نمواً. وأثبتت مجموعة الأدوات المذكورة أن الدعم المالي المعزز من الصندوق ساعد على ما يلي: (1) تنمية قطاع الزراعة؛ (2) تحسين الكفاءة في توليد موارد الطاقة المستدامة ونقلها وتوزيعها؛ (3) توسيع القاعدة الاقتصادية من أجل الحد من الاعتماد على السلع؛ (4) تحسين التنمية البشرية والاجتماعية؛ (5) بناء قدرة أقل البلدان نمواً على الصمود في وجه الصدمات الاقتصادية والتخفيف من آثارها السلبية (بما في ذلك تغيير المناخ والأخطار الطبيعية)؛ (6) تعبئة مواردها المالية من أجل التنمية وبناء القدرات.
- 7- وقدم الصندوق أثناء استعراض منتصف المدة عروضاً في أربع موائد مستديرة مواضيعية رفيعة المستوى كرسّت للقدرات الإنتاجية والزراعة والأمن الغذائي والتنمية الريفية. وأكد ذلك أهمية الاستثمارات في قطاع الأعمال الزراعية، بما في ذلك ضرورة بناء شراكة أقوى مع القطاع الخاص، والحاجة إلى دعم تكميلي من أجل بناء القدرات، والزراعة الذكية مناخياً، والبنية الأساسية لمبادرة الميل الأخير، ووضع أطر تمكينية للسياسات. وبالإضافة إلى ذلك، نظم الصندوق حدثين جانبيين مع الشركاء الآخرين بشأن تعبئة الاستثمار في جدول الأعمال الريفي لأقل البلدان نمواً، واستراتيجيته بشأن أقل البلدان نمواً.

أقل البلدان نمواً في العمليات الممولة من الصندوق

- 8- يصنّف حالياً 48 بلداً ضمن أقل البلدان نمواً، ويناهز مجموع عدد سكان تلك البلدان 880 مليون نسمة. وكانت جميع البلدان التي صنفتها الأمم المتحدة بأنها من أقل البلدان نمواً في عام 2016 دول أعضاء في الصندوق (34 في أفريقيا، و13 في آسيا والمحيط الهادي، وبلد واحد في أمريكا اللاتينية والكاريبي)²². ويصنّف الصندوق إثنتين وثلاثين بلداً من أقل البلدان نمواً بأنها من البلدان ذات الأوضاع الهشة، واستطاع العديد من أقل البلدان نمواً الخروج من قائمة أقل البلدان نمواً منذ اعتماد برنامج عمل إسطنبول المعني بأقل البلدان نمواً في عام 2011. وفي عام 2016، بلغ عدد مشروعات الصندوق النشطة الممولة بقروض في أقل البلدان نمواً 100 مشروع: (3 في المائة في أفريقيا الشرقية والجنوبية و29 في المائة في أفريقيا الغربية والوسطى، و26 في المائة في آسيا والمحيط الهادي، و8 في المائة في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا، و1 في المائة في أمريكا اللاتينية والكاريبي، بالإضافة إلى العديد من أنشطة المنح. وتشمل هذه الحافطة النشطة أكثر من 3 مليارات دولار أمريكي من التمويل لأقل البلدان نمواً.
- 9- والتزم الصندوق بزيادة موارده الموجهة إلى أقل البلدان نمواً أثناء كل دورة من دورات تجديد موارده. ويخصص الصندوق الموارد المتاحة للمشروعات من خلال نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء،

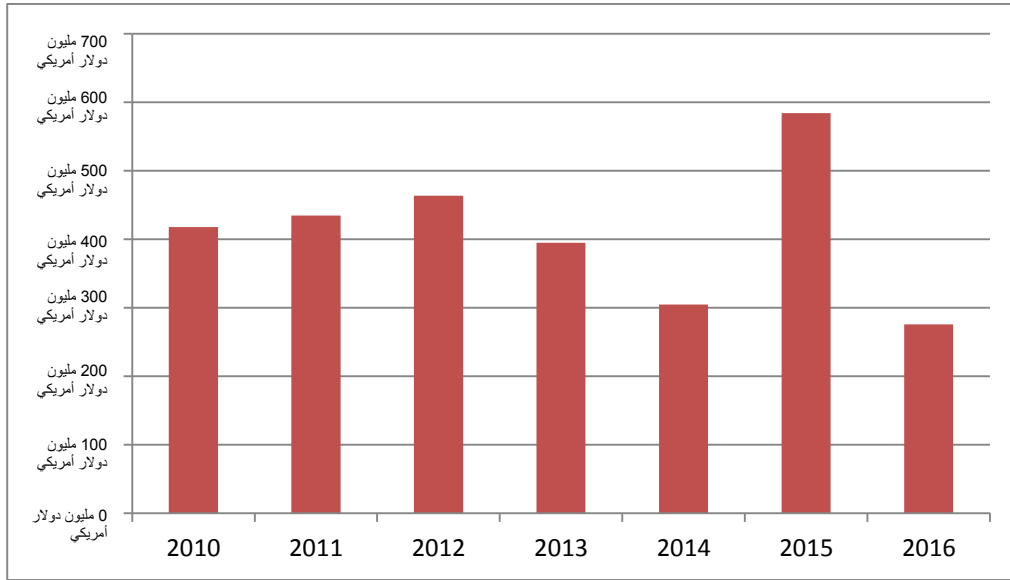
²² لجنة السياسات الإنمائية والتحليل الإنمائي في الأمم المتحدة، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية قائمة أقل البلدان نمواً (في مايو/أيار 2016).

www.un.org/development/desa/dpad/least-developed-country-category.html

حيث يخصص ما مجموعه 1.3 مليار دولار أمريكي لدورة التجديد العاشر لموارد الصندوق (الشكل 2). ويُعبر معدل الموافقة على تمويل المشروعات لأقل البلدان نمواً عن دورة نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في الصندوق، حيث تتجمع الموافقات في العادة خلال السنة الأخيرة من كل دورة من دورات تجديد الموارد التي تستغرق ثلاث سنوات، ويتجمع عدد أقل من الموافقات على المشروعات في السنتين الأولى والثانية. ويتضح ذلك في العامين 2012 و 2015، وهما آخر عامين في دورتي التجديدين التاسع والعاشر لموارد الصندوق حيث سجلت فيهما زيادة في مبالغ التمويل المخصص للمشروعات (الشكل 1). وفي عام 2016، وافق الصندوق على 275 مليون دولار أمريكي للمشروعات المنفذة في أقل البلدان نمواً في السنة الأولى من دورة التجديد العاشر لموارده. ويقبل هذا المستوى عن الموافقات المعتمدة في السنة السابقة. ومع ذلك، واستناداً إلى نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء (الشكل 2)، من المتوقع تخصيص مستويات كبيرة من الموارد في السنتين 2017 و 2018 (رهنأ بطلبات أقل البلدان نمواً على التمويل).

الشكل 1

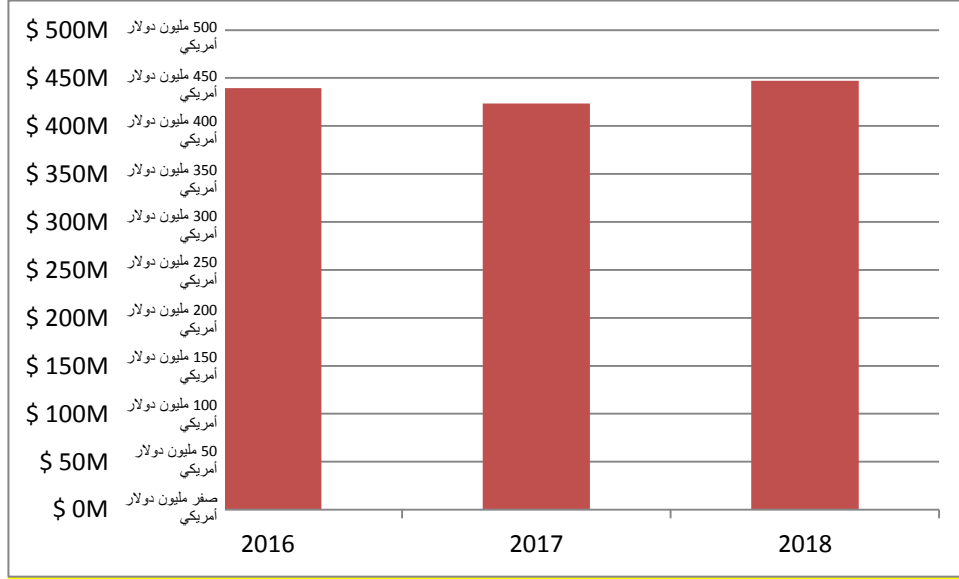
تمويل المشروعات المعتمد من الصندوق لأقل البلدان نمواً



المصدر: نظام المنح والمشروعات الاستثمارية في الصندوق.

الشكل 2

الموارد المخصصة لأقل البلدان نمواً وفقاً لنظام الصندوق لتخصيص الموارد على أساس الأداء خلال فترة التجديد العاشر للموارد



المصدر: الصندوق، تقرير مرحلي عن تنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء.

10- **شروط التمويل.** تُحدّد شروط التمويل المقدم من الصندوق جزئياً تبعاً لنصيب الفرد من الدخل. ونتيجة لذلك، تتلقى أقل البلدان نمواً تمويلاً بشروط ميسرة للمشروعات والبرامج. وتموّل معظم العمليات من خلال قروض مقدّمة بشروط تيسيرية للغاية وفقاً لإطار القدرة على تحمل الديون. وتقدّم هذه القروض التيسيرية للغاية في كثير من الأحيان بالاقتران مع منح أو بالاقتران مع منح إطار القدرة على تحمل الديون (الجدول 1).

الجدول 1

التمويل المعتمد من الصندوق لأقل البلدان نمواً (يناير/كانون الثاني 2011 - ديسمبر/كانون الأول 2016)

المبلغ	شروط التمويل (بملايين الدولارات الأمريكية)
587.1	منح إطار القدرة على تحمل الديون
728.8	منح إطار القدرة على تحمل الديون/قروض بشروط تيسيرية للغاية
1 085.7	قروض بشروط تيسيرية للغاية
37.7	قروض بشروط مختلطة
2 439.2	المجموع

المصدر: نظام المنح والمشروعات الاستثمارية في الصندوق.

11- وبالإضافة إلى تمويل المشروعات بالموارد العادية وبمنح إطار القدرة على تحمل الديون، يقدّم الصندوق منحاً إلى الحكومات ومنظمات المزارعين والمنتجين، ومنظمات المجتمع المدني، والهيئات الأكاديمية، والمنظمات غير الحكومية في أقل البلدان نمواً. وتوفّر هذه المنح قيمة خاصة لدعم الانخراط في السياسات، والبحوث، والشراكات، والابتكار. وقدّم الصندوق منذ إنشائه في عام 1978 أكثر من 300 من تلك المنح إلى أقل البلدان نمواً.

التقرير السنوي عن ضمان الجودة في مشروعات الصندوق وبرامجه

أولاً - ملخص استعراض ضمان الجودة لعام 2016

- 1- يشير هذا التقرير إلى استعراض برامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج والمذكرات المفاهيمية الخاصة بالمشروعات الممولة من القروض والمنح، وهو الاستعراض الذي أجرته لجنة استراتيجية العمليات وتوجيه السياسات التي يرأسها رئيس الصندوق؛ وكذلك التقارير النهائية لتصميم مشروعات القروض والمنح من جانب لجنة ضمان الجودة التي يرأسها نائب رئيس الصندوق. وتقوم مجموعة ضمان الجودة بدور الأمانة لكلتا اللجنتين.
- 2- وتستعرض لجنة استراتيجية العمليات وتوجيه السياسات برامج الفرص الاستراتيجية القطرية والمذكرات المفاهيمية الخاصة بالقروض والمنح. وتستعرض اللجنة المذكورة برامج الفرص الاستراتيجية القطرية في مرحلة متقدمة من عملية وضع تلك البرامج، وتُقر أهدافها الاستراتيجية، وتوفّر التوجيه للانتهاء منها. وفيما يتعلق بمذكرات مفاهيم المشروعات الممولة بالقروض والمنح، توفّر لجنة استراتيجية العمليات وتوجيه السياسات توصيات استراتيجية، وتوافق على ذخيرة المشروعات، وتُقر قيمة التمويل المقدم من الصندوق. وحالما تدخل وثائق تصميم مشروعات القروض والمنح عملية تعزيز الجودة²³، تخضع هذه الوثائق لاستعراض ضمان الجودة من أجل التأكد من جودتها عند الإدراج قبل الموافقة عليها.
- 3- وفي عام 2016، استعرضت لجنة استراتيجية العمليات وتوجيه السياسات 13 برنامجاً من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية، و47 مذكرة مفاهيمية للقروض، و57 مذكرة مفاهيمية للمنح:

 - (أ) من بين 13 برنامجاً من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية التي جرى استعراضها (مقابل 4 في عام 2015)، وافقت لجنة استراتيجية العمليات وتوجيه السياسات على الأهداف الاستراتيجية في 12 من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية. ومن بين 13 من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية، كان هناك 10 منها في بلدان متوسطة الدخل (خمسة من بلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا، وخمسة من بلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا) و4 للبلدان التي تعاني أوضاعاً هشة.
 - (ب) شملت المذكرات المفاهيمية التي بلغ عددها 47 مذكرة مفاهيمية للمشروعات الممولة بالقروض والتي جرى استعراضها (13 في عام 2015) 29 مذكرة مفاهيمية قائمة بذاتها و18 مذكرة مفاهيمية ملحقه ببرامج فرص استراتيجية قطرية²⁴. ووافقت لجنة استراتيجية العمليات وتوجيه السياسات على إدراج 43 مشروع منها في ذخيرة المشروعات.
 - (ج) وفيما يتعلق بالمذكرات المفاهيمية الخاصة بالمنح، تم استعراض 57 منها، ووافقت لجنة استراتيجية العمليات وتوجيه السياسات على إدراج 43 منحة منها في ذخيرة المشروعات.

²³ تحت قيادة شعبة السياسات والمشورة التقنية.

²⁴ لا تختلف معايير استعراض الجودة عن المعايير المستخدمة في المذكرات المفاهيمية القائمة بذاتها والمذكرات المفاهيمية المدرجة في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية.

4- وفي المقابل، قامت لجنة ضمان الجودة باستعراض واعتماد 31 تقريراً نهائياً من تقارير تصميم المشروعات بما مجموع قيمته 845 مليون دولار أمريكي من التمويل المقدم من الصندوق إلى 31 بلداً؛ ومن بين هذه المشروعات البالغ عددها 31 مشروعاً، يقابل 26 منها مشروعات جديدة ويقابل خمسة منها تمويلاً إضافياً لمشروعات جارية. واستعرضت لجنة ضمان الجودة أيضاً 42 وثيقة نهائية من وثائق تصميم المشروعات الممولة بالمنح، منها 37 اعتمدت لاحقاً من رئيس الصندوق/المجلس التنفيذي، بما مجموع قيمته 48.1 مليون دولار أمريكي²⁵.

5- ومن أصل 26 مشروعاً من المشروعات الاستثمارية التي خضعت لعملية التصنيف (لم تصنف مقترحات التمويل الإضافي)، أُجيز 20 مشروعاً (77 في المائة) ولم تتطلب تلك المشروعات سوى تغييرات طفيفة، بينما تطلبت 6 مشروعات (23 في المائة) تحسينات أخرى أثناء مفاوضات القرض و/أو التنفيذ.

الجدول 1

نتائج استعراض الجودة عند الإدراج، 2008-2016

2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	
29	33	36	38	30	27	31	34	26	عدد المشروعات المصنفة عند الإدراج*
34	33	42	39	60	59	68	44	77	المشروعات الجاهزة للمضي قدماً بعد إدخال تغييرات طفيفة عليها (النسبة المئوية)
66	64	58	61	40	41	29	56	23	المشروعات الجاهزة للمضي قدماً رهناً بمعالجة التوصيات أثناء المفاوضات أو التنفيذ (النسبة المئوية)
0	0	0	0	0	0	3	0	0	مشروعات تعاني مسائل عالقة تتطلب تأخير عرضها على المجلس التنفيذي (النسبة المئوية)
0	3	0	0	0	0	0	0	0	مشروعات تعاني مسائل عالقة شديدة تُبرر إسقاطها من برنامج الإقراض (النسبة المئوية)

* لا تصنف عند الإدراج سوى المشروعات الجديدة؛ وتُعبّر الاختلافات في التصنيفات الواردة في تقرير الفعالية الإنمائية لعام 2016 عن هذا القرار.

6- وتصنف المشروعات عند الإدراج تبعاً للأبعاد الواردة في الجدول 2 الذي يتبين منه تجاوز المستويات المستهدفة. ومن بين المشروعات الستة والعشرين المصنفة عند الإدراج، قيم 88 في المائة منها بأنه يمكن أن يفي بأهدافه.

²⁵ تشمل هذه الأرقام منحة قائمة بذاتها بموجب إطار القدرة على تحمل الديون إلى مؤسسة ABC (مؤسسة من القطاع الخاص ذات غرض اجتماعي في مالي)، بما قيمته 425 000 دولار أمريكي، وخضعت المنحة لعملية ضمان الجودة ووافق عليها المجلس التنفيذي، ولا تشمل الأرقام أي منح صغيرة من المنح التي لا تحتاج إلى عمليات تعزيز الجودة/ضمان الجودة والتي يوافق عليها رؤساء الدوائر. واعتمدت 5 منح صغيرة في عام 2016، بما مجموع قيمته 1.8 مليون دولار أمريكي.

الجدول 2

التصنيفات عند الإدراج^أ

المؤشرات	سنة الأساس	قيمة خط الأساس	النتائج 2015	النتائج المستهدفة للتجديد العاشر 2016	المستوى
3-4					النسبة المئوية للمشروعات المصنفة في المرتبة 4 أو أفضل من ذلك عند الإدراج
1-3-4	2011/2010	79	91	96	الجودة الشاملة للتصميم
2-3-4	2011/2010	غير منطبق	94	100	الجودة الشاملة لتصميم المشروعات في الأوضاع الهشة ^ب
3-3-4	2011/2010	86	94	100	المنظور الجنساني
4-3-4	2011/2010	70	85	92	الرصد والتقييم
5-3-4	2011/2010	72	95	89	توسيع النطاق ^ج
6-2-4	غير منطبق	غير منطبق	85	96	البيئة وتغير المناخ
7-2-4	غير منطبق	غير منطبق	غير منطبق	100	المشروعات التي لديها تحليل اقتصادي منشور وقابل للتحقق

^أ تستند التصنيفات إلى مقياس من 1 إلى 6 درجات، حيث الدرجة 1 تمثل تصنيفاً غير مُرضٍ للغاية، و6 مرضٍ للغاية. وفي حين أن تصنيفات إطار قياس النتائج تُحسب على أساس 24 شهراً متعاقباً، فإن التصنيفات الواردة في هذا الجدول تصنيفات سنوية.

^ب في عام 2016، نُفذت 6 مشروعات في أوضاع هشة.

^ج تستند تصنيفات توسيع النطاق في عام 2016 إلى 19 مشروعاً من المشروعات التي تشمل صراحة أنشطة من أجل توسيع النطاق.

ثانياً - الإنجازات والتحديات

ألف - التعلم من استعراض برامج الفرص الاستراتيجية القطرية

7- يرجع العدد المتزايد من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية التي خضعت للاستعراض (أربعة في عام 2015، و13 في عام 2016) إلى الإجراءات التشغيلية الجديدة الخاصة بالاستراتيجيات القطرية²⁶ التي تقضي بإعداد برامج فرص استراتيجية قطرية مستندة إلى النتائج لجميع البلدان التي يرتبط بها الصندوق من أجل تعزيز الإطار الاستراتيجي لعمل الصندوق على المستوى القطري. ويمكن إعداد مذكرة استراتيجية قطرية كبديل في الظروف الاستثنائية، وإن كانت تلك الوثيقة مجرد وثيقة انتقالية، ولا تخضع لاستعراض من جانب لجنة استراتيجية العمليات وتوجيه السياسات.

8- الأساس المنطقي للانخراط. ينبغي أن تُحدّد برامج الفرص الاستراتيجية القطرية السبل التي يمكن بها للصندوق إضافة قيمة إلى الجهود الوطنية الرامية إلى الحد من الفقر الريفي. وفي بعض الحالات، ونتيجة لمداوات لجنة استراتيجية العمليات وتوجيه السياسات، طولبت الشعب التي صدرت عنها تلك البرامج بتقديم تفاصيل أكثر عن الميزة النسبية للصندوق وقيمه المضافة من أجل التأكد من أن الدعم المقدم من الصندوق سيساهم في إحداث فرق.

9- الدروس المستفادة. ينبغي أن يشكّل تحليل الدروس المستفادة من الخبرة السابقة للصندوق الأساس الذي تستند إليه الاستراتيجيات القطرية، وينبغي أن تستلهمه مقترحات توسيع النطاق. وكانت الدروس المستفادة

²⁶ صدرت تلك الإجراءات عن دائرة إدارة البرامج في ديسمبر/كانون الأول 2015، ووافق عليها رئيس الصندوق في أغسطس/آب 2016 وقُدّمت إلى المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول 2016.

التي قدمت في بعض برامج الفرص الاستراتيجية القطرية دروساً شاملة، وإن كان ثمة مجال لضمان أن خبرة الصندوق تشكّل جانباً أساسياً في كل برنامج من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية.

10- **تفعيل الاستراتيجية.** يجب أن يشمل كل برنامج من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية مذكرة مفاهيمية واحدة على الأقل بشأن كل قرض أو منحة، بما يكفل أن الاستراتيجية المقدمّة في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية توجه استراتيجية تشغيلية. وبهذه الطريقة، تقيّم المواعمة بين الأهداف الاستراتيجية لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية وأهداف المشروعات المقترحة. وعلى الرغم من أن المواعمة ظلت جيدة بشكل عام، حُدّدت حالات انقطاع في بعض برامج الفرص الاستراتيجية القطرية. وركزت برامج أخرى من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج بصورة شبه حصرية على المشروعات المقبلة دون إشارة تُذكر إلى السبل التي ستسهم بها المشروعات الجارية في استراتيجية برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. وتشير لجنة استراتيجية العمليات وتوجيه السياسات إلى ذلك باعتباره نقطة هامة لا بد من متابعتها. ومن مجالات التحسين الأخرى إدراج المنح كجزء من الاستراتيجيات التشغيلية لبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية.

11- **الأنشطة غير الإقراضية.** على الرغم من التحسينات المسجّلة في عام 2016، ما زال عدد من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية لا يكرّس اهتماماً كافياً للأنشطة غير الإقراضية، مثل الانخراط في السياسات، وإدارة المعرفة، والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وسوف تساهم التحسينات الأخرى في إعداد استراتيجيات أشمل بشأن انخراط الصندوق.

12- **التوصيات المنبثقة عن تقييم البرامج القطرية.** لوحظت عموماً درجة جيدة من الاستجابة لتوصيات تقييمات البرامج القطرية في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية التي جرى استعراضها. ويشمل برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج الاتفاقية عند نقطة الإنجاز لآخر تقييم للبرنامج القطري كملحق إلزامي، ويزيد ذلك من الوعي بضرورة النظر في نتائج تقييم البرنامج القطري.

باء - المشروعات الاستثمارية

13- **التعلم وتوسيع النطاق.** يمثل التعلم من التجربة أحد عوامل النجاح في تصميم المشروعات. ويتبيّن من استعراضات المشروعات أن تحديد الدروس المستفادة من التجارب السابقة وتطبيق تلك الدروس على التصميم يقوي أساس المشروعات ويتيح ذلك ركيزة صلبة لاقتراح مسار متنسق لتوسيع النطاق. وتولي لجنة استراتيجية العمليات وتوجيه السياسات ولجنة ضمان الجودة الأولوية لهذا الجانب لأن المصدر الرئيسي للمعرفة في الصندوق هو الخبرة المكتسبة من تنفيذ المشروعات.

14- **نظرية التغيير.** من الجوانب الهامة الأخرى التي جرى استعراضها مواعمة أهداف المشروعات، والأنشطة والمخرجات المتوقعة والنواتج، التي ينبغي أن تبرهن على وجود روابط منطقية ونظرية للتغيير. وتتباين صلابة هذا الجانب من المشروعات، وتظل بالتالي أولوية لعمليات استعراض المشروعات.

15- **إجراءات التقييم الاجتماعي والبيئي والمناخي.** وُلّدت إجراءات التقييم الاجتماعي والبيئي والمناخي التي اعتمدت في عام 2014 نقاشاً حول كيفية تفعيل المتطلبات والأدوار الجديدة داخل الصندوق من أجل تطوير التقييمات البيئية والاجتماعية واستعراضها وإجازتها. وأضيفت أقسام محددة إلى المخطط العام للمذكرات

المفاهيمية، مما أسفر عن معلومات أفضل منذ بداية التصميم، على الرغم من أن منحى التعلم لم يكن قد اكتمل بعد.

16- **تعميم الاعتبارات المناخية والتغذوية.** شهد تصميم المشروعات تطوراً إيجابياً مرتبطاً بتعميم الجوانب المناخية والتغذوية في حال عدم الاعتماد على أموال إضافية، مثل الأموال الإضافية المقدمة من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة ومرفق البيئة العالمية، مع التسليم بأن هذه الموارد المستخدمة في المشروعات السابقة هيأت في كثير من الأحيان الظروف الملائمة للتعميم.

ثالثاً – تنفيذ برنامج المنح

17- بدأ في عام 2016 نفاذ سياسة تمويل المنح في الصندوق التي اعتمدت في عام 2015. وتشمل بعض التغييرات الرئيسية التي أدخلت على تلك السياسة ما يلي:

- إعداد مقترحات المنح العالمية/الإقليمية على أساس مجالات الأولويات المحددة سلفاً من أجل ضمان التركيز الاستراتيجي والمواءمة مع الأولويات المؤسسية²⁷.
- يستند تخصيص موارد المنح العالمية/الإقليمية إلى تحليل المذكرات المفاهيمية التي تتنافس على هذه الموارد.
- إدخال لجنة ضمان جودة المنح لاستعراض المنح القائمة بذاتها الممولة من الصندوق²⁸.

18- وفي عام 2016، جرى استعراض 57 مذكرة من مذكرات مفاهيم المنح، ووافقت لجنة استراتيجية العمليات وتوجيه السياسات على 43 منها وأجازت دخولها مرحلة التصميم. ووضعت اللامسات الأخيرة على 42 وثيقة تصميم وروجعت وقدمت إلى لجنة ضمان الجودة²⁹ التي أجازت 40 منحة منها. وصدرت الموافقة على 37 من هذه المنح من جانب المجلس التنفيذي (المنح الكبيرة) أو من جانب رئيس الصندوق (المنح الصغيرة)³⁰.

19- ولوحظ تحسن جودة مقترحات المنح التي جرى استعراضها في عام 2016. واتسمت تلك المنح ببيد استراتيجي أكبر وبنات متوائمة أكثر مع الأولويات المؤسسية؛ وكانت هناك محاولة أكبر لبناء القدرات القطرية، وحُدِّدت أبعاد إدارة المعرفة بشكل أفضل؛ وازداد الاهتمام بأبعاد المنافع العامة للمنح؛ وازداد الاختيار التنافسي للجهات المتلقية وكذلك التعاون بين الشعب.

20- وتشمل الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من التحسين ما يلي: تعزيز الصلات بالبرامج القطرية؛ وتوضيح كيفية استفادة المقترحات من الخبرات السابقة؛ وتحديد المجموعة المستهدفة بصورة أوضح؛ وضمان ألا

²⁷ المجالات ذات الأولوية في عام 2016 هي: (1) الشباب وفرص العمل في المناطق الريفية؛ (2) تعميم الخدمات المالية في المناطق الريفية؛ (3) تحسين جمع البيانات وقياس النتائج بشكل أفضل؛ (4) البحوث الزراعية من أجل التنمية.

²⁸ تستعرض منح مكونات القروض مع القروض المرتبطة بها.

²⁹ استخدمت المعايير التالية لتقييم مقترحات المنح: (1) الملاءمة؛ (2) السلامة التقنية؛ (3) القيمة مقابل المال؛ (4) المنظمة المتلقية والشراكات؛ (5) الرصد والتقييم، والتعلم من الدروس المستفادة، وإدارة المعرفة؛ (6) توسيع النطاق والاستدامة.

³⁰ انظر الحاشية 25.

تكون المذكرات المفاهيمية مفرطة في الطموح. وعلى الرغم من تحسن إدارة المعرفة فإنها ما زالت في حاجة إلى مزيد من التطوير.

ألف - الإبلاغ عن سياسة المنح

21- تشمل سياسة المنح التزاماً من جانب مجموعة ضمان الجودة بالإبلاغ عن تنفيذها من حيث المؤشرات الواردة في الجدول 3.

الجدول 3

إطار النتائج ومؤشرات الأداء في تنفيذ سياسة المنح

المؤشرات	2014 (خط الأساس)	2016	المستهدف لعام 2018
1 - تحسّن الملاءمة وتركيز المشروعات الممولة بالمنح			
(أ) النسبة المئوية للمنح المصنّفة في المرتبة 4 أو أفضل من ذلك عند الإدراج	غير منطبق	100	90
(ب) النسبة المئوية للجهات المانحة المختارة من خلال عمليات تنافسية (عالمية/إقليمية)	4	36	70
2 - زيادة فعالية وأثر المشروعات الممولة بالمنح			
(أ) النسبة المئوية للمنح المصنّفة في المرتبة 4 وأفضل من ذلك عند الإنجاز من حيث الفعالية	غير منطبق	91	80
(ب) النسبة المئوية للمنح المصنّفة في المرتبة 4 أو أفضل من ذلك من حيث التقدم العام المحرز في التنفيذ	92	91	80
(ج) عدد المنح التي تنشأ عنها تدخلات موسّعة النطاق	غير منطبق	31	30
(د) التمويل المشترك المعبأ للمنح مقابل كل دولار من الصندوق ^أ	1.3 : 1	1.4 : 1	1.5 : 1
3 - زيادة الكفاءة في إدارة المنح			
(أ) عدد أيام العمل المطلوبة لتجهيز المنح منذ الموافقة على إصدار المذكرة المفاهيمية حتى صدور الموافقة ^ب	منح صغيرة: 186 منح كبيرة: 193	منح صغيرة: 174 منح كبيرة: 269	منح صغيرة: 150 منح كبيرة: 180
(ب) عدد المنح الجارية ^ج	205	158	150
(ج) متوسط حجم المنح المعتمدة (بملايين الدولارات الأمريكية)	0.81	1.17	1.44
(د) نسبة قيمة المنح الصغيرة المعتمدة من مجموع الموارد المخصصة للمنح	25.6	8	10
4 - تعزيز توليد المعرفة ونشرها			
(أ) النسبة المئوية للمنح التي توضع لها خطة لإدارة المعرفة وميزانية	88	94	90
(ب) النسبة المئوية للمنح المصنّفة في المرتبة 4 أو أفضل من حيث إدارة المعرفة	94	94	95

المصادر: نظام المنح والمشروعات الاستثمارية، ووثائق تصميم المنح، وتصنيفات ضمان الجودة، وتقارير وضع المنح. ولا يشمل الجدول منح مكونات القروض.

^أ هذه الأرقام مستمدة من وثائق التصنيف. ومع ذلك، يُحشد التمويل المشترك الإضافي في العادة أثناء التنفيذ. ووفقاً لتقرير وضع المنح، يتبين أن النسبة في عام 2016، مثلاً، أكبر كثيراً، إذ تبلغ 1:2.

^ب باستثناء حالات التمويل المشترك للمنح المقدمة إلى برنامج الأغذية العالمي من أجل الاستجابة لحالة الطوارئ الخاصة بفيروس إيبولا، والمنح المقدّمة إلى مؤسسة نهر الأردن من أجل مخيم الزعتري للاجئين، وهي تعتبر قيم خارجة، والحالات التي ساهم فيها الصندوق بتمويل صغير نسبياً في مساهمات كبيرة متعددة المانحين.

^ج أدخلت سياسة المنح وإجراءات تنفيذها تغييرات ساهمت بدور كبير في زيادة جودة حافظة المنح. ومع ذلك، أدت هذه العمليات الإضافية (مثل عمليات الفرز التي تجريها لجنة استراتيجية العمليات وتوجيه السياسات، واختيار الجهات المتلقية للمنح من خلال عمليات تنافسية،

والعمليات الدقيقة لتعزيز الجودة وضمان الجودة) إلى زيادة تكثيف العملية، لا سيما من حيث المهلة الزمنية المطلوبة ومشاركة الموظفين. ويحتاج بالتالي المستوى المستهدف لعام 2018 إلى تنقيح كي يُعبّر عن هذا السياق الجديد نظراً لأنه غير واقعي حالياً.² يشير خط الأساس إلى إجازة خطط العمل الاستراتيجية الخاصة بالشعب من أجل المنح الإقليمية والعالمية، وتُسبّغ منه المنح القطرية، نظراً لعدم تقديم أي مذكرات مفاهيم.³ لا تشمل المشروعات المنجزة.⁴

رابعاً – فعالية نظام ضمان الجودة في الصندوق

22- **زيادة الاتساق على امتداد دورة استعراض ضمان الجودة.** بُذلت جهود في عام 2016 لتعزيز اتساق دورة الاستعراض بدءاً باستعراض المذكرات المفاهيمية في لجنة استراتيجية العمليات وتوجيه السياسات وصولاً إلى استعراض ضمان جودة التصميم النهائي. ويبدأ استعراض ضمان الجودة بتحليل مدى إيلاء الاعتبار للتوصيات المنبثقة عن المراحل السابقة. ويساهم ذلك في عملية تكرارية لتعزيز الجودة وضمانها، وتصل بالتالي المشروعات التي تراعي توصيات لجنة استراتيجية العمليات وتوجيه السياسات وعملية تعزيز الجودة إلى مرحلة ضمان الجودة دون أن تعترضها مسائل موضوعية كثيرة.

23- **دور مجموعة ضمان الجودة والمستعرضين الخارجيين.** يتطلب استعراض مذكرات المفاهيم ووثائق تصميم المشروعات قيام مجموعة ضمان الجودة، باعتبارها أمانة للجنة استراتيجية العمليات وتوجيه السياسات ولجنة ضمان الجودة، بالعمل مع أخصائيين خارجيين. وفي عام 2016، اضطلعت مجموعة ضمان الجودة بدور أقوى في عمليات استعراض برامج الفرص الاستراتيجية القطرية ومشروعات القروض عن طريق إجراء تقييمات شاملة لبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية والمذكرات المفاهيمية في لجنة استراتيجية العمليات وتوجيه السياسات، وكذلك إجراء تقييم شامل للمشروعات الاستثمارية في لجنة ضمان الجودة، على شاكلة ما تم إجراؤه بالفعل للمنح. ويُعزز ذلك توجيه الصندوق وقيادته لعملية الاستعراض، مع الاستفادة من الخبرة الخارجية.

24- **نظام حفظ سجلات ضمان الجودة.** اقتصر استخدام المنصة الإلكترونية لحفظ سجلات ضمان الجودة طوال عام 2015 على استعراضات ضمان جودة القروض. وفي عام 2016، استمر تطوير المنصة كي تشمل برامج الفرص الاستراتيجية القطرية، والمذكرات المفاهيمية للقروض والمنح، وعمليات تعزيز جودة القروض (بالاشتراك مع شعبة السياسات والمشورة التقنية) ومقترحات التمويل الإضافي. وفي عام 2017، سيستمر العمل في تطوير المنصات كي تشمل ضمان جودة المنح.

تقرير مرحلي عن برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة

الحالة المالية لبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة

1- فيما يلي الوضع المالي لحساب أمانة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة في مايو/أيار 2017:

الجدول 1

الحالة المالية لبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة في مايو/أيار 2017

(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

الجهة المانحة	السنة	مقبوضة	مستحقة القبض
بلجيكا	2012	7 884	
كندا	2012	19 849	
فنلندا	2014	6 833	
فلاندرز (بلجيكا)	2014	2 379	
هولندا	2012	48 581	
النرويج	2015/2014/2013	9 240	
جمهورية كوريا	2015	1 850	1 150
السويد	2013	4 492	
سويسرا	2013	11 058	
المملكة المتحدة	2014/2013/2012	16 241	177 969
المجموع		128 407	179 119

2- في أعقاب الانخفاض الشديد في قيمة الجنية الإسترليني مقابل الدولار الأمريكي في أواخر عام 2016، وبالنظر إلى أن جزءاً من مساهمات المملكة المتحدة في برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة ما زال مستحق القبض، خُفضت بدرجة كبيرة سلطة عقد الالتزامات فيما يتعلق بالبرمجة المتصلة ببرنامج التأقلم، من 366.5 مليون دولار أمريكي في مايو/أيار 2016 إلى 301.5 مليون دولار أمريكي في أبريل/نيسان 2017. ويقابل ذلك تخفيضاً بلغت نسبته 18 في المائة. وسُحبت مبالغ بلغت 5.6 مليون دولار أمريكي من حساب أمانة برنامج التأقلم لتغطية النفقات الإدارية المتكبدة في إدارة البرنامج حتى تاريخه.

البرمجة في برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة

3- أثر أيضاً انخفاض قيمة الجنية الإسترليني تأثيراً سلبياً على قدرة الصندوق على تلبية الطلب على إجراءات التكيّف مع تغيّر المناخ في برامجه الاستثمارية. واستجابة لهذه التطورات، اضطر الصندوق إلى إعادة ترتيب أولويات المشروعات التي ما زالت قيد التصميم في حافظة منحة الأنشطة المقدّمة في إطار برنامج التأقلم، كما اضطر إلى تأخير إعداد استثمارات جديدة في إطار برنامج التأقلم لحين تحسن الأوضاع. وأنشأت شعبة المحاسبة والمراقب العام في الصندوق نافذة احتياطية للطوارئ بمبلغ 7.5 مليون دولار أمريكي

في حساب أمانة برنامج التأقلم لمواجهة أي تراجع في سعر الصرف في المستقبل، وجرى تفعيل بروتوكولات إضافية لرصد تطور سلطة عقد الالتزامات في إطار برنامج التأقلم في المستقبل.

4- وفي 1 مايو/أيار 2017، بلغ مجموع المنح المعتمدة في إطار برنامج التأقلم من أجل 40 بلداً 295.8 مليون دولار أمريكي³¹ (الجدول 2). وتشير التوقعات إلى أن الدفعة النهائية من استثمارات برنامج التأقلم التي يمكن تصميمها في إطار السلطة الحالية لعقد الالتزامات ستغطي ميانمار (6.5 مليون دولار أمريكي)؛ وجزر القمر (1 مليون دولار أمريكي) والعراق (2 مليون دولار أمريكي). وإذا تحسّن سعر صرف الجنية الإسترليني مقابل الدولار الأمريكي، سيكون الصندوق في وضع يمكنه من طلب موافقة على مشروعات إضافية في إطار حساب أمانة برنامج التأقلم بما يتماشى مع التعديلات التي أدخلت على الصكوك التي وافق عليها المجلس التنفيذي للصندوق في ديسمبر/كانون الأول 2016³².

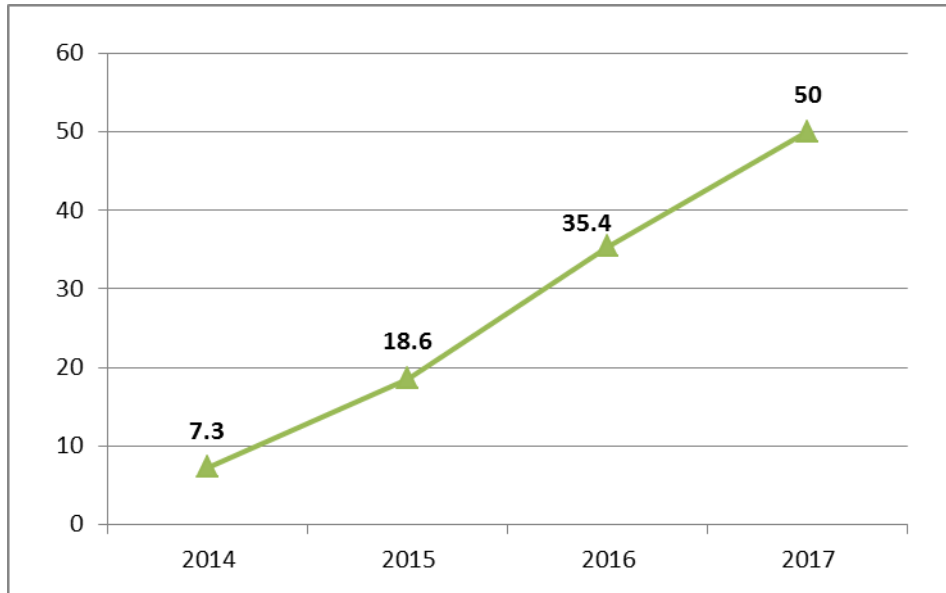
تنفيذ برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة

5- حسب الوضع في مايو/أيار 2017، وقع 37 مشروعاً من المشروعات التي يدعمها برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة اتفاقات حكومية. وبدأ 27 مشروعاً من هذه المشروعات صرف التمويل من منح برنامج التأقلم. وألغى مشروعان من المشروعات التي يدعمها برنامج التأقلم (في اليمن بسبب النزاع العنيف، وفي جمهورية تنزانيا بسبب إلغاء التمويل المشترك وما صاحب ذلك من تغيير في الظروف الأساسية التي تكفل استدامة المشروع). وبلغ مجموع المبالغ المصروفة من حساب أمانة برنامج التأقلم حتى مايو/أيار 2017 ما قيمته 50 مليون دولار أمريكي (بما في ذلك أموال التصميم).

الرسم البياني 1

المبالغ التراكمية المصروفة من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة

(بملايين الدولارات الأمريكية)



³¹ المبالغ المعتمدة وفقاً لنظام المنح والمشروعات الاستثمارية في الصندوق.

³² التعديلات المقترحة على صك إنشاء حساب أمانة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة.

<https://webapps.ifad.org/members/eb/119/docs/EB-2016-119-R-20.pdf>

6- وتوضح تقارير الإشراف على المشروعات النتائج المتوسطة المنبثقة عن المشروعات التي تصرف فعلياً التمويل المقدم في إطار برنامج التأقلم، ويلخص الجدول 4 هذه النتائج. ويلخص الجدول 2 توقعات النتائج المجمعة من 40 مشروعاً من المشروعات التي يدعمها برنامج التأقلم والتي وافق عليها المجلس التنفيذي للصندوق حتى مايو/أيار 2016، وكذلك النتائج الرسمية التي أبلغ عنها 26 مشروعاً في نظام إدارة النتائج والأثر.

إدارة المعرفة والاتصالات في برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة

7- قام الصندوق في الفترة 2017/2016 بتطوير منصة معرفية على شبكة الإنترنت (www.asapinvestments.org) لتزويد المانحين والشركاء بإمكانية الوصول إلى وثائق المشروعات ذات الصلة، والدراسات، والخرائط، وورقات العمل، وموارد الاتصالات الخاصة بالمشروعات التي يدعمها برنامج التأقلم.

8- وفي أكتوبر/تشرين الأول 2016، تم تنظيم أول حلقة تبادل بين بلدان الجنوب لأفرقة مشروعات برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة في كيغالي برواندا. وضمت الحلقة موظفي المشروعات التي يدعمها برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة في بنغلاديش وليسوتو وموزامبيق ورواندا وأوغندا³³. وكان الهدف من ذلك تبادل الخبرات في تنفيذ خدمات المعلومات المناخية، والتكنولوجيات الذكية مناخياً، وبناء القدرات المؤسسية.

9- وفيما يتعلق بجهود التواصل، أنتجت خلال الفترة من مايو/أيار 2016 حتى مايو/أيار 2017 أكثر من 50 مدونة وقصة على شبكة الإنترنت عن المشروعات التي يدعمها برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة وتم تحميلها إلى الموقع الإلكتروني للصندوق. وتم التواصل مع وسائل الإعلام في منافذ إعلامية بلغت في مجموعها 1500 منفذاً ونشرت في وسائل الإعلام الدولية خمس نشرات صحفية خلال الأشهر الستة الأخيرة من عام 2016. وبلغ المقابل الإعلاني لحالات التنويه بالأسماء في برنامج التأقلم لصالح زراعة الحيازات الصغيرة وما برّوج له من قضايا أكثر من 1.5 مليون دولار أمريكي. وحققت الرحلة الصحفية إلى مراكش نجاحاً كبيراً حيث لاقت تغطية إعلامية من وكالة الأنباء الفرنسية وأخبار تلفزيون أسوشيند بريس (تناولت 80 محطة تليفزيونية هذا الخبر) وتومسون رويترز.

10- وبالتعاون مع الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها، نظم الصندوق عدداً من الفعاليات التي قدّمت فيها المشروعات التي يدعمها برنامج التأقلم لصالح زراعة الحيازات الصغيرة. وشملت تلك الفعاليات أحداثاً جانبية حول تمويل أنشطة مواجهة تغيير المناخ في مايو/أيار 2016 أثناء انعقاد اللجنة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ ولجنة الأمم المتحدة المعنية بالأمن الغذائي العالمي في أكتوبر/تشرين الأول. وخلال الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ التي عقدت في المغرب، والدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، شارك الصندوق في عديد من الأحداث الجانبية والعلاقات مع وسائل الإعلام،

³³ بنغلاديش - مشروع التكيف مع تغيير المناخ وحماية سبل العيش؛ ليسوتو - مشروع إنتاج الصوف والموهر؛ موزامبيق - برنامج تنمية سلاسل القيمة المناصرة للفقراء في ممرات مابوتو ولمبويو؛ رواندا - مشروع مساندة أنشطة الأعمال الزراعية وما بعد الحصاد؛ أوغندا - مشروع استعادة موارد الرزق في الإقليم الشمالي.

والجزء الرفيع المستوى. وقدم الصندوق أيضاً أمثلة توضح عمل برنامج التأقلم في اثنين من المؤتمرات المرتبطة بظاهرة النينو عقد أحدهما في روما، وعقد الآخر في الرابطة الدولية لتقييم الأثر في مونتريال في أبريل/نيسان 2017.

11- وتشمل المنتجات المعرفية الرئيسية التي صدرت في السنة المشمولة بالتقرير مطبوعة/الميزة الاقتصادية التي تركز على الفوائد الاقتصادية للاستثمار الذكي مناخياً في زراعة الحيازات الصغيرة، ومطبوعة/ميزة الأراضي الجافة، التي تسلط الضوء على أعمال الصندوق في مجال التكيف في مناطق الأراضي الجافة. وجرى الترويج لهاتين المطبوعتين من خلال فعاليات كُرسِت لذلك الغرض، وأثناء حفلات استقبال للمانحين/وسائط الإعلام، ورحلة صحفية إلى الميدان. وأخيراً، أصدر الصندوق تسجيلين جديدين بالفيديو يصوران حملته الخاصة بوصفات التغيير.

الجدول 2

المشروعات المدعومة في إطار برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة التي وافق عليها المجلس التنفيذي حتى مايو/أيار 2017*

البلد	اسم المشروع الذي يدعمه برنامج التأقلم	الشروط المالية المطبقة على البلد	مخصصات برنامج التأقلم (دولار أمريكي)	نوع المنحة	تاريخ دورة المجلس التنفيذي	مجموع المبلغ المنصرف من برنامج التأقلم	النسبة المئوية للمبالغ المصروفة من برنامج التأقلم	مجال التركيز المواضيعي
إقليم آسيا والمحيط الهادي								
بنغلاديش	مشروع التكيف مع تغير المناخ وحماية سبل العيش	تيسيرية للغاية	15 047 193	منحة إضافية	سبتمبر/أيلول 2013	5 739 262	38.14	حماية القرى لمنع الأضرار الناجمة عن الفيضانات؛ وتنويع الإنتاج الغذائي، ونظم إدرار الدخل؛ وبناء القدرات في مجال إدارة المخاطر المناخية؛ ونظم الإنذار المبكر ضد الفيضانات السريعة.
بوتان	برنامج تعزيز الزراعة التجارية وسبل العيش المتسمة بالصمود	مختلطة	5 022 615	مختلطة تماماً	سبتمبر/أيلول 2015	819 790	16.32	نظم زراعية قادرة على الصمود في وجه التغيرات المناخية (الزراعة الأصلية)، وسلاسل القيمة، ومنتجات الألبان والري؛ وتكنولوجيات الطاقة المتجددة؛ وحوار السياسات بشأن بناء القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ في قطاع الزراعة.
كمبوديا	برنامج الخدمات الزراعية المعنية بالابتكارات والقدرة على الصمود والإرشاد	تيسيرية للغاية	14 995 000	منحة إضافية	ديسمبر/كانون الأول 2014	2 338 925	15.60	تعميم بناء القدرة على الصمود في مواجهة المخاطر المناخية في خدمات الإرشاد الزراعي؛ ووضع سيناريوهات على أساس تشاركي؛ والمعلومات المتعلقة بالمخاطر المناخية، وخدمات الإنذار المبكر؛ والترويج لتكنولوجيات القائمة على مبدأ عدم الندم من أجل إدارة التقلبات والأخطار المناخية (نظام تكثيف زراعة الأرز، والنظم الرعوية الحرجية الزراعية، والزراعة التي تحافظ على الموارد، والغاز الحيوي).
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	برنامج الأمن الغذائي والتغذوي ورابط السوق في جنوب لاوس	تيسيرية للغاية	5 000 000	منحة إضافية	أبريل/نيسان 2015	530 000	10.60	التقييم التشاركي لمخاطر التقلبات المناخية والمشاركة في وضع السيناريوهات؛ ووضع خطط مجتمعية للاستثمار في التكيف؛ والاستثمارات في البنية الأساسية للمياه على النطاق الصغير، والإدارة المجتمعية للغابات (صندوق التكيف)؛ وتعزيز القدرة على إدارة المخاطر المناخية على مستوى السياسات والتخطيط.
نيبال	مشروع التكيف لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة في مناطق التلال	تيسيرية للغاية	14 999 000	مختلطة تماماً	سبتمبر/أيلول 2014	1 000 000	6.67	التقييمات التشاركية للمخاطر والتقلبات المناخية؛ ووضع خطط محلية للتكيف؛ والإدارة المستدامة للأراضي والمياه والغابات؛ وتنويع المحاصيل؛ وتحسين نظم التخزين.
فييت نام	مشروع التكيف مع تغير المناخ في دلتا نهر ميكونغ في محافظتي بين تري وترفانه	مختلطة	12 000 136	مختلطة تماماً	ديسمبر/كانون الأول 2013	3 064 239	25.54	نظم الجمع بين زراعة الأرز وتربية الأحياء المائية، ورصد الملوحة وإدارتها في التربة والمياه الجوفية؛ وتربية أسماك السلور القادرة على تحمل الملوحة؛ وتنمية القدرات المؤسسية.

البلد	اسم المشروع الذي يدعمه برنامج التأقلم	الشروط المالية المطبقة على البلد	مخصصات برنامج التأقلم (دولار أمريكي)	نوع المنحة	تاريخ دورة المجلس التنفيذي	مجموع المبلغ المنصرف من برنامج التأقلم	النسبة المئوية للمبالغ المصروفة من برنامج التأقلم	مجال التركيز المواضيعي
إقليم أفريقيا الشرقية والجنوبية								
بوروندي	برنامج تنمية سلاسل القيمة – المرحلة الثانية	منحة 100%	4 926 000	مختلطة تماماً	سبتمبر/أيلول 2015	800 000	16.24	تحسين إدارة الثروة الحيوانية للتمكين من تجديد التربة؛ وتحسين البنية الأساسية لحماية الإنتاج الزراعي من الظواهر الشديدة؛ ودعم وضع خطة لإدارة المخاطر في البيئة الطبيعية؛ ووضع قوانين منقحة للبناء وتطبيقها.
إثيوبيا	برنامج التنمية التشاركية للري على نطاق صغير – المرحلة الثانية	تيسيرية للغاية	11 000 000	مختلطة تماماً	سبتمبر/أيلول 2016	-	-	تعزيز ممارسات الري المحسنة في الحيازات الصغيرة وما يصاحبها من إدارة مستجمعات مياه الأمطار.
كينيا	برنامج تعزيز الحبوب في كينيا – برنامج سبل كسب العيش الزراعية القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ	تيسيرية للغاية	10 000 000	مختلطة تماماً	أبريل/نيسان 2015	401 576	4.02	وضع خرائط لجوانب الهشاشة في المجتمعات المحلية وإدارة الموارد الطبيعية؛ وتعزيز خدمات الأرصاد الجوية الزراعية؛ ووضع نماذج للأمن الغذائي؛ وإجراء تدخلات متعددة الفوائد لصون التربة والمياه وتقليص انبعاثات غازات الدفيئة (مثل الزراعة التي تحافظ على الموارد، والحراثة الزراعية، والطاقة المتجددة).
ليسوتو	مشروع إنتاج الصوف والموهر	مختلطة	7 000 000	مختلطة تماماً	سبتمبر/أيلول 2014	500 000	7.14	التكيف مع تغير المناخ في سلاسل قيمة الصوف والموهر؛ والإدارة المجتمعية للمراعي؛ وتعزيز وصول الرعاة إلى معلومات الأرصاد الجوية الزراعية؛ والبحوث التطبيقية للوصول بممارسات إدارة الإنتاج الحيواني إلى المستوى الأمثل؛ ونظام للإنذار المبكر بالأمراض.
مدغشقر	مشروع دعم التنمية في إقليمي مينابي وميلاكي – المرحلة الثانية	تيسيرية للغاية	6 000 000	مختلطة تماماً	سبتمبر/أيلول 2015	800 000	13.33	تعزيز أقطاب التنمية الحالية القائمة على الري وإنشاء أقطاب جديدة للتنمية (مناطق تنطوي على إمكانات إنتاجية عالية وغيرها من الظروف اللازمة للتنمية)؛ وإدارة مستجمعات المياه حول هذه المناطق؛ ووقاية تصاميم نظم الري وأصناف المحاصيل من المخاطر المناخية؛ وتنويع خيارات إدارة المياه؛ والتخطيط المكاني؛ وبناء القدرات مع الحكومات المحلية؛ وتنويع خيارات سبل كسب العيش.
ملوي	برنامج تنمية الري الريفي	منحة، 50% وقرض 50% بشروط تيسيرية للغاية	7 000 000	مختلطة تماماً	ديسمبر/كانون الأول 2015	-	-	إدارة مستجمعات المياه؛ وإدارة النظم الإيكولوجية على مستوى البيئة الطبيعية؛ والتكيف الزراعي المستدام؛ وتحسين مخططات الري من الأخطار المناخية.
موزامبيق	مشروع تنمية سلاسل القيمة المناصرة للفقراء في ممرات مابوتو ولمبوتو	منحة، 50% وقرض 50% بشروط تيسيرية للغاية	4 907 560	مختلطة تماماً	سبتمبر/أيلول 2012	2 032 802	41.42	التكيف مع تغير المناخ في سلاسل قيمة البستنة المروية، والكسافا، والمنتجات الحيوانية؛ وتحسين إدارة المياه والري؛ وتعزيز شبكة محطات الرصد الجوي؛ والخطط المجتمعية لإدارة الموارد الطبيعية؛ ورصد الأفات والأمراض.

البلد	اسم المشروع الذي يدعمه برنامج التأقلم	الشروط المالية المطبقة على البلد	مخصصات برنامج التأقلم (دولار أمريكي)	نوع المنحة	تاريخ دورة المجلس التنفيذي	مجموع المبلغ المنصرف من برنامج التأقلم	النسبة المئوية للمبالغ المصروفة من برنامج التأقلم	مجال التركيز المواضيعي
رواندا	مشروع مساندة أنشطة الأعمال الزراعية وما بعد الحصاد	تيسيرية للغاية	6 923 865	مختلطة تماماً	ديسمبر/كانون الأول 2013	2 349 308	33.93	التجهيز والتخزين القادر على مقاومة الآثار المناخية في مرحلة ما بعد الحصاد لسلاسل قيمة الذرة الصفراء والكسافا والفول والبطاطس ومنتجات الألبان؛ وتحسين خدمات المعلومات المناخية، وقوانين بناء المخازن.
اوغندا	برنامج استعادة سبل العيش في المنطقة الشمالية	تيسيرية للغاية	10 000 000	مختلطة تماماً	ديسمبر/كانون الأول 2014	1 000 000	10.00	ممارسات إدارة المياه المتسمة بالكفاءة والاستدامة من أجل تنمية إنتاج المحاصيل التجارية.
إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي								
دولة بوليفيا المتعددة القوميات	برنامج الإدماج الاقتصادي للأسر والمجتمعات الريفية في أراضي دولة بوليفيا المتعددة القوميات بتمويل من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة	مختلطة	9 999 815	منحة إضافية	ديسمبر/كانون الأول 2013	4 166 382	41.66	استخدام معارف السكان الأصليين بشأن التأقلم؛ ودمج بارامترات الصمود في مشروعات الاستثمارات العامة؛ وإدارة الموارد الطبيعية في المجتمعات المحلية على مستوى البيئة الطبيعية؛ وإدارة المعلومات المناخية؛ وعمليات طرح العطاءات المحلية من أجل التأقلم المجتمعي.
إكوادور	مشروع تعزيز الجهات الفاعلة في الاقتصاد الشعبي والتضامني	عادية	4 000 000	مختلطة تماماً	سبتمبر/أيلول 2015	-	-	تقييم التعرض للمخاطر المناخية؛ ودمج تدابير التكيف في المشروعات المجتمعية؛ وبناء القدرات وتقديم المساعدة التقنية؛ وإدارة المخاطر.
السلفادور	التقدم الريفي - البرنامج الوطني للتحويل الاقتصادي الريفي	عادية	5 000 000	مختلطة تماماً	ديسمبر/كانون الأول 2015	-	-	دمج تدابير التكيف في خطط أعمال التنمية الريفية في المجتمعات المحلية؛ وإنشاء صندوق بيئي لتوفير تمويل مشترك لخطط استهداف إدارة الموارد الطبيعية والتكيف مع تغير المناخ.
نيكاراغوا	مشروع التكيف مع تغير المناخ والأسواق	تيسيرية للغاية	8 000 293	مختلطة تماماً	ديسمبر/كانون الأول 2013	1 688 772	21.11	الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية؛ والتنوع الزراعي؛ وتعزيز خدمات الرصد الجوي في سلاسل قيمة البن والكاكاو.
باراغواي	مشروع تحسين دخول إنتاج الأسر والسكان الأصليين في مقاطعات الإقليم الشرقي في باراغواي	عادية	5 093 000	مختلطة تماماً	ديسمبر/كانون الأول 2015	-	-	التركيز على تنوع سبل كسب العيش وإدارة المخاطر المناخية في سلاسل القيمة الزراعية؛ وتحسين نظم الإنذار المبكر؛ ودمج معايير التكيف في تخطيط الأعمال؛ والتمويل المشترك للهاضمت الحيوية في سلسلة قيمة منتجات الألبان.
إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا								
جيبوتي	برنامج الحد من أوجه الهشاشة في مناطق صيد الأسماك الساحلية	مختلطة	5 996 000	مختلطة تماماً	ديسمبر/كانون الأول 2013	768 036	21.81	الحد من المخاطر المناخية في سلاسل قيمة مصائد الأسماك؛ والإدارة التشاركية للموارد الساحلية؛ وحماية البنية الأساسية الساحلية؛ وتحسين التبريد والتخزين في مرحلة ما بعد الحصاد؛ وتحسين الوصول إلى المياه العذبة في سلاسل قيمة مصائد الأسماك؛ وحماية النظم الإيكولوجية الساحلية للمغروف والشعب المرجانية.

البلد	اسم المشروع الذي يدعمه برنامج التأقلم	الشروط المالية المطبقة على البلد	مخصصات برنامج التأقلم (دولار أمريكي)	نوع المنحة	تاريخ دورة المجلس التنفيذي	مجموع المبلغ المنصرف من برنامج التأقلم	النسبة المئوية للمبالغ المصروفة من برنامج التأقلم	مجال التركيز المواضيعي
مصر	مشروع الاستثمارات الزراعية وسبل العيش المستدامة	عادية	5 000 000	مختلطة تماماً	ديسمبر/كانون الأول 2014	579 231	11.53	استثمارات الزراعة وسبل العيش المستدامة
فيرغيزستان	برنامج تنمية الثروة الحيوانية والأسواق – المرحلة الثانية	50% منحة، و50% قرض بشروط تيسيرية للغاية	9 999 520	مختلطة تماماً	ديسمبر/كانون الأول 2013	1 725 300	17.25	حماية الثروة الحيوانية من الكوارث والأمراض المرتبطة بالمناخ؛ والإدارة والاستصلاح المجتمعي للمراعي والمروج المتدهورة؛ وسلسلة قيمة منتجات الألبان المقاومة لتغير المناخ؛ ونظم الإنذار المبكر.
جمهورية مولدوفا	مشروع الصمود الريفي	مختلطة	5 000 000	مختلطة تماماً	ديسمبر/كانون الأول 2016	-	-	البنية الأساسية الريفية الإنتاجية؛ والنظم والتكنولوجيات الزراعية القادرة على مقاومة آثار تغير المناخ؛ وتنوع الأعمال بين مجموعات النساء في مناطق التعرض الشديد للمخاطر المناخية والفقير؛ ودعم الاستثمارات العامة والخاصة في تدابير الاستصلاح الإيكولوجي للحد من المخاطر المرتبطة بالمناخ، وتحسين خدمات النظم الإيكولوجية من أجل الزراعة.
المغرب	برنامج التنمية الريفية في المناطق الجبلية – المرحلة الأولى	عادية	2 004 000	مختلطة تماماً	سبتمبر/أيلول 2014	-	-	تنوع سبل العيش ونظم الطاقة؛ ونظم الري المتسمة بكفاءة استخدام المياه.
السودان	مشروع التنمية الريفية المتكاملة في البطانة – تمويل إضافي	100% منحة	3 000 000	منحة إضافية	سبتمبر/أيلول 2016	-	-	صون واستعادة خدمات النظم الإيكولوجية التي يعتمد عليها الإنتاج الحيواني والزراعي؛ والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية؛ وكفاءة استخدام الموارد المائية الشحيحة؛ والإدارة المتكاملة لنظم زراعة الغابات/المراعي/الحراثة الزراعية.
الجبل الأسود	مشروع تسويق الثروة الحيوانية والقدرة على الصمود	100% منحة	7 000 000	مختلطة تماماً	ديسمبر/كانون الأول 2014	721 108	10.30	الأسمن الغذائي، وتنوع الدخل، والقدرة على الصمود في وجه التغيرات المناخية في الأسر الفقيرة في المجتمعات المحلية الرعوية والتي تجمع بين الرعي والزراعة؛ وإعادة تأهيل أراضي المراعي الطبيعية المستنفدة.
الجبل الأسود	مشروع التجميع والتحول الريفيين	عادية	2 000 000	مختلطة تماماً	أبريل/نيسان 2017	-	-	البنية الأساسية الريفية القادرة على الصمود؛ وسلاسل القيمة.
طاجيكستان	مشروع تنمية الثروة الحيوانية والمراعي/المرحلة الثانية	تيسيرية للغاية	5 000 000	مختلطة تماماً	ديسمبر/كانون الأول 2015	300 000	6.00	إدارة المراعي وتنوعها.
إقليم أفريقيا الغربية والوسطى								
بنن	مشروع دعم تنمية محاصيل البستنة	تيسيرية للغاية	4 500 000	مختلطة تماماً	ديسمبر/كانون الأول 2015	-	-	تحسين إدارة المياه والمكافحة المتكاملة للآفات في زراعة البستنة

البلد	اسم المشروع الذي يدعمه برنامج التأقلم	الشروط المالية المطبقة على البلد	مخصصات برنامج التأقلم (دولار أمريكي)	نوع المنحة	تاريخ دورة المجلس التنفيذي	مجموع المبلغ المنصرف من برنامج التأقلم	النسبة المئوية للمبالغ المصروفة من برنامج التأقلم	مجال التركيز المواضيعي
الرأس الأخضر	برنامج الترويج للفرص الاقتصادية والاجتماعية الريفية	تيسيرية للغاية	4 000 000	منحة إضافية	ديسمبر/كانون الأول 2016	-	-	تحسين إدارة المياه ونهج تنظيم الأراضي
تشاد	مشروع تعزيز قدرة النظم الزراعية على الصمود في تشاد	100% منحة	5 000 000	مختلطة تماماً	ديسمبر/كانون الأول 2014	664 246	13.28	كفاءة إدارة المياه من أجل الإنتاج الزراعي؛ وتدريب مدارس المزارعين الحقلية على التأقلم مع تغيّر المناخ؛ والحصول على مدخلات زراعية مقاومة لتغيّر المناخ (مثل أصناف المحاصيل المقاومة للجفاف).
كوت ديفوار	مشروع دعم الإنتاج الزراعي والتسويق في المناطق الغربية والشمالية الغربية + التوسيع الغربي للبرنامج المذكور	تيسيرية للغاية	6 994 750	مختلطة تماماً	سبتمبر/أيلول 2014	571 772	8.17	دمج إدارة مخاطر تغيّر المناخ في سلاسل القيمة الزراعية؛ وتحسين الصرف في إنتاج الأرز في حقول المناطق المنخفضة؛ والإدارة المستدامة للأراضي في مناطق المرتفعات.
غامبيا	تعزيز قدرة المشروع الوطني لتنمية الأراضي الزراعية وإدارة المياه على الصمود في وجه تغيّر المناخ	50% منحة، 50% تيسيرية للغاية	5 000 000	منحة إضافية	ديسمبر/كانون الأول 2015	1 049 623	20.99	إنتاج أصناف من الأرز قادرة على تحمل آثار تغيّر المناخ في مناطق الأراضي المنخفضة، وإعادة تأهيل النظم الإيكولوجية (المنغروف).
غانا	برنامج الاستثمار في القطاع الزراعي	مختلطة	10 000 000	مختلطة تماماً	أبريل/نيسان 2014	818 378	8.18	دمج إدارة مخاطر تغيّر المناخ في سلاسل القيمة الزراعية؛ وتوسيع نطاق شبكات الري المتسمة بالكفاءة، وتكنولوجيات الإدارة المستدامة للأراضي.
ليبيريا	مشروع الإرشاد بشأن محاصيل الأشجار	تيسيرية للغاية	4 500 000	مختلطة تماماً	ديسمبر/كانون الأول 2015	-	-	قدرة البن والكافور على الصمود في وجه تغيّر المناخ
مالي	مشروع تعزيز الإنتاجية الزراعية - تمويل من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة	50% منحة، 50% قرض بشروط تيسيرية للغاية	9 942 704	منحة إضافية	ديسمبر/كانون الأول 2013	5 233 573	52.64	زيادة مرونة النظم الإيكولوجية وقطاع زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال وصول المزارعين إلى تكنولوجيات الطاقة المتجددة، والمعلومات المتعلقة بالطقس والتخطيط المحلي.
موريتانيا	مشروع تنمية سلاسل القيمة الشاملة	100% منحة	6 000 000	مختلطة تماماً	ديسمبر/كانون الأول 2016	-	-	التنوع الاقتصادي وسلسلة قيمة المنتجات الغابية غير الحرجية القادرة على الصمود؛ وكفاءة استخدام المياه.
النيجر	برنامج الترويج للزراعة الأسرية في مناطق مرادي وتاهوا وزيندر	50% منحة، 50% قرض بشروط تيسيرية للغاية	13 000 000	مختلطة تماماً	أبريل/نيسان 2015	1 363 522	10.49	تحسين صمود نظم الإنتاج الزراعي الحرجي الرعوي من خلال الإدارة المستدامة والمتكاملة لمستجمعات المياه، بما في ذلك الإدارة المستدامة للأراضي وتحسين إدارة المياه؛ وتعزيز الإطار المؤسسي والتنظيمي للإدارة المستدامة للموارد الطبيعية.

البلد	اسم المشروع الذي يدعمه برنامج التأقلم	الشروط المالية المطبقة على البلد	مخصصات برنامج التأقلم (دولار أمريكي)	نوع المنحة	تاريخ دورة المجلس التنفيذي	مجموع المبلغ المنصرف من برنامج التأقلم	النسبة المئوية للمبالغ المصروفة من برنامج التأقلم	مجالات التركيز المواضيع
نيجيريا	برنامج التأقلم مع تغير المناخ ودعم الأعمال الزراعية في حزام السافانا	مختلطة	14 949 000	مختلطة تماماً	ديسمبر/كانون الأول 2013	123 600	0.83	دمج إدارة المخاطر المناخية في سلاسل قيمة الأعمال الزراعية الريفية؛ وتحسين الوصول إلى مصادر الطاقة المتجددة المتنوعة؛ وجمع المياه، ونقاط المياه، ومكافحة التحات.

الجدول 3

المستويات المستهدفة بالاستناد إلى النتائج المُبلغ عنها في 40 استثماراً لبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة و26 مشروعاً مدعوماً في إطار هذا البرنامج

ترتيبية نتائج برنامج التأقلم	نتائج برنامج التأقلم على مستوى الحافظة العالمية	مؤشرات نتائج الحافظة	المستوى المستهدف لعام 2020	النتائج المبرمجة ^أ	النتائج المُبلغ عنها ^ب
الهدف	تعزيز قدرة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة الفقراء على مواجهة تغير المناخ	1 - عدد أفراد أسر أصحاب الحيازات الصغيرة الفقراء الذين ازدادت قدرتهم على مواجهة تغير المناخ	8 000 000 من أفراد الأسر	5 573 109 من أفراد الأسر	1 499 119 من أفراد الأسر
الغرض	توسيع نطاق نهج التأقلم المتعدد الفوائد للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة الفقراء	2 - النسبة المئوية للاستثمارات الجديدة المتعلقة بإدارة البيئة والموارد الطبيعية في التجديد التاسع لموارد الصندوق مقارنة مع التجديد الثامن للموارد 3- نسبة الرفع المالي لمنح برنامج التأقلم مقابل التمويل بدون هذا البرنامج 4 - النسبة المئوية لتدهور الأراضي والنظم الإيكولوجية في المناطق المنتجة 5 - عدد أطنان انبعاثات غازات الدفيئة المتجنبة و/أو المعزول	20% 4 :1 - 30%	376% 7.5 :1 برنامج التأقلم	376% 7.5 :1 برنامج التأقلم سيجري تحليلها بعد الانتهاء من العدد الأساسي من المشروعات التي يدعمها غير منطبق سيجري تحليلها بعد برمجة جميع أموال برنامج التأقلم غير منطبق
النتائج 1	تحسين إدارة الأراضي والممارسات والتكنولوجيات الزراعية القادرة على مواجهة تغير المناخ والمراعية للاعتبارات الجنسانية	6 - عدد هكتارات الأراضي المدارة وفقاً للممارسات المقاومة لتغير المناخ	1 000 000 هكتار	2 092 808 هكتار	40 310 هكتار
النتائج 2	زيادة توافر المياه وكفاءة استخدامها لأغراض الإنتاج والتجهيز الزراعيين لأصحاب الحيازات الصغيرة	7 - عدد الأسر ومرافق الإنتاج والتجهيز التي ازدادت حصتها من المياه	100 000 أسرة	197 349 أسرة	13 424 أسرة
النتائج 3	زيادة القدرة البشرية على إدارة مخاطر تغير المناخ القصيرة الأجل والطويلة الأجل والحد من خسائر الكوارث المرتبطة بالطقس	8 - عدد الأفراد (بمن فيهم النساء) والمجموعة المجتمعية المنخرطة في أنشطة إدارة مخاطر المناخ، أو إدارة البيئة والموارد الطبيعية، أو الحد من مخاطر الكوارث	1 200 مجموعة	660 088 شخص	176 214 شخص
النتائج 4	تهيئة البنى الأساسية الريفية لمقاومة تغير المناخ	9 - القيمة الدولارية للبنى الأساسية الريفية الجديدة أو القائمة التي تمت تهيئتها لمقاومة تغير المناخ	80 000,000 دولار أمريكي	58 مليون دولار أمريكي	30 مليون دولار أمريكي
				921 كيلومتر	2 كيلومتر

تراتبية نتائج برنامج التأقلم	نتائج برنامج التأقلم على مستوى الحافظة العالمية	مؤشرات نتائج الحافظة	المستوى المستهدف لعام 2020	النتائج المبرمجة ^أ	النتائج المُبلغ عنها ^ب
النتائج 5	توثيق المعارف المتعلقة بزراعة أصحاب الحيازات الصغيرة الذكية مناخياً ونشرها	10 - عدد الحوارات الدولية والقطرية بشأن قضايا تغيّر المناخ التي ساهمت فيها المشروعات المدعومة من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة أو شركاء المشروعات بصورة نشطة	40 حواراً	58 حواراً	14 حواراً

^أ في مايو/أيار 2017. استناداً إلى المستويات المستهدفة الكمية المُجمّعة في الأطر المنطقية والأطر المنطقية المحدثة في آخر تقرير من تقارير الإشراف لاستعراض منتصف المدة لأربعين مشروعاً من المشروعات التي وافق المجلس التنفيذي على تزويدها بتمويل من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة في الفترة من سبتمبر/أيلول 2012 إلى أبريل/نيسان 2017.

^ب في مايو/أيار 2017. استناداً إلى النتائج الكمية التي أُبلغ عنها 26 مشروعاً من خلال نظام رصد النتائج والأثر في الصدوق.

الجدول 4

النتائج المتوسطة للمشروعات المدعومة من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة التي صرفت بالفعل مبالغ من التمويل

النتائج المتوسطة ^أ	النسبة المئوية من التمويل المصروف من برنامج التأقلم	تاريخ بدء نفاذ المشروع	اسم المشروع	البلد
آسيا والمحيط الهادي				
<ul style="list-style-type: none"> • إنشاء 121 بركة أسماك • تكوين شبكة من مجموعات المنتفعين من المسطحات المائية المستدامة وإنشاء 135 تعاونية • نُظِم الإنذار المبكر بالفيضانات السريعة تنقاسم المعلومات والبيانات (تحتاج إلى موسمين من مواسم الرياح الموسمية لاختبارها) • التعاقد على إنشاء 164 كيلومتراً من الطرق للحماية من الظواهر الجوية الشديدة • التعاقد على إنشاء 1 750 ميلاً من الجسور وقنوات الصرف • التعاقد على حفر 27 كيلومتراً من القنوات • إعداد 51 وحدة لحماية القرى 	38	4 سبتمبر/أيلول 2014	مشروع تحسين سُبُل العيش والبنية الأساسية في هوار/مشروع التأقلم مع تغيُّر المناخ وحماية سُبُل العيش	بنغلاديش
<ul style="list-style-type: none"> • الأعمال التحضيرية: إنشاء وحدة إدارة البرنامج، وتعيين الموظفين، ووضع دليل تنفيذ البرنامج، وإقامة حلقة عمل استهلاكية تقنية • إعادة تأهيل أو إنشاء أربعة مخططات للري (17 كيلومتراً) تصل إلى 163 أسرة، بالاستناد إلى تصاميم قادرة على مواجهة آثار تغيُّر المناخ • توزيع 40 535 نوعاً من بذور الخضروات و8 585 شتلة من شتلات أشجار الفاكهة القادرة على مقاومة الإجهاد • إنشاء 20 حظيرة لتربية حيوانات إنتاج الألبان • إنشاء مواقع تجريبية فربية ذكية مناخية لإجراء تقييمات تشاركية لمدى التعرض للمخاطر المناخية 	16	11 ديسمبر/كانون الأول 2015	برنامج تعزيز الزراعة التجارية وسُبُل العيش المتسمة بالصمود	بوتان
<ul style="list-style-type: none"> • إعداد 5 خطط للتنمية الاستراتيجية للزراعة في المحافظات • تكوين 360 مجموعة تعلم لأصحاب الحيازات الصغيرة وتنفيذ 72 مدرسة حقلية للمزارعين • تعيين وتدريب 60 أخصائي إرشاد مجتمعي • الانتهاء من وضع 16 خطة لتطوير القدرة على التكيف مع تغيُّر المناخ في المقاطعات • إعداد 14 استراتيجية للتكيف مع تغير المناخ في المقاطعات (وبلدية واحدة) 	16	5 مارس/آذار 2015	برنامج الخدمات الزراعية المعنية بالابتكارات والقدرة على الصمود والإرشاد	كامبوديا
<ul style="list-style-type: none"> • حلقة عمل استهلاكية وتدريب أولي للموظفين 	11	28 يوليو/تموز	برنامج الأمن الغذائي والتغذوي	جمهورية لاو

البلد	اسم المشروع	تاريخ بدء نفاذ المشروع	النسبة المئوية من التمويل المصروف من برنامج التأقلم	النتائج المتوسطة ^أ
الديمقراطية الشعبية	ورابط السوق وفي جنوب لاوس	2015		<ul style="list-style-type: none"> • تخطيط خطة استثمارات التكيف المحلية في 30 قرية • تحديد مستجمعين فرعيين من مستجمعات المياه لاختبار عملية نُظم المعلومات الجغرافية • إعداد مواد تدريبية بشأن تكنولوجيات التكيف مع تغيّر المناخ • تنظيم 4 حلقات عمل وإنشاء فرقة عمل تقنية معنية بتغيّر المناخ • تحديد 30 قرية من أجل التنفيذ
نيبال	التكيف لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة في مناطق التلال	26 فبراير/شباط 2015	7	<ul style="list-style-type: none"> • الأعمال التحضيرية: إنشاء وحدات تنسيق المشروع، وإعداد دليل تنفيذ المشروع، وتعيين الموظفين، وتحديد مقدمي الخدمات، وإجراء دراسات خط الأساس، وإقامة حلقة عمل استهلاكية
فييت نام	مشروع التكيف مع تغيّر المناخ في دلتا نهر ميكونغ في محافظتي بين تري وترا فنه	28 مارس/أذار 2014	26	<ul style="list-style-type: none"> • اختيار 48 من النماذج الزراعية وغير الزراعية المنكيفة مع تغيّر المناخ • تحديد واختبار 27 من النماذج الزراعية الجديدة المكيفة مع تغيّر المناخ لتكرارها في المستقبل • تحديد 6 مواضيع بحثية للتكيف مع تغيّر المناخ • إعداد دليل تخطيط التنمية الاجتماعية والاقتصادية المسترشدة بالمعلومات المناخية • عقد 4 حلقات عمل في مجال تنفيذ تخطيط التنمية الاجتماعية والاقتصادية المسترشدة بالمعلومات المناخية وإجراء التخطيط المذكور في 92 كوميناً • 22 كيلومتراً من الطرق، وجسر واحد، و3 قنوات للصرف المغطى، و3 خطوط كهرباء منخفضة الفلطة قيد التصميم • تنفيذ 8 طرق (مزودة بحواجز نهريّة لمنع تسرب المياه المالحة)، وإنشاء سد ونظام للصرف
أفريقيا الشرقية والجنوبية				
بوروندي	برنامج تنمية سلاسل القيمة - المرحلة الثانية	3 نوفمبر/تشرين الثاني 2015	16	<ul style="list-style-type: none"> • إصلاح 1 184 هكتاراً أو إدخال تطورات جديدة عليها • تخطيط إعادة تأهيل 145 كيلومتراً من الطرق • تحسين 639 هكتاراً من مستجمعات المياه المزودة بأجهزة لمقاومة التحات • غرس 866 769 نبتة، وزراعة 444 580 شجرة فاكهة عن طريق تطعيم الأشجار • تجهيز 342 مدرسة ميدانية للمزارعين • إقامة 29 حلقة عمل حول تخطيط المستنقعات
كينيا	برنامج تعزيز الحبوب في كينيا -	26 أغسطس/آب	4	<ul style="list-style-type: none"> • الأعمال التحضيرية: حلقة عمل استهلاكية، ووضع خطة عمل وميزانية، وإنشاء فريق التنسيق التقني التابع للوكالات التي

البلد	اسم المشروع	تاريخ بدء نفاذ المشروع	النسبة المئوية من التمويل المصروف من برنامج التأقلم	النتائج المتوسطة ^أ
	نافذة سبل العيش الزراعية المقاومة لتغير المناخ	2015		<ul style="list-style-type: none"> تتخذ من روما مقراً لها اختيار 28 مقاطعة فرعية منفذة (من خلال معايير دقيقة) لدعم البرنامج التشاور واعداد اتفاقات مع الشركاء واجراءات مناقشات مذكرات التفاهم مع 8 حكومات من حكومات المقاطعات
موزامبيق	مشروع تنمية سلاسل القيمة المناصرة للفقراء في ممرات مابوتو ولمبويو	3 أكتوبر/تشرين الأول 2012	41	<ul style="list-style-type: none"> إعادة تأهيل 216 هكتاراً من الأراضي الصالحة للري لدعم إنتاج محاصيل البستنة التعاقد مع مهندس ري لتوجيه أشغال الري بالتنقيط حفر 15 بئراً ارتوازيّاً لتمكين وصول الرعاة وماشيتهم إلى المياه تعزيز 20 رابطة من رابطات المنتفعين بالمياه و 75 مجموعة مستهدفة إنشاء 5 مظلات من أغطية الظل لإنتاج المحاصيل المحمية 174 مدرسة من مدارس المزارعين الحقلية لدعم إنتاج الكسافا المقاومة للجفاف
ليسوتو	مشروع الترويج لإنتاج الصوف والموهير	17 يونيو/حزيران 2015	7	<ul style="list-style-type: none"> قيام 4 موظفين بإجراء تدريب على الخدمات المناخية المتكاملة التشاركية من أجل الزراعة (بيكسا) والإصدار الرابع من برنامج تخزين البيانات المناخية (كليمسوفت) استخدام البيانات المتعلقة باثنتين من المقاطعات لتنمية الخدمات المناخية المتكاملة للزراعة في ليسوتو مشاركة موظفين اثنين في حلقة عمل لتبادل المعلومات بين بلدان الجنوب في إطار برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة تحديد مواصفات 5 محطات مؤتمتة للأرصاء الجوية و 200 مقياس للأمطار ومقياس لدرجات الحرارة وضع مشروع قانون بشأن المراعي
رواندا	مشروع مساندة أنشطة الأعمال الزراعية وما بعد الحصاد	28 مارس/آذار 2014	34	<ul style="list-style-type: none"> توزيع 9 848 غطاءً من القماش المشمّع على تعاونيات المزارعين لدعم تجفيف المحاصيل وكذلك أثناء فترات هطول الأمطار إصدار 13 منحة (بما قيمته 272 832 دولاراً أمريكياً) لاستثمارات ما بعد الحصاد الذكية مناخياً توقيع 80 مناقصة لشراء محففات فقاغية تعمل بالطاقة الشمسية ومقاييس للرطوبة إنشاء 4 مستودعات و 6 ساحات تجفيف مقاومة لآثار المناخ
أوغندا	مشروع استعادة موارد الرزق في الإقليم الشمالي	5 أغسطس/آب 2015	10	<ul style="list-style-type: none"> صياغة مذكرة تفاهم مع الهيئة الأوغندية الوطنية للأرصاء الجوية تحديد مواقع إنشاء محطات جوي أوتوماتيكية جديدة في 9 مقاطعات الأعمال التحضيرية: التوعية والتعبئة، والرصد والتقييم، وحلقات عمل تشاركية للتقدير البيئية، ووضع دليل تنفيذ المشروع وغيره من الأدلة

البلد	اسم المشروع	تاريخ بدء نفاذ المشروع	النسبة المئوية من التمويل المصروف من برنامج التأقلم	النتائج المتوسطة ^أ
				<ul style="list-style-type: none"> الاسترشاد بتحليلات تدفقات السلع في اختيار 25 مقاطعة فرعية تقدير احتياجات بناء القدرات في مجال الأعمال الزراعية والتجارة وخدمات الدعم العام وتدريب موظفي المقاطعات
أمريكا اللاتينية والكاريبي				
دولة بوليفيا المتعددة القوميات	برنامج الإدماج الاقتصادي للأسر والمجتمعات الريفية في أراضي دولة بوليفيا المتعددة القوميات	17 مارس/آذار 2014	42	<ul style="list-style-type: none"> قيام 16 بلدية بإعداد تدابير لإدارة المخاطر والتكيف مع تغير المناخ في التخطيط الإقليمي إعداد 54 خريطة للمخاطر المناخية من بين 74 كان مقررًا إعدادها (بمشاركة 293 مجموعة على مستوى المناطق) تدريب الموظفين على إدارة المخاطر والاستثمارات المقاومة لتغير المناخ قيام 3 494 أسرة باستخدام أصناف زراعية تقليدية وتقنيات زراعية للتكيف مع تغير المناخ والحد من الخسائر المرتبطة بالظواهر المناخية بما نسبته 20 في المائة توعية 265 شخصاً على مسألة تغير المناخ
نيكاراغوا	مشروع التكيف مع تغير المناخ والأسواق	1 يوليو/تموز 2014	21	<ul style="list-style-type: none"> استخدام 4 226 مستقيماً الإدارة السليمة وقرارات الاستثمار لتكثيف إنتاج المحاصيل مع تغير المناخ تدريب 184 موظفاً تنفيذياً ومديراً على تكنولوجيات تغير المناخ من أجل إنتاج البن والكافوا والتعامل مع هذين المحصولين في مرحلة ما بعد الحصاد تدريب 1 890 شخصاً على الإنتاج باستخدام أعطية الظل، وتنوع الأصناف، وإدارة المياه تدريب 80 فنياً على الاستساخ الوراثي للبن
الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا				
جيبوتي	برنامج الحد من أوجه الهشاشة في مناطق صيد الأسماك الساحلية	1 أغسطس/آب 2014	13	<ul style="list-style-type: none"> استخدام 30 شخصاً في إعادة تأهيل غابات المنغروف (0.35 هكتار) والتنشيط الميكانيكي للكتبان الرمية (0.26 هكتار) تنظيم 3 حملات للتوعية بحماية المنغروف إجراء دراسة جرد واحدة حول 15 موقعاً من مواقع تكوين المرجان في 3 منطقة محمية بحرية التأثير على السياسات الوطنية بشأن التكيف مع تغير المناخ من خلال دراسات أجريت في إطار المشروع
مصر	مشروع الاستثمارات الزراعية وسبل العيش المستدامة	15 يونيو/حزيران 2015	12	<ul style="list-style-type: none"> إصلاح 3 كيلومترات من قنوات الري إجراء 22 تجربة إيضاحية داخل المزارع للترويج للري الحديث (2 مزودان بنظم تعمل بالطاقة الشمسية) تنظيم 3 دورات تدريبية من أجل 5 تعاونية زراعية و 14 مجموعة من مجموعات المنتفعين بالمياه تنظيم 10 دورات تدريبية على إعادة التدوير (مثل الكمر) و 20 على استخدام وصيانة النظم الشمسية

البلد	اسم المشروع	تاريخ بدء نفاذ المشروع	النسبة المئوية من التمويل المصروف من برنامج التأقلم	النتائج المتوسطة ^أ
				<ul style="list-style-type: none"> إجراء تقدير للنماذج الجيدة المرتبطة بالإنذار المبكر المناخي ونُظم الاستجابة في الزراعة إجراء 5 دراسات للبصمة الكربونية في المناطق الخمس
قيرغيزستان	مشروع تنمية الثروة الحيوانية والأسواق - المرحلة الثانية	6 أغسطس/آب 2014	17	<ul style="list-style-type: none"> تعبئة 315 اتحاداً من اتحادات مستخدمي المراعي وتدريبها على التكيف مع تغير المناخ إعداد 125 خطة للإدارة البيئية تدريب 1 325 شخصاً على إدارة الموارد الطبيعية
السودان	برنامج تسويق الثروة الحيوانية والقدرة على الصمود	31 مارس/أذار 2015	10	<ul style="list-style-type: none"> الأعمال التحضيرية: تعيين موظفي المشروع، وفرق التنمية والتكيف على مستوى الولايات، ومشاركة أخصائي في إدارة الموارد الطبيعية والتكيف في التدريب على تنظيم المعلومات الجغرافية/الاستشعار عن بُعد اختيار القرى وجمع المعلومات الأساسية المتعلقة بخيارات تكوين المجموعات من أجل تدخلات إدارة الموارد الطبيعية إعداد اختصاصات استقصاء خط الأساس تدريب موظفي المشروع على مسار التعلم الخاص بالبرنامج الإقليمي للتدريب على التنمية الريفية في مجال إدارة الموارد الطبيعية والإنتاجية الزراعية إعداد خطة ابتكار لمراكز تكامل الموارد الطبيعية
أفريقيا الغربية والوسطى				
تشاد	مشروع تعزيز قدرة النظم الزراعية على الصمود في تشاد	17 فبراير/شباط 2015	13	<ul style="list-style-type: none"> إنشاء 10 مرافق لتخزين الأغذية تغطية 5 968 أسرة بخدمات المعلومات المناخية الجديدة أو المحسنة (إذاعة 17 تقريراً عن حالة الطقس) إنشاء 59 بئراً لزراعة الحدائق 50 هكتاراً من الزراعة أثناء انحسار مياه الفيضانات إنشاء 12 مدرسة حقلية للمزارعين
كوت ديفوار	تمديد مشروع دعم الإنتاج الزراعي والتسويق في المنطقة الغربية	21 نوفمبر/تشرين الثاني 2014	8	<ul style="list-style-type: none"> توقيع 3 اتفاقات للسماح بالبدء في أنشطة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة وتنفيذ تلك الأنشطة حلقة عمل استهلاكية وتخطيطية ركزت على إدارة المعرفة إعداد طرود من البذور على يد 93 مجموعة مجتمعية لدعم 2.3 هكتار من الأرز المروي، و36 هكتاراً من الأرز البعل، و36 هكتاراً من الذرة، و113 هكتاراً من الكسافا

البلد	اسم المشروع	تاريخ بدء نفاذ المشروع	النسبة المئوية من التمويل المصروف من برنامج التأقلم	النتائج المتوسطة ^أ
غانا	برنامج الاستثمار في قطاع الزراعة في غانا	18 مايو/أيار 2015	8	<ul style="list-style-type: none"> • مشاورات أصحاب المصلحة مع خبراء الزراعة التي تحافظ على الموارد • إعداد اختصاصات نموذجية لخبير استشاري في الزراعة المحافظة على الموارد من أجل تقديم المساعدة التقنية لبرنامج الزراعة المحافظة على الموارد • تحديد أولويات المواقع في الحصول على تمويل المشروع
مالي	مشروع تعزيز الإنتاجية الزراعية في مالي - تمويل من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة	21 يناير/كانون الثاني 2014	53	<ul style="list-style-type: none"> • إنشاء 155 هاضمة حيوية (تبين انخفاض استهلاك الأخشاب بنسبة 60 في المائة وتوفير 50 في المائة من الوقت للنساء نتيجة لعدم جمع الأخشاب؛ وتقابل الأسمدة المتولدة عن الهاضمات الحيوية 7 أطنان للهكتار (ضعف الغلات) ووفورات من عدم شراء الأسمدة) • تركيب 50 مجموعة من مجموعات الخلايا الكهربائية الضوئية • تنفيذ الري في 1 037 هكتاراً • استخدام 7 286 شخصاً لتكنولوجيات الحد من انبعاثات غازات الدافئة أو احتجازها
نيجيريا	برنامج التأقلم مع تغير المناخ ودعم الأعمال الزراعية في حزام السافانا	25 مارس/أذار 2015	1	<ul style="list-style-type: none"> • استقصاء خط الأساس للتنبؤ بالأمطار الموسمية؛ وإعداد تقويم لمواسم زراعة المحاصيل وخرطة لرطوبة التربة • محطات أرصاد جوية زراعية؛ وإنشاء تطبيقات للطقس من أجل المزارعين؛ • تنفيذ عملية تحديد أنماط سلاسل القيمة • غرس 200 000 شتلة في موسم الأمطار القادم • تحديد المراعي لإعادة الإحياء (ثلاثة مواقع بمساحة 100 هكتار لكل منها)، وإنشاء حيازة للغابات بمساحة 40 هكتار
النيجر	برنامج تنمية الزراعة الأسرية في مناطق مارادي وتاهوا وزيندر	21 سبتمبر/أيلول 2015	10	<ul style="list-style-type: none"> • 3 مجموعات من معدات نُظِم المعلومات الجغرافية • تنظيم دورتين لتدريب المدربين على الزراعة المحافظة على الموارد للعمل في مدارس المزارعين الحقلية • استعادة 4 590 هكتاراً من الأراضي المتدهورة • غرس 405 498 شتلة وتوزيع 34 054 كيلوغرامات من البذور • استفادة 2 068 مزارعاً من الزيارات التدريبية في مجال الابتكار التكنولوجي والممارسات الزراعية الجيدة

قائمة الدول التي تعاني من أوضاع هشة كما هي محددة في استراتيجية الصندوق للانخراط في البلدان التي تعاني من أوضاع هشة³⁴

الإقليم	البلد
شعبة آسيا والمحيط الهادي	أفغانستان
شعبة آسيا والمحيط الهادي	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
شعبة آسيا والمحيط الهادي	ميانمار
شعبة آسيا والمحيط الهادي	بابوا غينيا الجديدة
شعبة آسيا والمحيط الهادي	باكستان
أفريقيا الشرقية والجنوبية	بوروندي
أفريقيا الشرقية والجنوبية	جنوب السودان
أمريكا اللاتينية والكاريبي	هايتي
الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا	البوسنة والهرسك
الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا	العراق
الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا	لبنان
الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا	الصومال
الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا	السودان
الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا	الجمهورية العربية السورية
الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا	الضفة الغربية و غزة
الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا	اليمن
الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا	طاجيكستان
الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا	أوزبكستان
أفريقيا الغربية والوسطى	جمهورية أفريقيا الوسطى
أفريقيا الغربية والوسطى	تشاد
أفريقيا الغربية والوسطى	جمهورية الكونغو الديمقراطية
أفريقيا الغربية والوسطى	كوت ديفوار
أفريقيا الغربية والوسطى	غينيا
أفريقيا الغربية والوسطى	غينيا بيساو
أفريقيا الغربية والوسطى	ليبيريا
أفريقيا الغربية والوسطى	مالي
أفريقيا الغربية والوسطى	سيراليون
أفريقيا الغربية والوسطى	النيجر
أفريقيا الغربية والوسطى	ساو تومي
أفريقيا الغربية والوسطى	توغو

سجل متابعة التعليقات الرئيسية للجنة التقييم، والمجلس التنفيذي، ومكتب التقييم المستقل في الصندوق بشأن تقرير الفعالية الإنمائية لعام 2016³⁵

المصدر	التعليق (على النحو الوارد في الوثيقة)	المتابعة
مكتب التقييم المستقل في الصندوق	يمكن لتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق، من أجل تعزيز شفافيته وموثوقيته استنتاجاته، أن يشمل قسماً يتناول بالوصف دائمه المنهجية والتحليلية. وأدرجت هذه التوصية في تعليقات المكتب بشأن الإصدارات السابقة من التقرير ولكنها لم تُنفذ بعد.	تماشياً مع التوصية الصادرة مراراً عن مكتب التقييم المستقل بشأن وضع المنهجية الخاصة بتحليل تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق، يشمل تقرير هذه السنة قسماً يتناول منهجية تعزيز شفافية التقرير وموثوقيته. ويتضمن التقرير أيضاً مزيداً من المعلومات عن مجموعات البيانات والعملية والقيود.
مكتب التقييم المستقل في الصندوق	تماشياً مع التحليل الوارد في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق، يمكن لتقرير الفعالية الإنمائية أن يقارن أداء العمليات خارجياً مع أداء عمليات قطاع الزراعة في المنظمات الإنمائية الأخرى. وعلاوة على ذلك، يمكن إجراء مقارنة معيارية داخلية بين الأقاليم الجغرافية الخمسة التي تغطيها عمليات الصندوق لتمكين الإدارة من تحديد الأقاليم أو المجالات المواضيعية التي في حاجة إلى مزيد من الاهتمام والموارد في المستقبل.	فيما يتعلق بالمقارنة المرجعية الداخلية، تُجري الإدارة كل سنتين مناقشات إقليمية ومؤسسية لتقييم الحافظة كمتابعة منتظمة للقضايا المتكررة عبر الحافظة. وعلاوة على ذلك، تخدم أيضاً تقارير الأداء الفصلية التي تُعدها دائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة أغراض المقارنة المعيارية الداخلية والإبلاغ بشكل مستمر. وبالنظر إلى أن الغرض من تقرير الفعالية الإنمائية هو توفير تحليل شامل ومؤسسي لنتائج الصندوق، ترى الإدارة أن المقارنة المعيارية الداخلية تعالج على النحو الوافي من خلال العمليات المذكورة أعلاه. وسوف يشمل تقرير الفعالية الإنمائية لعام 2018 مقارنة معيارية مع المنظمات الخارجية.
مكتب التقييم المستقل في الصندوق	يُعرب المكتب عن تقديره للوصف الذي يبين سمات الأداء في تلبية المعايير الرئيسية. ومع ذلك، من أجل تعظيم التعلم، سيساعد إدراج سرد أوسع، بما يشمل أمثلة من المشروعات موضوع الاستعراض، لا سيما أمثلة من المشروعات المختارة لتقييم أثرها في سياق مبادرة تقييم الأثر في فترة التجديد التاسع لموارد	تشجيعاً للتعلم على نطاق أوسع، يشمل تقرير الفعالية الإنمائية لعام 2016 قسماً يتناول القضايا الشاملة لعدة قطاعات والبنوية المنبثقة عن تحليل تناول جميع الإصدارات السابقة من التقرير، وكذلك مبادرة تقييم الأثر في فترة التجديد التاسع لموارد الصندوق.

³⁵ الوثيقة EB 2016/118/R.8/Add.1.

<p>ويتعلق بعض القضايا الينبوية التي وردت الإشارة إليها بكفاءة الفوائد واستدامتها، ويتفق ذلك مع التحليل الذي أجراه مكتب التقييم المستقل في الصندوق في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق.</p>	<p>الصندوق، على تحديد القضايا المنهجية والمتشابهة التي في حاجة إلى معالجة من أجل تحسين الفعالية الإنمائية على الأرض.</p>	
<p>في حين أن زيادة تفصيل التصنيفات ليس ممارسة معمولاً بها في المؤسسات المالية الدولية الأخرى التي تصدر تقريراً سنوياً على غرار تقرير الفعالية الإنمائية، أُجري تحليل مفصّل للمؤشرات الرئيسية في المستوى 2 من إطار قياس النتائج.</p>	<p>... حقق الصندوق مستوى جيداً من الأداء خلال فترة التجديد التاسع لموارده، وهو ما أكدته التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2016 وتقرير الفعالية الإنمائية. غير أن تقرير نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2016 كشف عن أن هذا الأداء كان في جانب كبير منه مُرضياً إلى حد ما فقط. وأحد طرق رفع "مستوى الأداء" للمشروعات من مُرضٍ إلى حد ما إلى مُرضٍ أو أفضل من ذلك هو رفع "سقف الإبلاغ" من المعيار 4 الحالي إلى 5 و6. ولذلك فإن مكتب التقييم المستقل يشجّع الإدارة على أن تُدرج في الإصدارات المقبلة من تقرير الفعالية الإنمائية تقييماً للمشروعات المصنّفة بتقدير 5 و6 في معايير التقييم الرئيسية.</p>	<p>مكتب التقييم المستقل في الصندوق</p>
<p>أدخل تقرير الفعالية الإنمائية لعام 2017 تعديلات مقارنة بإصدارته السابقة. ويرصد التقرير بفعالية أبرز المعالم الرئيسية على صعيد نتائج الصندوق، ويفسح المجال أمام تعميق السرد المتعلق بالمواضيع الأخرى، مثل التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وهيكل الصندوق، والقضايا المتكررة بشأن الفعالية الإنمائية. ويتيح الطابع المقتضب للتقرير تحسين إدخال الإبلاغ عن النتائج في السرد العام وفي التحليل والمناقشة، وهي كلها أمور يوضحها المتن الرئيسي للتقرير. ومع ذلك، تُغطي الملاحق أولويات مواضيعية معينة تتطلب استعراضاً أكثر تعمقاً، مثل برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، والتقدم المحرز</p>	<p>... تماشياً مع التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق، يمكن تقديم الإصدارات المقبلة من تقرير الفعالية الإنمائية على النحو التالي: (1) ملخص تنفيذي قصير يشكل متن التقرير؛ (2) تذييل يمكن أن يشمل تحليلاً متعمقاً للأداء في الأنشطة الإقراضية وغير الإقراضية، على أن يكون ذلك مصحوباً بأمثلة من المشروعات التي تم استعراضها وإشارات واضحة إلى الوثائق الداعمة.</p>	<p>مكتب التقييم المستقل في الصندوق</p>

من الصندوق في القضايا الجنسانية.		
<p>يتضمن تقرير الفعالية الإنمائية لعام 2016 تحليلاً أعمق للأنشطة غير الإقراضية، بما يتماشى مع توصية مكتب التقييم المستقل في الصندوق. وبالإضافة إلى ذلك، تم إدخال فصل جديد "تحت المجهر" يتناول الأنشطة المواضيعية غير الإقراضية - وسوف يركز تقرير الفعالية الإنمائية لهذه السنة على التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وعلاوة على ذلك، أُدخل عدد من الإصلاحات في الصندوق لزيادة التركيز على الأنشطة غير الإقراضية كوسائل رئيسية وكمدخلات في تحقيق نتائج إنمائية أكبر. وتشمل هذه الإصلاحات ما يلي: إصلاح استقصاء عملاء الصندوق لفترة التجديد الحادي عشر لموارده؛ وخطة عمل إدارة المعرفة وسجل لمتابعتها؛ ومجموعة أدوات بشأن الانخراط في السياسات على المستوى القطري؛ واستعراضات أكثر منهجية لنتائج وإنجاز برامج الفرص الاستراتيجية القطرية، مع تحليل أعمق للأنشطة غير الإقراضية. وسيجري القيام بالمزيد في تقرير الفعالية الإنمائية لعام 2018.</p>	<p>لا توجد أي إشارة إلى الأنشطة غير الإقراضية في المقطع الخامس من تقرير الفعالية الإنمائية لعام 2016] الذي يلخص النتائج من حيث الفعالية التشغيلية للبرامج والمشروعات القطرية. وبالنظر إلى ازدياد أهمية الأنشطة غير الإقراضية، سيكون من المفيد أن تعرض الإصدارات المقبلة من تقرير الفعالية الإنمائية معلومات سياقية ونوعية عن الأنشطة غير الإقراضية، وذلك على سبيل المثال عن طريق تحديد القيود الرئيسية وتوضيح الطريقة التي يعتمز بها الصندوق الاستجابة لها.</p>	<p>مكتب التقييم المستقل في الصندوق</p>
<p>أدرج ذلك في تقرير الفعالية الإنمائية لعام 2017.</p>	<p>يمكن للتحليل المفصل للعوامل الكامنة وراء الأداء الجيد والأقل جودة أن يساعد على تحديد القضايا البنوية من منظور الإدارة ويمكن أن يجعل تقرير الفعالية الإنمائية أكثر تماثلاً مع التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق.</p>	<p>مكتب التقييم المستقل في الصندوق</p>
<p>لا ينطبق هذا التعليق على تقرير الفعالية الإنمائية لعام 2017. ولكنه سيكون ذا صلة بتقرير الفعالية الإنمائية الذي سيصدر حالما يتاح التقرير النهائي المتعلق بمبادرة تقييم الأثر في فترة التجديد العاشر لموارد</p>	<p>يتضمن الملحق الثالث [من تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2016] الدروس المستفادة من مبادرة تقييم الأثر في فترة التجديد التاسع لموارد الصندوق. وتشير الفقرة 3 إلى أن "مبادرة تقييم الأثر في التجديد التاسع أثبتت أن المستفيدين من الصندوق أفضل حالاً</p>	<p>مكتب التقييم المستقل في الصندوق</p>

الصندوق.	في المتوسط من المجموعة المرجعية". ويستحق ذلك إشادة ويتفق مع المساهمة الإيجابية العامة من الصندوق في الحد من الفقر الريفي التي أشار إليها التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2016. غير أن الأرقام المتعلقة بالمجموعة المقارنة لم ترد في تقرير الفعالية الإنمائية سواءً في الفقرة 3 أو في الجدول المعنون "النسبة المئوية للأثار المقدرة إجمالاً وحسب مجموعات المشروعات (متوسط التأثيرات) على المستفيدين مقارنة بالمجموعة المرجعية". ويشجع مكتب التقييم المستقل الإدارة على الإبلاغ عن النتائج بالنسبة لكلتا المجموعتين في تقرير الفعالية الإنمائية.	
قُدِّمَ إلى المجلس في أبريل/نيسان 2017 اتفاق الموامة الجديد بين إدارة الصندوق ومكتب التقييم المستقل بشأن نُظْم التقييم المستقل والتقييم الذاتي في الصندوق.	الحاجة إلى زيادة موامة عمليات التقييم المستقل والذاتي في الصندوق من أجل ضمان قابلية مقارنة النتائج بشكل أفضل في المستقبل.	لجنة التقييم
عولجت هذه المسألة في التقرير التجميعي للدراس المستفاد من مبادرة تقييم الأثر في فترة التجديد التاسع لموارد الصندوق، وتقرير الفعالية الإنمائية لعام 2016، والتحسينات المقترحة على وثيقة إطار قياس النتائج لفترة التجديد العاشر لموارد الصندوق.	طلب أعضاء اللجنة أن تُدرج الإدارة شرحاً أكثر تفصيلاً في متن التقرير لإيضاح الأرقام المذكورة للقراء، أي ما الذي نعنيه بـ24 مليون شخص تم تخليصهم من قبضة الفقر مقابل الرقم المستهدف وهو 80 مليون شخص.	لجنة التقييم
عولجت هذه المسائل في إطار اتفاق الموامة الجديد (انظر أعلاه).	شجعت اللجنة كل من الإدارة ومكتب التقييم المستقل في الصندوق على موامة تعريفهما وتقييمهما للاستدامة. وأكد أحد أعضاء اللجنة ضرورة التركيز على الاستدامة في سياق التنمية الريفية والزراعية التي تشير إلى استدامة الفوائد على مستوى السكان المستهدفين، وقدرتهم على الحفاظ على الفوائد أو زيادتها بمرور الوقت.	لجنة التقييم
عُولج هذا التعليق. انظر الرد على التعليق الأول في هذا السجل.	اقترح ممثلون مزيداً من المعلومات عن معايير الأداء الرئيسية ووصفاً أشمل للمنهجية.	الدورة الثامنة عشرة بعد المائة للمجلس التنفيذي
عُرِض اتفاق الموامة الجديد على المجلس في أبريل/نيسان 2017 (انظر أعلاه).	أكد المجلس ضرورة الموامة بين التقييمات المستقلة التي يجريها مكتب التقييم المستقل في الصندوق والتقييمات الذاتية في الصندوق.	الدورة الثامنة عشرة بعد المائة للمجلس التنفيذي